رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

في نيسان .. نغني للبعث
والنصر والسلام

١٢ صفحة | الثلاثاء ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١١ نيسان ١٩٨٩ م - العدد ٦٨٩٢ | ATH - THAWRA - Tuesday , April 11, 1989 - No. 6892 | ٧٥ فلساً

القائد: الأعمال التاريخية مدفوعة الى أمام بقدرة الأمة

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل المشاركين في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

الارادة صادقة وسيسجل كل لقاء لكم قمة سعياً لقمة أعلى



الرئيس القائد يعقد اجتماعا مع رؤساء الوفود المشاركة بالاجتماع الاول للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السادة الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الذين يشاركون في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي المنعقدة في بغداد والوفود المرافقة لهم .

واعرب السيد الرئيس القائد عن تمنياته لاجتماعات الهيئة بالنجاح وان تكون خطواتهم الى امام وان تكون بعون الله مثمرة .

وقال سيادته ان الاعمال التاريخية وخاصة التي تكون ولادتها طبيعية وتعبر عن حالة صميمية وعن تطلع الامة وتصميمها وحاجاتها تكون مدفوعة الى امام بقدرة الامة ككل .

واضاف سيادته ان الشيء الذي يعبر عن ارادة صادقة غالبا ما يباركه الله سبحانه وتعالى ولان الارادة صادقة ان شاء الله ستكون خطواتكم في الاقطار الاربعة الى امام باستمرار وسيسجل كل لقاء لكم قمة ولكن سيكون السعي دائما لقمة اعلى وهكذا ان شاء الله .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي لاجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي واعضاء الوفد العراقي .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة افطار تكريما لرؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي واعضاء الوفود المرافقة لهم .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا مع السادة رؤساء الوفود المشاركة بالاجتماع الاول للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي . وحضر الاجتماع السادة وزراء الخارجية لاقطار مجلس التعاون العربي والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسائل من …

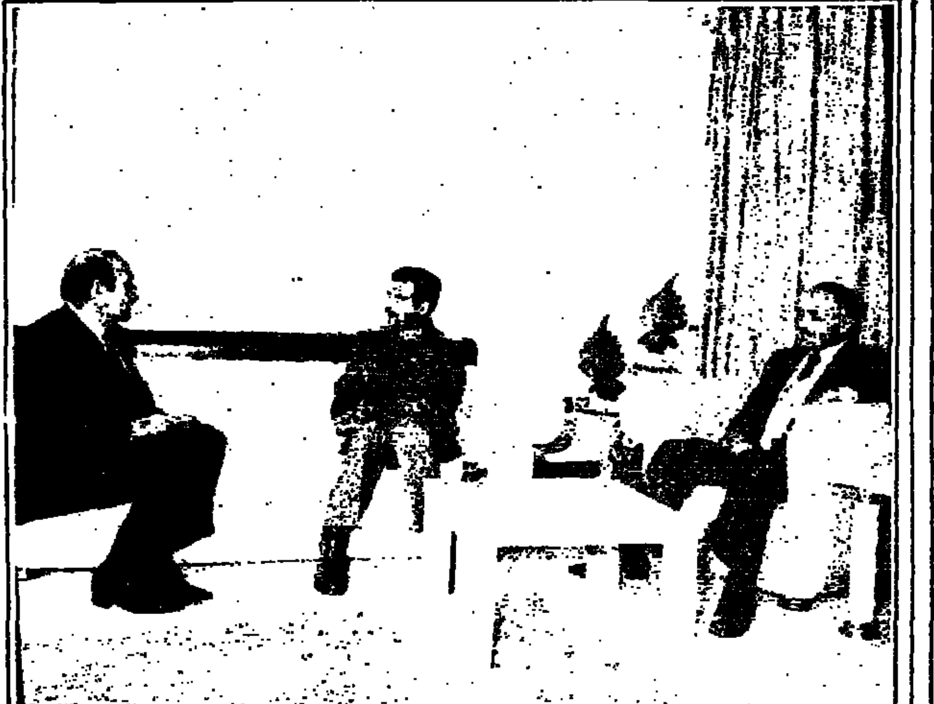
■ الرئيس القائد يستقبل الدكتور عاطف صدقي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وحضرها عن الجانب المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية جمهورية مصر العربية .



■ السيد الرئيس يستقبل السيد زيد الرفاعي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

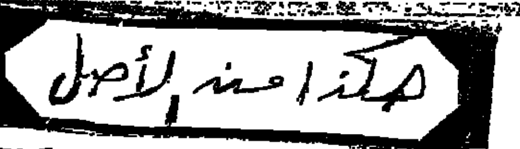


■ الرئيس القائد يستقبل … عبدالعزيز عبدالغني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

ونقل السيد عبدالعزيز عبدالغني الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .



عرفات لـ «الثورة» :

قمة فلسطينية - اردنية - مصرية ثانية بعد زيارة الملك حسين الى واشنطن

وفد برلماني ايطالي يلتقي بالرئيس الفلسطيني والقليبي لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط

تونس - مراسل «الثورة» عبد الجليل الشريف:
بدعوة من القيادة الفلسطينية زار تونس وفد برلماني ايطالي مهم برئاسة السيد فلامينيو بيكولي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والاوربية لمجلس النواب ورئيس الرابطة العالمية للاحزاب الديمقراطية المسيحية .

واشارت الاوساط العربية والفلسطينية في تونس الى ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية من حيث التوقيت اذ انها تمت في فترة برزت فيها احداث مهمة (انتخاب السيد عرفات رئيسا لدولة فلسطين وزيارة كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير الى واشنطن) وكذلك من حيث تركيبة الوفد ذاته الذي ضم ممثلين عن كافة الاحزاب الممثلة في البرلمان الايطالي .

«الثورة» سالت رئيس الوفد السيد فلامينيو بيكولي عن اطار الزيارة وعن سر هذه التركيبة للوفد الايطالي ؟ فقال : الزيارة تتم ضمن سلسلة من المبادرات التي شرعت فيها اللجنة التي اراسها قبل حوالي سنة ، والتي زرنا في اطارها مصر و(اسرائيل) وها نحن الان نزور تونس وهدفنا هو الحفاظ على خيوط الاتصال مع الاطراف المعنية بالنزاع (العربي الاسرائيلي) قصد الاسهام في الدفع بعجلة السلام الى الامام . وفتركيبة الوفد الا دليل على ذلك التوجه والاشارة الى وجود ارضية مشتركة تلتزم بها كافة القوى السياسية الايطالية في البحث عن سبل السلام . وقد تبين هذا على سبيل المثال في كون اللائحة التي ادمها النائب كابتا (مؤيد ومساند للقضية الفلسطينية) نالت كل التواقيع من كل الجهات .

«الثورة» : اين وصلت تلك اللائحة بعد حوالي شهر من تقديمها وما سيكون مصيرها ؟

بيكولي : سيتم مناقشتها في موعد لم يتحدد بعد لكني اتصور ان يتم ذلك قريبا .

«الثورة» : وهل ستتم المصادقة عليها ؟

بيكولي : ان «اللائحة تطالب بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة والتي اعد هذا المطلب مشروعا في حد ذاته وقد توليت بنفسي تشجيع زملائي النواب على توقيعها . اما من الناحية السياسية فارى انه من الاحرى بايطاليا تجنب القيام بخطوات فردية من جانب واحد ، واستحسن ان تكون كل خطوة جديدة منسقة مع باقي اعضاء المجموعة الاوربية حتى تتمكن من الضغط بشجاعة على الولايات المتحدة وعلى «اسرائيل» نفسها . والواقع بالتالي ان وزير الخارجية اندريوتي سيطرح نفس هذا الطرح لدى رده على مداخلات النواب في الجلسة التي سيتم اثناءها مناقشة اللائحة .

وقد اجرى الوفد البرلماني الايطالي محادثات صريحة ودقيقة مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي تناولت القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية وموضوع عودة مصر الى الجامعة العربية .

وبخصوص القضية الفلسطينية رد القليبي اولا على سؤال حول تطورات الانتفاضة الشعبية ودور المجموعة العربية الممكن في تسهيل وتطوير الحوار الفلسطيني - الاميركي وافاق تاثير هذا الحوار على الموقف «الاسرائيلي» ، وتحدث بكثير من التفصيل عن الاخطار التي تهدد مسيرة السلام والمبادرات السلمية والثنائية خصوصا من تعنت «اسرائيل» وخداعها للراي العام الدولي .

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية حذر القليبي مخاطبيه من اعتبار وقف اطلاق النار مرادفا للسلام ملاحظا بان طريق السلام مازالت صعبة نتيجة للرفض الايراني وما يجري في ايران من صراعات بين مختلف التيارات الرامية الى الانفراد بالسلطة واذ يبدو ان التيارات المتطرفة متقدمة على ذلك فانه يتعين حسبما جاء في تحليل القليبي ان تكف الدول المصدرة للاسلحة عن تقديم اية اسلحة لحكام ايران الذين سيستخدمونها بدون شك لمعاودة الحرب من جديد في منطقة الخليج .

كما التقى الوفد من جهة اخرى ولساعات مطولة مع وفد فلسطيني عالي المستوى تراسه في النصف الثاني من الاجتماع الرئيس ياسر عرفات فور وصوله الى تونس عائدا من جولته الافريقية .

وادلى رئيس الوفد الايطالي عقب الجلسة بتصريح عبر فيه عن فائق الارتياح للقاء موضحا ان المحادثات مكنت من التعمق في التعرف على تفاصيل القضايا المطروحة ووفرت الفرصة لكافة اعضاء الوفد الايطالي بكل اتجاهاتهم السياسية لتاكيد وقوف الشعب والبرلمان الايطاليين الى جانب حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة على ارضه .

واعلن ان ايطاليا قادمة في المستقبل قادمة في المستقبل القريب على اتخاذ قرار باعطاء الصفة الدبلوماسية لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في روما .

وعبر بيكولي عن اعتقاده بوجود مخططات ومصالح مريبة وراء تدهور الوضع رابطا هذا التدهور بتطور الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الاراضي المحتلة .

وكان للرئيس عرفات اثر المحادثات لقاء مع الصحافة عرض فيه طروحات رئيس الوزراء الصهيوني شامير في واشنطن واصفا اياها بانها مجرد بالونات اختبار ليس للقيادة الفلسطينية اي اهتمام بها لان المطلوب من حكام (اسرائيل) هو ان يقولوا هل يريدون السلام ووضع حد للاحتلال ام لا .

وقال عرفات : اذا استمر شامير برفض مبادرات السلام فان ذلك سيزيد من احتمال انفجار الموقف في الشرق الاوسط حيث تحضر (اسرائيل) لسيناريو حرب والا فانه لابد من دور اوربي فعال يؤثر تاثيرا مباشرا في صنع السلام بالمنطقة خصوصا ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كانت قد جعلتني اتطلع الى موقف اوربي اكثر ديناميكية في دفع عجلة السلام بالمنطقة .

وسالت «الثورة» الرئيس عرفات عن سير الاتصالات العربية - العربية فاشار الى وجود اتصالات مباشرة مع كل الاخوة القادة العرب وقال : اني ارحب بعقد اجتماع ثلاثي اخر مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك واتوقع انه سيتم بعد زيارة العاهل الاردني الى واشنطن. واني في نفس الوقت حريص كل الحرص على سرعة عقد مؤتمر قمة عربي يبحث كل القضايا المهمة التي تمر بها المنطقة .

ضوء

لـو اذن الاعداء!!

وجهان اساسيان للفكرة العنصرية .. ادعاء التفوق على الاخرين .. والفاشية في السلوك تجاه اصحاب القناعات الاخرى ، وللعنصرية الان يدان وعقل واحد ، يد في طهران ويد في تل ابيب ، واليدان تمتدان بالسوء للوطن العربي ، وتتحركان بالشر المبيت في عقلهما الاظلم الواحد .

ان ترجمة حرفية لنظرة العنصريين في تل ابيب وطهران تجاه الامة العربية ، تؤكد ايمان الطرفين الحليفين بالعداء كمبدا ثابت في علاقتهما بالعرب كافة ، حيث يستند الطرفان الى الخرافة في ادعاء عائدية الارض العربية لهما ، كما يستندان الى العنصرية كمنهج تفكير في ادعاء ان لهما حقوقا ليست للاخرين ، فقد كانت طهران ولاتزال تعطي لنفسها الحق في العدوان على العراق وتستنكر دفاع العراق عن وجوده وسيادته ، كما كانت تل ابيب ولاتزال تعطي لنفسها حق العدوان والقتل والاحتلال وتستنكر استخدام الشعب الفلسطيني للحجر ، كما ترفض ان يكون لدى الامة العربية مدفع او قوة من اي نوع .. ويحدث هذا في وقت يرفض فيه الحليفان العنصريان التسليم بحقوق الامة العربية الثابتة والتاريخية والمشروعة رغم ان كل اطراف الشرعية الدولية والراي العام العالمي يؤمنان بهذه الحقوق .

ولايقف الصلف العنصري عند هذا الحد بل يتجاوزه الى حدود غريبة موغلة في الوقاحة وانكار وجود الاخرين وحقوقهم .. ولو تمكن الحليفان ... ريان من فرض ارادتهما عل الامة العربية لطردوها من ارضها ، وعاقبوها على المقاومة ، ومنعوها من تعليم ابنائها ، وهذه ليست مبالغة من صنع الخيال ، بل انها الحقيقة ، والا ، فما معنى اعتراض تل ابيب على التقدم العلمي للعرب ؟! .. وماعنى استنكار طهران لاقتدار العراق في الدفاع عن نفسه ؟! وما معنى استنكار تل ابيب لاستخدام ابناء فلسطين للحجر ؟!

لو تمكن العنصريون الاعداء من فرض ارادتهم ، لاسمح الله ، لبات مطلوبا استئذانهم بفتح مدرسة ابتدائية في هذه المدينة العربية او تلك ، وسيسمحون بعد ان يتدخلوا في تزوير التاريخ والجغرافيا ، وبعد شطب اية مادة علمية .

● الكاشف ●

باختصار

● تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس تتضمن دعوته لزيارة فنزويلا وسبل تنمية التعاون بين الامارات وفنزويلا .

● تم في صنعاء الليلة قبل الماضية التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المعهد العالي للقضاء بالجمهورية العربية اليمنية وجامعة الازهر بجمهورية مصر العربية في مجال البحث العلمي والبحوث الشرعية والقانونية .

● لقي ١٩ شخصا في الاقل من عمال المناجم مصرعهم واصيب ٩ اخرون بجروح عندما انفجر منجم للفحم في اقليم غويو في جمهورية الصين الشعبية .

● ذكرت مصادر مطلعة في بون ان المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول سيعلن في الثامن عشر من الشهر الجاري امام الكتلة البرلمانية عن التعديلات التي ستشهدها حكومته .

● تسبب حادث انفجار وقع في احد مصافي النفط في نيجيريا في توقف انتاج ١٥٠ الف برميل من النفط يوميا ولم تحدد بعد اسباب الانفجار والخسائر الناجمة عنه .

● قرر مجلس ادارة شركة طيران الخليج في اجتماعه غير العادي الذي عقده في الدوحة الليلة قبل الماضية شراء ١٨ طائرة مختلفة الاحجام والانواع وذلك ضمن خطة الشركة الرامية الى تحديث اسطولها لمواكبة التطورات الحالية .

انفجار

كوالا لامبور - ١٠ - اف ب : اعلن رسميا ان اربعة اشخاص جرحوا من بينهم اثنان في حالة الخطر اليوم الاثنين في كوالا لامبور في انفجار قنبلة من صنع يدوي قرب القنصلية البريطانية .

وافاد شهود عيان ان الشرطة اخلت منطقة دايابومي حيث تقع القنصلية .

واعلن مدير المركز ادريان جونسون كل ما اعرفه هو ان انفجارا وقع . واضاف ان مكاتب اخرى تقع في الطابق نفسه . وقال لااعتقد ان للانفجار علاقة بنا مشيرا الى ان القنصلية البريطانية لم تتلق اية تهديدات في الاسابيع الماضية .

ويذكر ان مبنى القنصلية يضم مكاتب الشركة النفطية الماليزية ووزارة الصناعات الاولية .



● جندي هايتي يرابط في أحد شوارع بورت

الهدوء يعود الى عاصمة هاييتي
٦٠ قتيلا وجريحا في المحاولة الانقلابية

القاهرة - ١٠ - واع : ذكرت الانباء الواردة من هاييتي ان الهدوء بدا يعود الى العاصمة بورت اوبرنس بعد اسبوع من محاولة الانقلاب التي قام بها عدد من ضباط الجيش للاطاحة برئيس هاييتي .

واضافت الانباء ان معظم المتمردين قد استسلموا بينما مايزال عدد منهم يتحصن في احدى الوحدات العسكرية في ضواحي العاصمة .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر طبية في هاييتي ان حوالي ٦٠ جنديا لقوا مصرعهم واصيب مئة اخرون وذلك خلال المعارك الضارية التي وقعت يوم الجمعة الماضي بين قوات الحرس الجمهوري وقوات المتمردين التي تطالب باستقالة الجنرال بروسبير ابفريل .

رسالة من الملك فهد الى الرئيس صالح

صنعاء - ١٠ - واع : تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقام بنقل الرسالة السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء الليلة الماضية .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرسالة تاتي في نطاق المشاورات التي يجريها الملك فهد مع اشقائه قادة الدول العربية حول المستجدات على الساحة العربية وبما يحقق جمع الكلمة على مسيرة التضامن العربي .

وقد غادر وزير الاعلام السعودي صنعاء الليلة الماضية عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية .

انفجار في مركز عسكري اميركي بالفلبين

مانيلا - ١٠ - اف ب : علم اليوم الاثنين من مصدر عسكري فلبيني ان مركز اتصالات تابعا للبحرية الاميركية في الفلبين اصيب باضرار بالغة بفعل انفجار .

واضاف المصدر ان هوائيا تابعا للبحرية الاميركية في الجبل شمال مانيلا دمر بشكل جزئي قبيل فجر امس الاحد .

السفارة الاميركية افادت انها لم تتلق اي تقرير حول الموضوع ، ولم يعلن اي طرف مسؤوليته ، وهذه هي المرة الاولى على ما يبدو تتعرض فيها منشآت عسكرية اميركية لاعتداء مماثل .

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر - ١٠ - واع : ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هزة ارضية خفيفة ضربت بعد منتصف الليلة الماضية منطقة الشلف .

وقالت الوكالة ان قوة الهزة بلغت ٣٫٩ درجة بمقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات .

ولم تعط الوكالة شيئا عن الاضرار التي احدثتها الهزة .

هل تحاول موسكو انقاذ اجزاء من الغواصة النووية الغارقة ؟

موسكو - ١٠ - رويتر : قال محللون عسكريون غربيون ومصادر في المخابرات الغربية ان الاتحاد السوفيتي قد يحاول انقاذ اجزاء من الغواصة السوفيتية الفريدة التي غرقت في مياه القطب الشمالي لانه يخشى ان تقع بعض معداته العسكرية الاكثر تقدما في ايدي الغربيين .

وكانت الغواصة تستخدم في اجراء اختبارات على نظم اسلحة متقدمة وهي الوحيدة من نوعها في البحرية السوفيتية .

وقال محللون عسكريون ان فقدانها ربما يكون ضربة كبرى لامال الاتحاد السوفيتي في مجاراة حلف شمال الاطلسي في هذا المجال .

وقال السيد اوسترنج من المؤكد انهم مهتمون بانقاذ بعض اجزاء من الغواصة .

ولكن اية عملية انقاذ ينبغي ان تتم عن طريق استخدام اجهزة باهظة الثمن يجري التحكم فيها عن بعد بدلا من الغواصين بسبب عمق المياه التي غرقت فيها الغواصة .

من ناحية ثانية كشف النقاب في موسكو ان ٤٢ شخصا من طاقم الغواصة النووية السوفيتية التي غرقت في بحر النرويج يوم الجمعة الماضي قد لقوا مصرعهم .

وذكرت وكالة تاس ان فرق الانقاذ تمكنت من انقاذ ٢٧ شخصا فقط من اعضاء الطاقم البالغ عددهم ٦٩ شخصا .

واوضحت انه كانت ضمن سلاح الغواصة قنبلتان نوويتان وان تصميمهما يستبعد كليا حدوث اية مخاطر اشعاعية في حالة غرقهما في اعماق بعيدة .

وقالت انه تم ايقاف الوحدة الذرية للغواصة قبل غرقها كما تم سد المفاعل باحكام ويستبعد تعرض هيكل المفاعل الى الدمار بفعل الضغط المائي .

واعلن كذلك ان سفن الاسطول السوفيتي تقوم بمراقبة الوضع الاشعاعي في منطقة غرق الغواصة والدوائر المحيطة بها وان فحوصات الماء والجو بينت عدم وجود تلوث اشعاعي حيث ان نسبة الاشعاع لاتتجاوز المعدل الطبيعي .

□ غواصة سوفياتية شبيهة بالغارقة

موقف

معارك بيروت ومازق النظام السوري

استمرار التصعيد السوري للموقف في لبنان ومواصلة قوات دمشق دك بيروت بمثل هذه الوحشية رغم كل المساعي والنداءات العربية والدولية لتهدئة الموقف ، لايمكن ان يعني سوى ان النظام السوري يخوض اليوم حرب وجوده بل ووجود كل التيار العميل الممثل بالميليشيات وتجار الحروب ومهربي المخدرات الذين يقتاتون على دوام الازمة ويعيشون من استمرار التدخل السوري في لبنان .

وهذه النتيجة لم يسع اليها نظام دمشق ولم يتمناها لولا ان الارادة اللبنانية قررت الخلاص من كل اشكال الاحتلال ، وحل الازمة الداخلية بالتفاهم والوفاق بين ابناء البلد الواحد دون تدخل او تداخل من قبل المحتل او ادواته ، وهو الامر الذي ادى الى التقاطع ومن ثم الصراع العنيف بين النظام السوري الساعي الى ادامة الاحتلال والقضاء على كل ارادة وطنية حرة مستقلة وبين لبنان الطامح الى الاستقلال وتاكيد هويته القومية والخروج من دائرة التبعية المقيتة لنظام اسد ، فضلا عن انهاء السلطات غير الشرعية وفرض سيادة الدولة الشرعية على كل البلاد .

ولان التعبير عن الارادة اللبنانية بهذا الاتجاه جاء هذه المرة باكثر مما يتوقعه نظام دمشق واشد مما بيت له ، لذلك فقد واجه حافظ اسد اكثر من مازق وهو يحاول كسر القرار اللبناني الشرعي ، فهو من جهة يواجه احتمالا حقيقيا وممكنا بخروج لبنان من دائرة نفوذه ، وهو امر كفيل لوحده بتسريع عملية اضمحلال بنية النظام السوري وذوبانه من الداخل بسبب فقدانه لاهم اوراقه السياسية والاقتصادية فضلا عن خسارته لخيار راهن عليه طوال سنين ، وابتز من خلاله العديد من الجهات والمواقف .

ومن جهة ثانية فقد كان على نظام دمشق ان يواجه الموقف العربي والدولي الداعي لانهاء القتال وتسوية النزاع في وقت غير ملائم بالنسبة له .. اي انه لايستطيع الاستجابة لدعوات وقف اطلاق النار لانه خطط للقضاء على الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية الشرعية التي تقود الارادة الوطنية المتنامية ، دون ان يضطر الى الدخول معها في مفاوضات قد تدفعه الى الانزلاق التدريجي نحو الانسحاب من لبنان .. وفي نفس الوقت فان النظام المذكور لايستطيع الاستمرار بتجاهل النداءات العربية والدولية دون ان يخسر الكثير من رصيد علاقاته وربما مصالحه ايضا .

ومن الواضح ان النظام السوري فضل الخيار الاول ، حيث برهن باستمراره في قصف المناطق السكنية ببيروت رغم وقف الجيش اللبناني لاطلاق النار على عدم اكتراثه بالغضب العربي او الدولي ناهيك عن عدم اكتراثه بارواح اللبنانيين وممتلكاتهم ومستقبلهم .

بيد ان مثل هذا الخيار الذي يعني ان نظام دمشق سيستمر في حربه الوحشية ضد لبنان سيف ذو حدين ، فالحرب لم تنته بعد ومازال امام الجيش اللبناني والمخلصين من ابناء لبنان الكثير ليقولوه او يفعلوه قبل ان يحسم موضوع بقاء الاحتلال او زواله ، وهذا يعني ان مسالة بقاء قوات حافظ اسد في لبنان لم تعد سوى قضية وقت ، وحتى وان اتسعت زمنيا فانها لايمكن ان تستمر بنفس مديات التاثير الذي كانت عليه ، فضلا عن ان هذه الحرب فرزت الخنادق والمواقف واوضحت للجميع من هم مع او ضد لبنان مما يجعل من مهمة نظام دمشق اكثر صعوبة وهو يعتمد على ادوات لبنانية لم يعد لها اي رصيد وطني بعد ان فقدت مصداقيتها وهي تشارك في الحرب المجنونة والوحشية ضد مواطنيها .

وبشكل او باخر فان القادم من الاحداث ينبيء بتصعيد جديد يضع فيه نظام دمشق كل ادواته ووسائله التدميرية لانه يعد حرب بيروت معركة استمراره في السلطة في سورية ، مقابل سعي اللبنانيين الى تعزيز نضالهم وكفاحهم من اجل الاستقلال والتحرر .

ويبقى امام العرب ان يقولوا كلمتهم الفصل بشان ما يجري في هذا البلد العربي ، خاصة واننا لم نشهد حتى الان نتائج ملموسة لجهود اللجنة السداسية .. مما يستدعي قرارا عربيا على مستوى القمة يضع الامور في نصابها ويعيد للبنان استقلاله وسيادته وامنه ويجبر المحتل السوري على التخلي عن اطماعه والكف عن نخر الجسد القومي والعبث به .

● لقاء مكي ●

معارك في بيرو

ليما - ١٠ - اف ب : علم لدى وزارة الداخلية ان ٢٠ شخصا قتلوا امس الاحد في اشتباكات مع جيش البيرو في منطقة التو اوشيزا الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمال شرق ليما .

واضافت المصادر ذاتها ان ثلاثة من رجال الامن والعديد من تجار المخدرات الارهابيين جرحوا .

ولم تعط الوزارة تفاصيل حول الاشتباكات . لكن مصادر في الشرطة اشارت الى ان الجنود كانوا يطاردون ٢٠٠ من رجال حرب العصابات التابعين لمنظمة الدرب المضيء وكان هؤلاء قد شنوا هجوما مع تجار مخدرات على مركز للشرطة في اوشيزا . وادى ذلك الى مقتل عشرة من رجال الشرطة وثلاثة مدنيين .

ومنطقة اوشيزا هي احد معاقل مهربي المخدرات من كولومبيا والبرازيل والبيرو . ويعمل هؤلاء في الغابة الامازونية في البيرو احد البلدان المنتجة لمادة الكوكايين .

ضربة لحركة الحجز في بريطانيا

لندن ، اصيب القلق حول سلامة طائرات الركاب حركة الحجز لعطلات الصيف بضربة شديدة في بريطانيا .

واظهر استطلاع ان واحدا من كل سبعة من الراغبين في قضاء العطلة لم يثبتوا حجوزاتهم حتى الآن بسبب المخاوف التي تنتابهم حول السلامة .

ووجد اتحاد وكلاء السفر ان القلق على السلامة تفوق على القلق من ارتفاع نسبة التضخم وفوائد القروض في بريطانيا .

ويعلن وزير المواصلات البريطاني بول سيكشف النقاب هذا الاسبوع عن اجراءات السلامة التي ستتخذ في المطارات البريطانية .

● صحيفة صنداي تايمز ان عدة اصلاحات ستدخل على هذه الاجراءات بما في ذلك الكشف بالاشعة على جميع الحقائب وحتى تلك التي تحمل باليد كما سيجري تدقيق وتوجيه اسئلة لكل مسافر عند مدخل المغادرين .

« ابو الروس » يتحايل على الدخلاء

باريس : يستطيع طائر ابو الروس وهو الطائر الذي يبشر بسقوط الامطار التحايل على الدخلاء الذين يهددون عشه .

وقد تبين ان هذا الطائر عند احساسه باقتراب القناصين من الطيور او الحشرات يتظاهر بانه مصاب بجروح مع حرصه على ان يكون بعيدا عن ساحة التهديد فهو يخطو على الارض معكسا بذيله او بجناحه في وضع مخالف للمالوف حتى ان هذه الخديعة تنطلي على اكثر المشاهدين ذكاء .. وعند اقتراب القناصة يظل يتباعد حتى يضمن ابتعاده ثم يحلق فجاة بجناحيه في السماء ويسلك طريقا غير مباشر خشية الافصاح عن مكان صغاره .

عرس لم يكتمل

نيودلهي : لقي ستة عشر شخصا مصرعهم في حادث اندلاع حريق اثناء حفل زفاف مزدوج في ولاية راجستان غربي الهند الجمعة الماضية .

وذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الحريق الذي تسبب عن انفجار مصباح زيتي قرب كومة من القش ادى الى مقتل العروستين واصابة عدد كبير من النساء والاطفال بجروح .

٥٠٠ الف شكوى ضد الكلاب في فرنسا

باريس : اظهرت دراسة طبية وجود ٩ ملايين كلب في فرنسا

وتقدم كل عام ٥٠٠ الف شكوى تتعلق بعضات الكلاب والامراض الناتجة عنها بسبب الجراثيم التي تعيش فيها والتي تكون غالبا مجهولة لدى الاطباء .

وقالت الدراسة ان عضة الكلب فيها انواع من البكتريا مازالت حتى الان مجهولة وقد سميت باسماء مؤقتة في انتظار تصنيفها ضمن لائحة الجراثيم التي تنتسب اليها .

يختطفون الكمان من يده

نيويورك : تمكن اللصوص من اختطاف كمان من يد المواطن الاميركي كريستوفر لي البالغ من العمر ٣٣ عاما اثناء تجوله بالقرب من منزله في مانهاتن حيث كان يحمله في حقيبة على كتفه .

ومن المعتقد ان هذا الكمان كان ملك والد المؤلف الموسيقي النمساوي الشهير موزارت ويرجع تاريخ صنعه الى القرن السابع عشر ويصل سعره الى حوالي ١٥٠ الف دولار وقد اوضحت الشرطة ان ثلاثة رجال قد تمكنوا من خطف هذا الكمان الثمين بعد ان هددوا في بالسكاكين .

اكتشاف مدينة فرعونية متكاملة

القاهرة : كشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بمنطقة تل حبوة بشمال سيناء الواقعة على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال الشرقي من مدينة القنطرة عن اول مدينة فرعونية متكاملة ترجع الى عصر الدولة الفرعونية الحديثة (١٥٥٠ - ١٠٨٠) قبل الميلاد .

وقالت صحيفة الاهرام ان هذه المدينة تعد احدى القلاع الحربية على طريق حورس الحربي القديم حيث اوضحت نتائج الحفائر ان هذه المدينة بنيت على انقاض مدينة اخرى ترجع الى عصر الهكسوس .

وكانت البعثة قد كشفت عن الاسوار الضخمة للمدينة من الطوب (اللبن) بعرض اربعة امتار وعدد من الابراج المستطيلة التي تدعم الاسوار ثم مدخل المدينة بعرض اثني عشر مترا وداخل هذه الاسوار تم الكشف في مساحة اربع مئة متر عن مجموعة من المساكن ومخازن الغلال الرئيسية في المدينة واثنتي عشرة صومعة ضخمة للغلال ومجموعة من افران الغذاء وافران الخبز ومجموعات من قطع الجعارين والاختام وبعض القطع البرونزية .

مسبار كوكبي على متن اطلانتيس

واشنطن : تم اعداد اول مسبار كوكبي في قاعدة (كاب كانافيرال) بالولايات المتحدة وسيطلق الى الفضاء على متن المركبة الفضائية (اطلانتيس) في ٢٨ من الشهر الحالي .

وقد اطلق على هذا المسبار اسم مسبار ماجلان وبلغت كلفته ٥٠٠ مليون دولار .

وقال الخبراء الاميركيون في كاب كانافيرال انه في حالة الاخفاق في اطلاق هذا المسبار فانه سينتظر مرور عامين كاملين ليتم اطلاقه من جديد وذلك نظرا لكثرة النشاطات التي تملأ برنامج الفضاء .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان مهمة مسبار ماجلان هي التقاط الصور الخرائطية المفصلة خلال مدة ٢٤٢ يوما بواسطة رادار يمكنه من التقاط التفاصيل الخرائطية على ارتفاع ٧٥ مترا مقابل ٨٠٠ متر بواسطة المسابر السوفيتية .

هكذا من الاصل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

في نيسان .. نغني للبعث
والنصر والسلام

الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي بدأت اجتماعها الاول



الرئيس القائد يستقبل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أستقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد مسارع حسن الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

بنجاح انتخابات المجلس الوطني

القائد يتلقى تهنئة رئيس اليمن الديمقراطية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة نجاح انتخابات المجلس الوطني العراقي .

وفي ما يلي نصها ..

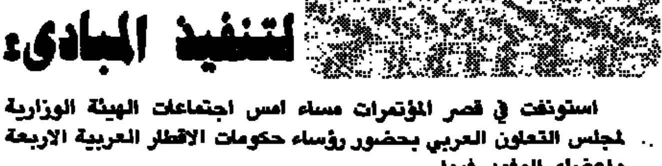
فخامة الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

يطيب لنا بمناسبة نجاح انتخابات المجلس الوطني العراقي ان نبعث اليكم بحار التهاني باسمنا وباسم مجلس الشعب الاعلى وهيئة الرئاسة والشعب في اليمن الديمقراطية متمنين للمجلس كل نجاح وتوفيق بما يخدم تقدم العراق ورقيه مع تمنياتنا لفخامتكم بدوام الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق كل تقدم وللعلاقات بين بلدينا اضطراد التطور لما فيه خير شعبينا وقضايانا الوطنية والقومية .

[illegible]
عضو المكتب السياسي
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى – عدن

رؤساء وفود مصر والاردن والعربية اليمنية يوافقون على جدول الاعمال الذي اعده الجانب العراقي



الاجتماع الاول للهيئة يهدف الى اعداد ما هو مطلوب لتنفيذ المبادىء العظيمة التي وردت في ميثاق المجلس

استونفت في قصر المؤتمرات مساء امس اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي بحضور رؤساء حكومات الاقطار العربية الاربعة واعضاء الوفود فيها .

وتم خلال الجلسة مناقشة الجوانب المتعلقة بمشروع اتفاقية المقر .

وبدأ في قصر المؤتمرات عصر امس الاجتماع الاول للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

[illegible] العراقي في الاجتماع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في حين راس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء والجانب المصري السيد عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس [illegible]

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالوفود الشقيقة وقال ان الاجتماع الاول للهيئة يهدف الى اعداد ما هو مطلوب منا على طريق تنفيذ المبادىء العظيمة التي وردت في ميثاق المجلس .

واكد ان هذا الاجتماع هو لقاء العمل الجاد الدؤوب من اجل ترجمة تلك المبادىء على طريق الاهداف المرجوة التي لكل منا دوره وجهده لتحقيقها .

اشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى اهمية بذل قصارى الجهود من اجل الاسهام الجاد لتطوير هذه التجربة التي شرفنا القادة لان نسهم في بنائها .

وقال نعتز بان نتحمل هذه المسؤولية وان يناط بنا هذا الدور على طريق خدمة اهداف شعبنا وان نحاول في هذه التجربة التي هي خلاصة لكل التجارب التي مرت بها الامة العربية ان نمارس صيغا واساليب لا اقول جديدة بل اكثر

البقية – ص ١١



مجلس قيادة الثورة يجري تعديلا على قرار العفو العام عن الهاربين خارج العراق

اصدر مجلس قيادة الثورة امس قرارا تم بموجبه تعديل الفقرتين «١» و«٢» من قراره المرقم «١٣٠٠» الصادر في ٢٢ رجب ١٤٠٩ هـ المصادف ١٩٨٩/٢/٢٨ .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٣٨
تاريخ القرار ٤ رمضان ١٤٠٩ هـ
١٠ نيسان ١٩٨٩ .

قرار

استنادا الى احكام الفقرة «أ» من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٤ رمضان ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٠ نيسان ١٩٨٩ ميلادية مايلي ..

اولا. تعدل الفقرتان «١» و«٢» من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم «١٣٠٠» المؤرخ في ٢٢ رجب ١٤٠٩ هجرية المصادف ١٩٨٩/٢/٢٨ لتصبح على الوجه الاتي ..

١. يعفى عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق وتوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية بشرط عودتهم الى الوطن ويستثنى من ذلك الخائن جلال الطالباني وعملاء النظام الايراني .

٢. للمشمول باحكام هذا القرار تاجيل عودته الى الوطن الى حين ملاءمة ظروفه بعد تقديمه طلبا خطيا الى اي من سفاراتنا في الخارج يثبت فيه رغبته في الاستفادة من العفو وظروف خروجه من العراق وله السفر الى خارج الوطن بعد عودته

البقية – ص ١١

السيد سعدون حمادي يصل موسكو

موسكو –١٠– واع : وصل الى موسكو اليوم الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية على راس وفد في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق بضعة ايام .

وسيجري السيد حمادي والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين السوفييت تتناول العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة ووسائل تطويرها .

البقية – ص ١١

عرفات في وارشو

وارشو – ١٠ – افب : وصل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الى وارشو صباح اليوم في زيارة رسمية لبولندا تستغرق ٤٨ ساعة .

وقالت وكالة الانباء البولندية ان رئيس الدولة البولندي الجنرال فوسيتش ياروزلسكي كان في استقبال السيد عرفات عند سلم الطائرة .

واجرى الرئيس الفلسطيني ظهر اليوم لقاء مع رئيس الوزراء البولندي ميتيسلاف راكوفسكي ويعقد في وقت لاحق لقاءات عدة مع ياروزلسكي .

وكررت وكالة الانباء البولندية موقف بولندا الذي يعد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي يجب ان يتمتع بحق تقرير المصير .

دعوة عالمية لمقاطعة النظام الايراني

المجموعة الاوربية – ١٠ – واع . دعت اكثر من ٥٠٠ شخصية برلمانية عالمية الى قطع العلاقات بشكل كامل مع النظام الايراني .

جاء ذلك في بيان وقعت عليه هذه الشخصيات واذاعته (اذاعة مجاهد الايرانية) وطالبت فيه دولهم بفرض حظر تصدير السلاح الى ايران وعدم استيراد النفط منها .

كما طالبت هذه الشخصيات التي تمثل سبعة برلمانات اوربية والبرلمان الهندي باخراج النظام الايراني من منظمة الامم المتحدة واسناد مقعد ايران في هذه المنظمة الى المجلس الوطني للمقاومة الايرانية .

لقاء العمل الجاد ..

في بغداد النصر والعروبة التي شهدت انبثاق مجلس التعاون العربي عن الاجتماع التاريخي الذي عقد بين الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح للفترة من ١٥ الى ١٦ شباط ١٩٨٩ .. بدأ يوم امس اجتماع الهيئة الوزارية للمجلس على مستوى رؤساء الحكومات . ويأتي هذا الاجتماع ترجمة عملية لبنود اتفاقية تأسيس مجلس التعاون التي وقعها القادة الاربعة .

ان اهمية هذا الاجتماع لاتنبع من كونه اول اجتماع تعقده الهيئة الوزارية للمجلس عقب انبثاقه واستكمال اجراءات التصديق على اتفاقية تاسيسه وايداع وثائق الانضمام لدى الامانة العامة للمجلس فحسب . وانما تنبع من كون هذا الاجتماع يهدف الى نقل هذا المشروع الوحدوي الواقعي من مرحلة التاسيس الى مرحلة التحرك والفعل واتخاذ الخطوات والاجراءات العملية الكفيلة بوضع اتفاقية المجلس موضع التطبيق الجدي والفعال . وكما قال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء . رئيس الوفد العراقي الى الاجتماع فان هذا الاجتماع هو (لقاء العمل الجاد والدؤوب) من اجل ترجمة المبادىء العظيمة التي وردت في ميثاق المجلس .

وعندما يتزامن انعقاد الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي مع احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى الاولى لعمليات رمضان مبارك ومعارك تحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني .. فليس ثمة شك في ان هذا التزامن يضفي المزيد من اجواء الثقة والتفاؤل والحماسة على الاجتماع ويؤكد مرة اخرى ان هذا الكيان الوحدوي ثمرة من ثمار النصر التاريخي الذي احرزه العراق المقتدر في معركته الدفاعية المقدسة بمشاركة واسناد اشقائه العرب الاخيار .

واذا كان الترحيب العربي الواسع والمعلن بولادة مجلس التعاون العربي قد جسد بوضوح كامل حقيقة ان هذه الصيغة الواقعية والعملية للتكامل والتنسيق بين الاقطار الاربعة تستجيب للنزوع الوحدوي التاريخي لدى الجماهير العربية مثلما تستجيب لمتطلبات مواجهة التجمعات الاقتصادية الدولية الكبيرة .. فان هذا الترحيب والاستقبال القومي الشامل لاعلان تاسيس المجلس يلقي على عاتق الهيئة الوزارية مسؤولية مضافة هي (الاسهام الجاد في تطوير هذه التجربة) والعمل من اجل تنظيم عمل المجلس بما يمكنه من النهوض بدور رائد في تعزيز التضامن العربي وتطويره بما يخدم المصالح العليا للامة العربية وتحقيق طموحاتها القومية التاريخية .

واذا كانت التطورات والمستجدات التي تشهدها الساحة العربية مازالت تؤكد بالملموس الاهمية القصوى لتحقيق التضامن العربي وتعزيز اواصر العمل القومي المشترك في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد مستقبل الامة ووجودها وامنها القومي .. فان مجلس التعاون العربي يهدف اساسا الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء تدريجيا بهذه المستويات وصولا الى بناء الموقف العربي الموحد والارادة العربية الواحدة .

وبرغم ان مجلس التعاون العربي قد ولد وهو يحمل في داخله مقومات نجاحه وديمومته وتطوره ، فاننا على ثقة وطيدة بان اجتماع الهيئة الوزارية للمجلس سيضع نصب عينيه ترصين وتصليب هذا الكيان الوحدوي وبما يجعله قادرا على مجابهة جميع المتغيرات والتطورات العربية والدولية خصوصا وانه يختلف تماما عن المشاريع والتجارب الوحدوية السابقة وجاء مستوعبا لكل ايجابياتها وسلبياتها على السواء ، بل هو خلاصة كل تلك التجارب .

واذا كانت الجلسة الاولى للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي قد تمخضت عن انجاز الفقرة الخاصة باسلوب اجراءات وتنظيم هيئات المجلس فاننا نستطيع ان نقول بلا تردد ان الجلسات اللاحقة للهيئة ستتمخض عن نتائج وقرارات واجراءات عملية بالغة الاهمية وتشكل بداية جدية وصحيحة لمسيرة عمل المجلس خصوصا وانها تنعقد في ظل اجواء مفعمة بالثقة العميقة والتفاعل الاخوي بين وفود الاقطار الاعضاء في المجلس وتعتمد صيغا واساليب (اكثر انسجاما وتطابقا مع الواقع واكثر اقترابا من رغبات شعبنا العربي في كل مكان) .

الثورة

تحرير الفاو وتحرير لبنان

● باريس ●   نقولا الفرزلي

لاشك بان بيروت قد دخلت التاريخ كابلغ شاهد على مدى قدرة الغرائز في التحكم بالانسان . رغم كل ما بلغه من تقدم علمي وتطور حضاري ولسوف تظل الماساة اللبنانية وصمة عار في جبين الانسانية وابرز دليل على تردي الحياة العربية في ظل غياب المبادىء القومية والتحلل من القيم والاخلاق . ومما يزيد من وقع المعارك الطاحنة واثرها في النفس انها تفتك باللبنانيين وتحصد يوميا مئات القتلى والجرحى وتدمر مناطق باكملها بينما يجثم الاحتلال الصهيوني فوق اجزاء غالية من ارض الجنوب دون ان تصيبه قذيفة واحدة من القذائف السورية التي تطال الاطفال والابرياء

ويجري كل ذلك امام سمع العرب وبصرهم وتحت مظلة اللجنة العربية التي لا تزال . تستقصي الحقائق . حول الازمة اللبنانية وكان اربع عشرة سنة من الحرب . وكل ما تعرض له لبنان خلالها من دمار واحتلالات . غير كافية لتوضيح الصورة ووضع الجهد العربي في الاطار الصحيح .

لقد حان الوقت كي نزيل الالتباس الحاصل في الاذهان حول حقيقة ما يجري في لبنان وحول واقع الدور السوري في كل ذلك . فالطابع الرئيسي لمرحلة التردي في الحياة العربية منذ عشرين سنة هي الالتباسات التي تضعف الوعي الشعبي ففي جو الالتباس يقع الشعب في حيرة قاتلة : مرة يرى الحقيقة في جهة معينة ومرة يراها في الجهة المعاكسة . ومرة ثالثة يفضل التفرج والسلبية

ان اسباب الازمة اللبنانية ومن خلال الادوار الفاعلة فيها والمتفاعلة معها هي :

اولا – الدور الاسرائيلي : ان اسرائيل حاضرة في الازمة بشكل قوي . خططت للانفجار قبل وقوعه واسهمت فيه بشكل فعال عبر مراحل الحرب المختلفة . وهي لا تزال حاضرة . حاضرة وفي قلب الاحداث . هدف مخططها اصبح واضحا جليا وهو ضم جنوب لبنان والاستيلاء على مياهه وثرواته الطبيعية وتقسيم بقية اجزائه الى دويلات طائفية كمقدمة لتقسيم الدول المحيطة بها تكملة لما يمكن ان تحققه مؤامرتها في لبنان . بحيث يسهل عليها التحكم بالمنطقة باسرها ونهب ثرواتها واستغلال شعوبها .

ثانيا – الدور الايراني : بعد مجيء الخميني قامت ايران بطرد سفارة اسرائيل من بلادها ورفعت شعار تحرير القدس وكذلك رفعت شعار طرد النفوذ الاميركي وجماعة ايران في لبنان رفعوا نفس الشعارات ويقومون بين الحين والاخر بعمليات لا تكلف شيئا من اجل ادامة اللبس . وتختلط عملياتهم مع العمليات الوطنية الصادقة .

ثالثا – الدور السوري : ان دور سورية يحمل نفس اللبس فالنظام السوري يدعي انه دخل لبنان من اجل امن سورية ذاتها . ولهذا عندما

البقية – ص ١١

الميرغني

التحضير للمؤتمر الدستوري والاولوية للسلام في الجنوب

الكويت –١٠– واع : كشف رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني النقاب عن وجود خطة سياسية يقوم بها مجلس راس الدولة في بعض الدول بعد ان اجمعت الحركة السياسية السودانية على ان تاخذ قضية السلام في جنوب السودان الفعالية المطلوبة .

وقال السيد الميرغني في حديث نشرته اليوم صحيفة السياسة الكويتية ان نخبة برئاسة وزير الخارجية السوداني تحضر حاليا للمؤتمر الدستوري القومي .

وذكر انه تم ابلاغ الجامعة العربية بنتائج الاتصالات الجارية مع زعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون قرنق مشيرا الى ان السلام في جنوب البلاد من اولويات الحكومة السودانية الجديدة التي يراسها السيد الصادق المهدي .

ووصف الميرغني اتفاقية السلام التي تم توقيعها مؤخرا بين قرنق والحزب الاتحادي بانها اجرائية مهمتها جمع السودانيين في المؤتمر الدستوري لمناقشة امورهم ومشاكلهم .

تجدد الاشتباكات بين مؤيدي خميني ومنتظري مقتل وجرح عشرات الاشخاص في نجف اباد

طهران – ١٠ – انصات . واع : تجددت الاشتباكات في عدد من المدن الايرانية بين الموالين لخميني والموالين لخليفته المعزول منتظري .

فقد شهدت مدينة نجف اباد مؤخرا اشتباكات مسلحة بين الطرفين اسفرت عن سقوط عدد من القتلى من حرس خميني .

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان الاشتباكات اسفرت ايضا عن جرح حوالي ٢٥ شخصا من الجانبين .

واضافت الاذاعة ان مؤيدي منتظري اضرموا النار في احدى العجلات التابعة لحرس خميني في المدينة نفسها وذلك عندما حاول حرس خميني انزال صور منتظري من الدوائر والمؤسسات بعد عزله فيما قام مؤيدو منتظري باتلاف صور خميني ووضع الاصباغ عليها .

اجتماع قريب لوزراء نفط مجلس التعاون الخليجي

الرياض –١٠– افب علم من مصدر مسؤول في مجلس التعاون الخليجي اليوم الاثنين ان وزراء نفط الدول الست اعضاء المجلس سيجتمعون في ٢٠ نيسان الحالي في جدة لبحث الموقف في سوق النفط .

واضاف المصدر نفسه ان وزراء المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان سيبحثون ايضا سبل دعم التعاون بين الدول المنتجة من اعضاء اوبك وغير الاعضاء .

مدير امن اسطنبول

الايرانيون حولوا المدينة الى وكر لتهريب وتجارة المخدرات طرد ٢٨٧ ايرانيا في ٤ اشهر بسبب اعمال منافية للقانون

انقرة –١٠–واع : اتهمت صحيفة ترجمان التركية اليوم النظام الايراني بتحويله مدينة اسطنبول الى وكر لتهريب وتجارة المخدرات وممارسة كافة الاعمال المنافية للقانون .

ونسبت الصحيفة الى حمدي اردلي مدير علم امن اسطنبول قوله بانه تم خلال الاشهر الاربعة الماضية فقط طرد ٢٨٧ ايرانيا الى خارج الحدود بسبب ممارستهم اعمالا منافية للقانون حيث تم تسفيرهم الى مدينة ارضروم ومنها سلموا الى السلطات الايرانية .

وقال بان من ابرز الممارسات الايرانية غير القانونية في تركيا هي تجارتهم للمخدرات وتزويرهم جوازات السفر وسمات الدخول والاغتصاب والدعارة وغيرها من الممارسات اللااخلاقية .

واضاف بان السلطات الامنية

البقية – ص ١١

منظمة التحرير ترفض مناورة صهيونية جديدة لا انتخابات في ظل الاحتلال



الارض المحتلة –١٠– الوكالات : استشهد مواطن فلسطيني واصيب اثنان وسبعون اخرون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بجروح مختلفة اثناء المصادمات العنيفة مع قوات الاحتلال اليوم . فيما جدد الشعب الفلسطيني رفضه للمقترحات الصهيونية التي اعلنها اسحق شامير رئيس وزراء العدو .

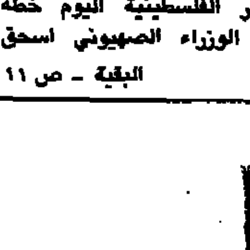
وشملت المصادمات اغلب مناطق الضفة والقطاع وتركزت في مدن الخليل والقدس ونابلس ورام الله وبيت لحم وغزة ورفح وخان يونس وقرى وطوباس ودير استيا وحلحل ومخيمات بلاطة والدهيشة وجباليا والشاطيء .

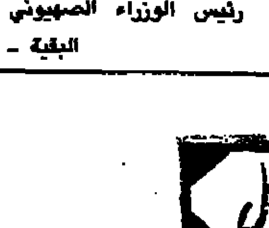
ورافق الاشتباك اضراب عام وشامل في جميع ارجاء الارض المحتلة صباح اليوم تلبية لنداء قيادة الانتفاضة بمناسبة دخولها شهرها السابع عشر .

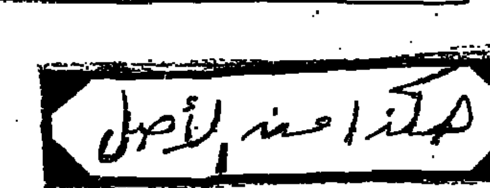
وسارعت قوات الاحتلال الى فرض حظر التجول والحصار العسكري على مدينتي الخليل ورام الله ومخيمات الشاطيء وجباليا وشنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين وهددت باغلاق رياض الاطفال في الضفة الغربية فيما اقتحم مستوطنون صهاينة قرية بني حارب بالقرب من رام الله وحطموا سيارات المواطنين بها واعتدوا عليهم .

في غضون ذلك رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم خطة رئيس الوزراء الصهيوني اسحق

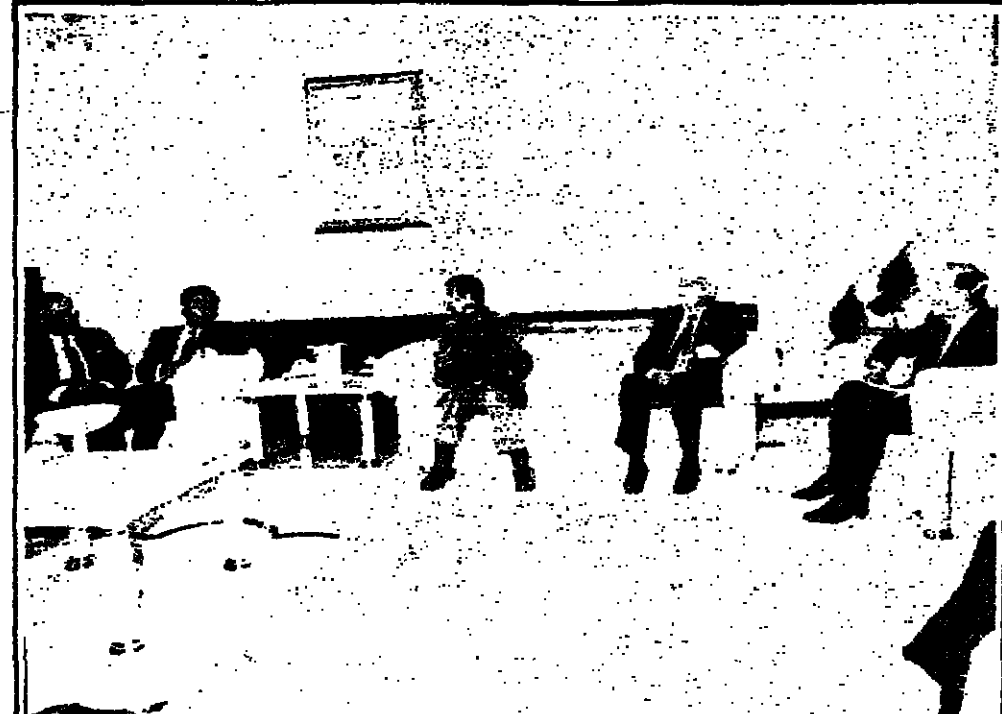
البقية – ص ١١













لقطات من استقبال السيد الرئيس للمشاركين في الاجتماع الاول للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رؤساء حكومات الاردن والعربية اليمنية ومصر

وصل الى بغداد قبل ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية على راس وفد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي.

وجرى للسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الاردني استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي.

بعدها اصطحب السيد طه ياسين رمضان السيد زيد الرفاعي الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي. فتشا بعدها حرس الشرف.

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد زيد الرفاعي والسيد طه ياسين رمضان صافح بعدها السيد رئيس مجلس الوزراء الاردني مستقبليه من السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية والسفير الاردني في بغداد.

ويضم الوفد المرافق للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السادة مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وخالد الحاج حسن وزير النقل ورياض الشكعة وزير العدل ورجائي الدجاني وزير الداخلية والدكتور فواز ابو الغنم مستشار رئيس الوزراء وجمال محمود بلقز مدير الطيران المدني.

وقال السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الاردني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ابرز المواضيع التي ستبحثها الهيئة الوزارية قواعد اجراءات الهيئة العليا والهيئة الوزارية والامانة العامة والانظمة المالية والادارية التابعة للامانة العامة اضافة الى عدد من الاتفاقيات والقرارات التي ستدرس لترفع كتوصيات الى الهيئة العليا التي تمثل القيادة السياسية العليا في الاقطار الاربعة والتي نامل بعد دراستها ان تصدر وهي كلها قرارات تعود بالخير العميم على المواطنين في الاقطار الشقيقة الاربعة.

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح للصحفيين ان مجلس التعاون العربي هو خطوة تنسجم تماما مع ظروف الامة العربية وظروف الاقطار العربية الاربعة التي اسست هذا المجلس.

وقال: انني على ثقة بان السير على طريق الوحدة العربية بخطوات تعاون ودراسة وثيقة ومشاركة جماهيرية يزيد من وحدة الامة العربية ولدي ثقة كبيرة باننا نسير على طريق الاهداف التي ناضلنا من اجلها سنين طويلة.

كما وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية على راس وفد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي.

وجرى للسيد عاطف صدقي استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي.

بعدها اصطحب السيد طه ياسين رمضان السيد عاطف صدقي الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي.. فتشا بعدها حرس الشرف.. وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد عاطف صدقي والسيد طه ياسين رمضان صافح بعدها السيد رئيس الوزراء المصري مستقبليه من السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية والسفير المصري في بغداد.

ويضم الوفد المرافق للسيد عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري السادة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء.

وقال السيد عاطف صدقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا من خلال اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي نجتاز مرحلة جديدة من مراحل بناء هذا الصرح الذي يتميز بطابعه العملي الواقعي.

واعرب عن امله في الخروج بتوصيات تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك بين الاقطار الاربعة.

كما وصل الى بغداد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي.

وجرى للسيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي.

بعدها اصطحب السيد طه ياسين رمضان السيد عبدالعزيز عبدالغني ضيفه الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والسيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء.

ويضم وفد الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسيد صالح عباس امين عام مجلس الوزراء اضافة الى وفد صحفي واعلامي.

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية في تصريح لوكالة الانباء العراقية انني اشعر بالسعادة الكبيرة وانا اصل الى بغداد الصمود لحضور الاجتماع الاول للهيئة الوزارية.. وانا سعيد لمشاركة السيد طه ياسين رمضان مع بقية الاشقاء في هذا الاجتماع الذي يبحث جدول اعمال يتضمن العديد من المواضيع اهمها مشروعات الانظمة الداخلية والاجراءات الخاصة بالمجلس وتشكيلاته الى جانب مجموعة من المواضيع التي تسير كلها باتجاه تطوير وتمتين التعاون بين اقطار المجلس الاربعة.

واوضح ان هذه المواضيع ستتم دراستها واعدادها لتقديمها الى الهيئة العليا التي تتكون من قادة المجلس في اجتماعها المقبل في القاهرة.

افتتاح مشروع تطوير المنشات النفطية في الدورة

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس مشروع تطوير مداخل المنشات النفطية في الدورة بكلفة مليون و ٣٠٠ الف دينار.

وضم المشروع الذي تم انجازه بطريقة التنفيذ المباشر بنايتين للسيطرة الخارجية وخمس ساحات لوقوف الشاحنات الحوضية الكبيرة وتحوير مستودع نفطي اضافة الى تعبيد وتشجير الطرق الداخلية الموصلة بين المنشات النفطية.

زيادة حصة واسط من البذور والتجهيزات الزراعية

تقرر في اجتماع عقده السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة امس بمدينة الكوت مع العاملين في فرع الزراعة والري زيادة حصة المحافظة من الاسمدة والبذور والمعدات والتجهيزات الزراعية وتهيئة اعداد مناسبة من الحاصدات للمشاركة في حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير.

كما تقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط تهيئة المواد الاولية والمكائن الداخلة في صناعة الاعلاف والانتاج الحيواني..

اجراءات صحية في الانبار

نفذت دائرة صحة محافظة الانبار خلال الشهر الماضي مجموعة من الاجراءات العلاجية والتفتيشية والوقائية الصحية.

وابلغ مدير عام صحة المحافظة مراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه الاجراءات اشتملت على تفتيش الفين و٧٠ محلا عاما و(٥٩٨) مدرسة و (١٠٩) حقول للدواجن وتنظيم (١٢) دورة تطويرية للملاك الطبي واقامة ثلاث حملات صحية وقائية وعلاجية في مناطق الدوار والجبهة وابو الجير.

واضاف انه تم توزيع اربع طبيبات في الاقضية والنواحي وطبيبة تخدير في مستشفى الرطبة لاجراء العمليات الجراحية فيه لاول مرة كما تم فتح مراكز للارواء الفموي في جميع المراكز الصحية وانجاز حملات وقائية تم خلالها تلقيح نسبة عالية من الاطفال والنساء في عموم المحافظة.

في ظل اجواء النصر والسلام
جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى مولد الحزب القائد

مندوبو ومراسلو «الثورة» و (واع):

واصل العراقيون احتفالاتهم بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل اجواء النصر والسلام.

فقد نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة المثنى مسيرة استعراضية للطلائع والطلبة والشباب طافت شوارع السماوة للمناسبة.

واستقبل المسيرة التي تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العربية والعراقية وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وتخللت المسيرة عروض فنية واناشيد وطنية.

كما ونظمت المديرية العامة للتربية بالمحافظة المهرجان الخطابي والمسرحي لمدارس قضاء الرميثة.

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد حيت هذه الذكرى العطرة.

وفي محافظة ديالى تم افتتاح معرض البوستر السياسي لطالبات ثانوية ام القرى في القضاء.

وضم المعرض ٣٠ لوحة جسدت نضال الحزب والبطولات التي سطرها العراقيون في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وافتتح القائمقام قضاء كفري معرضا فنيا نظمه طلبة ثانوية المكاسب على قاعة الثانوية في القضاء.

وضم المعرض اكثر من ٥٠ لوحة فنية جسدت مسيرة الحزب عبر سني نضاله وبطولات العراقيين في تصديهم للعدوان وتحقيق النصر والسلام بفضل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب المعرض الفني التشكيلي الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة على قاعة دار الثقافة والفنون بمدينة الحلة.

وضم المعرض ٢٠٠ لوحة من رسوم الطلبة والتخطيطات الفنية والنشرات الجدارية والاعمال اليدوية.

كما شهدت الاقضية ونواحي المحافظة الثانية بابل افتتاح العديد من المشاريع واقامة الفعاليات الفنية ابتهاجا بالمناسبة.

وزير الداخلية يتفقد اجهزة قوى الامن الداخلي في محافظة النجف

كتب - مندوب (الثورة)

قام السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بزيارة مفاجئة لاجهزة قوى الامن الداخلي في محافظة النجف واطراف محافظة بابل.

وقد شملت الزيارة مناطق اليوسفية والمحمودية واللطيفية والاسكندرية ونقاط المرور ومفارز الدوريات والنجدة الآلية والراجلة المتواجدة على الطرق الخارجية.

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالعاملين في الدوريات والمفارز على اهمية حماية المواطنين وتامين الاستقرار لهم والسهر على خدمتهم وبما يحميهم من مشاكل الطرق.

ودعا السيد سمير محمد عبدالوهاب الى التعامل الحسن مع المواطنين والتمثل بكل المواصفات الحميدة واعتماد الصيغ القانونية والتربوية منطلقات اساسية في اداء الواجبات وانجاز المهمات.

واستهدفت الزيارة فحص كفاءة اداء العاملين ومعرفة مدى استيعابهم للتوجيهات والتعليمات الصادرة اليهم ووعيهم للمهمات التي يضطلعون بها.

وبعد ان وقف السيد الوزير عن كثب على كيفية سير الامور في المناطق المخصصة لتواجد المفارز والدوريات على الطرق الخارجية توجه الى مبنى محافظة النجف وترأس اجتماعا موسعا لمديري اجهزة قوى الامن الداخلي في المحافظة بحضور السيد ثابت فهد محافظ النجف وعدد من العاملين في الاجهزة مؤكدا على اهمية مضاعفة الجهود والتشديد على العمل الدؤوب والسرعة في تلبية طلبات المواطنين والتمثل بالدقة والنشاط والاسلوب الامثل في المعاملة وبما يؤدي الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

رمضانيات

تقوى الله (ثانية) ..

- ٥ -

في التنزيل العزيز «ياايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون».

دعا الله الذين امنوا - والمراد بهم كل قوم انتموا الى الدين الحنيف - بان يتقوا الله لان ذلك اجدر ان يلتزموا به ويستمسكوا ويتشبثوا .. فان من انتمى الى قوم وجب عليه ان يحاكيهم في الخصائص العامة التي تميزهم عمن سواهم .. لاسيما في مايعرف من الدين بالضرورة..

وعلى ان التقوى معروفة المذاق والقصد والمعنى، فان الله زاد على ذلك شيئا لعباده فيه خير ومنفعة ومستقبل محمود فقال عز من قائل «ولتنظر نفس ماقدمت لغد».. ان المراد بالغد هو يوم الحساب الاخروي يوم يقوم الناس لرب العالمين..

اي ان على العبد ان ياخذ من دنياه لاخرته. فاذا كان بين يدي الله كان معه مايزكيه ويضيء الى الجنة سبيله..

ان الذي نحمله الى اخرتنا ويكون معنا ساعة الحساب هو العمل الصالح من صدق ومروءة واحسان وطاعة لله وتقوى وصلاة وصيام وزكاة..

«واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون»..

● الشيخ جلال الحنفي ●

مؤتمر سنوي لقيادة الجيش الشعبي بالبصرة

البصرة - مراسل (الثورة)

عقدت قيادة منطقة البصرة للجيش الشعبي مؤتمرها السنوي الموسع لمناقشة خطة التدريب لعام ١٩٨٩. واكد الرفيق عبدالله طلب قائد منطقة البصرة للجيش الشعبي خلال المؤتمر الذي حضره معاونو قائد المنطقة وضباط ركن القيادة وامرو القواطع على ضرورة تطبيق الخطة الموضوعة بكل تفاصيلها والتي تتعلق بالتدريب لخلق المقاتل الكفوء واعتماد توجيهات وطروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مجال تدريب المقاتلين.

وزير الصناعة والتصنيع العسكري : الاولوية لتطوير المشاريع الصناعية في البصرة

اكد السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان من الواجبات الاساسية للوزارة دعم القطاع الصناعي الخاص وتوفير مستلزمات تطويره لان الصناعة حالة واحدة مهما تنوعت قطاعاتها.

واشار خلال الندوة التي نظمتها الوزارة لصناعيي مدينة البصرة الى ان الوزارة تعطي الاولوية في الاهتمام لتطوير المشاريع الصناعية في مدينة المدن تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واستعرض السيد الوزير خلال الندوة الملامح الاساسية لخطة الوزارة للتوسع في مجال صناعة الحديد والصلب والبتروكيمياويات والالمنيوم.

وقال ان هذا التوسع سيكون حافزا للقطاع الخاص لاقامة صناعات تعتمد على المواد الاولية التي ستنتج محليا حيث ستقوم الوزارة باعداد مناهج تفصيلية لدعم الصناعيين مستقبلا.

وحضر الندوة وكيل الوزارة وممثلون عن الدوائر ذات العلاقة بالنشاط الصناعي الخاص والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية.

اعادة عضوية مصر الى مؤسسة (عربسات) الفضائية
المحطة الارضية للاتصالات الفضائية العراقية تفتتح .. العام الحالي

كتب - رعد عبد الجبار:

قررت الدورة الثانية عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات الموافقة على اعادة عضوية جمهورية مصر العربية الى الجمعية.

اعلن ذلك (للثورة) المهندس غسان عبد الله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات الجمعية وقال ان الدورة التي عقدت في مسقط بسلطنة عمان في الثلاثين من الشهر الماضي واختتمت اعمالها في الاول من نيسان الحالي قد اتخذت عددا من القرارات والتوصيات منها ايقاف العمل بقرار الجمعية العمومية المتخذ في دورته العادية الثانية في عام ١٩٧٩ بتعليق عضوية جمهورية مصر العربية في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ومن ثم تمتعها بكافة حقوق العضوية في المؤسسة ابتداء من هذه الدورة. وقد اتخذ هذا القرار لمواقف مصر القومية وخاصة موقفها المساند والمطلق للعراق خلال حربه العادلة ضد العدوان الايراني.

واضاف كما تضمنت القرارات المصادقة على الحساب الختامي للمؤسسة للعام الماضي والذي اظهر ارباحا كبيرة للمؤسسة بلغت بحدود سبعة ملايين دولار والمصادقة على مشروع الميزانية التقديرية للعام الحالي ومناقشة تنقيح الاتفاقية العربية للمؤسسة العربية الفضائية واجراء تغييرات على النظام الاساسي للاتفاقية وتحويل المؤسسة الى شركة تعمل بالاسس التجارية وتمول نفسها ذاتيا وتشكيل لجنة وزارية من ثمانية اقطار عربية من ضمنها العراق لاعداد دراسة متكاملة لتغيير النظام الاساسي على ان تنجز الدراسة قبل نهاية العام الحالي وعرضها على اجتماع استثنائي للجمعية العمومية لغرض اقرارها.

واضاف كما ان هناك بعض الدراسات طرحت في الدورة من اجل تهيئة القمر الرابع ليكون الجيل الثاني للاقمار العربية في حالة اطلاقه مع القمر الثالث عام ١٩٩٢ علما بان عملية تصنيع واطلاق القمر الرابع تكلف بحدود ١٠٠ مليون دولار.

واشار الى ان القرارات تضمنت كذلك تحويل الشبكات الارضية الوطنية لاعضاء المؤسسة الى القمر العربي بدلا من القمر (انتلسات)

واكد وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس الوفد العراقي بان العراق سيفتتح محطته الارضية لتسلم البرامج من عربسات بصورة مباشرة في الربع الثالث من العام الحالي وسيتمكن العراق بذلك ومن خلال تشغيل محطته الارضية لتسلم البرامج التعليمية والرياضية والثقافية من (عربسات) حيث ان البرامج الحالية تنقل للعراق من خلال المحطة الارضية الاردنية.

بدء اعمال المؤتمر العلمي المركزي الخامس لطلبة وشباب فرع صدام

بحضور الرفيقين عادل عبدالله مهدي وفاضل الشهداني عضوي مكتب تنظيم بغداد للحزب والسيد انور مولود نبيل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والرفاق اعضاء قيادة فرع صدام للحزب وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي وممثلي المنظمات الجماهيرية وتحت شعار «الانشط والادق هو الافضل بيننا» انعقد صباح امس المؤتمر العلمي المركزي الخامس لطلبة ثانويات فرع صدام.

وفي بداية حفل افتتاح المؤتمر قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا ثم القى السيد سيف الدين محمود عضو المكتب التنفيذي للاتحاد كلمة اشار فيها الى ان هذه التظاهرة العلمية والثقافية التي ينفذها الطلبة تجسيدا للتوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تشجيع روح البحث والكتابة واستثمار الزمن من اجل التفوق العلمي والتحصيل الدراسي المتقدم.

بعدها القى السيد جاسم الفلاحي رئيس فرع صدام للاتحاد كلمة حيا فيها الجهود المثابرة للطلبة في انضاج هذه البحوث التي عبرت بصدق عن اندفاعهم الحالي لتعزيز مسيرة العلم والمعرفة في ظل رعاية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله موضحا اعداد المؤتمرات التي عقدت في المواقع الدراسية وتشكيل اللجان الفرعية المتخصصة المشرفة على البحوث اضافة الى تثمينه لجهود الاساتذة في خلق منافسة رائعة بين الطلبة الباحثين.

بعدها بدات اعمال الجلسة الاولى للمؤتمر العلمي حيث تمت مناقشة بحث بعنوان (سبل دراسة الهندسة المعمارية في العراق) للطالب نيازي سالكو توما من اعدادية الجمهورية اضافة الى مناقشة بحوث ثقافية ومهنية اخرى.

وشكل المؤتمر خمس لجان تتولى الاشراف على المناقشة والتقويم وهي اللجان العلمية والثقافية والتجارية والصناعية والزراعية.

اليوم .. تبدأ الاجتماعات المشتركة بين منظمة العمل العربية و (الاسكوا)

تعقد في بغداد اليوم الاجتماعات المشتركة بين منظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا).

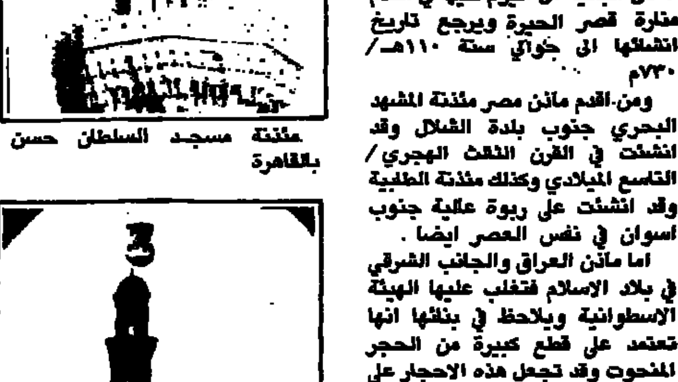
ويناقش خلال الاجتماعات عدد من الموضوعات المشتركة بين المنظمة واللجنة وفق الاتفاقية المبرمة بينهما في نيسان عام ١٩٨٦ والمراحل التي وصلت اليها بنود هذه الاتفاقية والخاصة بدراسة الهجرة والتشغيل واحتمالات عودة الايدي العاملة العربية والتشغيل وتخطيط القوى العاملة العربية وقاعدة البيانات الاحصائية ووحدات تنسيق ومعالجة نقل المعلومات والتدريب والتصنيف المهني والاحصاء والتوثيق ومشروع ترشيد سياسات انتقال العمالة العربية وتنمية الموارد البشرية.

وفود فلاحية عربية تختتم زيارتها للفاو

اختتمت وفود فلاحية عربية من الجمهورية العربية اليمنية والاردن والكويت والصومال والسودان وفلسطين زيارة لمحافظة البصرة الباسلة.

وغرست الوفود خلال زيارتها لمدينة الفاو المحررة شتلات الحناء وفسائل النخيل تعبيرا عن اعتزازها وتقديرها للماثر العراقية.

صباح الخير



المآذن .. اقدمها .. واشهرها

اقدم مالدينا عن ذكر المآذن مارواه البلاذري من ان زياد بن ابيه بنى لجامع البصرة (منارة من الحجر) في سنة ٤٥ هـ/٦٦٥ وليست لدينا اية تفاصيل عن هيئة هذه المنارة ويلاحظ ان اسم المنارة هو الذي اطلق على المآذن اول ماظهرت في العمارة الاسلامية .

وهناك رواية اخرى للمقريزي يقول فيها ان مسلمة بن مخلد انشا في سنة ٥٣ هـ/٦٧٢م اربع صوامع في اركان جامع عمرو بن العاص في الفسطاط لغرض الاذان وامر بان تبنى منارات في معظم المساجد وان يبدأ فيها الاذان للصلوات .

ولاتوجد لدينا اية فكرة واضحة عن الشكل المعماري للصوامع والمنارات ولكننا نستنتج من نصوص اخرى ان الصوامع كانت اقرب الى الابراج في ضخامة الهيئة واما المنارات فكانت اقل حجما وربما اقل ارتفاعا .

ويتخذ مؤرخو الفن الاسلامي مئذنة جامع عقبة بن نافع في القيروان نقطة البداية لتاريخ المآذن وتطورها وقد انشئت هذه المئذنة اول مرة على يد بشر بن صفوان عامل بني امية على القيروان بين سنتي ١٠٥ و١٠٩هـ/ ٧٢٤ – ٧٢٩م فهي على هذا اقدم المآذن الباقية الى اليوم تليها في القدم منارة قصر الحيرة ويرجع تاريخ انشائها الى حوالي سنة ١١٠هـ/ ٧٣٠م

ومن اقدم مآذن مصر مئذنة المشهد البحري جنوب بلدة الشلال وقد انشئت في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وكذلك مئذنة الطابية وقد انشئت على ربوة عالية جنوب اسوان في نفس العصر ايضا .

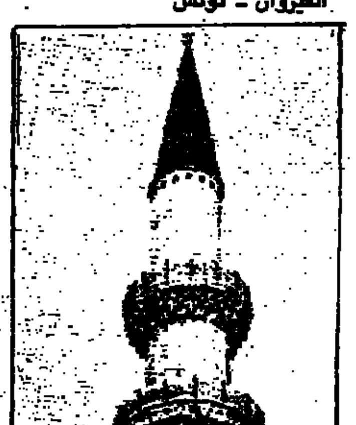
اما مآذن العراق والجانب الشرقي في بلاد الاسلام فتغلب عليها الهيئة الاسطوانية ويلاحظ في بنائها انها تعتمد على قطع كبيرة من الحجر المنحوت وقد تجعل هذه الاحجار على هيئة فصوص من الخارج .

واخيرا فان المآذن بشتى اشكالها قد اضافت الى المساجد جمالا وهيبة وقد ارتبطت المآذن بالمساجد ارتباطا جعل منها قطعا معمارية مبتكرة ومهما كانت طرزها فقد عرف المعماريون المسلمون كيف يصنعون منها اشكالا فنية اية في الروعة والجمال .

صبحي صبري حسن

مئذنة مسجد الجامع في القيروان – تونس

مئذنة مسجد السلطان حسن بالقاهرة



مئذنة مسجد السلطان سليمان في استنبول



مئذنة مسجد احمد بن طولون في القاهرة

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١١ر١
- صلاة العصر ٠٣ر٥
- صلاة المغرب ٣٣ر٧
- صلاة العشاء ٥٣ر٨
- صلاة الفجر ليوم غد ٨ر٥
- الشروق ٣٨ر٦

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٣ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٥٧ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
- ابن المعتز : حي عدن قرب محطة البنزين
- الاقمار : شارع السعدون مقابل ساحة النصر
- الاخوين : بغداد الجديدة حي سومر
- مخلد : حي العامل نهاية خط ٨٤

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الحادي عشر من نيسان الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٣٥	١٠/٦٣٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٠٠	١٠/٥٠٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٢٥	١٠/٣٢٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٧٧٠	٢٦/٤٧٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٢٨٠	٢٦/٠٣٠
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٧٠٠	٥١/٢٠٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٣٩٥	١٠٢/٣٩٥
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٣٣٠	٥١/٨٣٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٦٦٠	١٠٣/٦٦٠
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٠٦٥	١٠٨/٠٦٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٢٠٠	١٠٧/٢٠٠

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

كلمات متقاطعة

الافقي

١. ممثلة اميركية شاركت في مسلسل (ملائكة تشارلي)
٢. يحصل – ممثلة عربية
٣. اول في السباق – معدات
٤. ثمن – ممثل عربي (م)
٥. صوت الانفجار – قنصلية
٦. انتفاخ جلدي – من الاسماء الخمسة (م) – ودي (م)
٧. تبرير (م) – احزان ..
٨. حشرات صغيرة (م) – هم (م)
٩. ٢/١ وريد – ممثلة عربية
١٠. ممثل عربي (م) – جاء
١١. من سور القرآن الكريم (م) – مكرر

العمودي

١. اديب وروائي مسرحي اميركي زنجي (١٩٢٤ – ١٩٨٧) له (وطن اخر – غرفة جوفاني)
٢. اغنية لام كلثوم – عش (م)
٣. مشرك – نجمع (م) – ٢/١ مأزق
٤. جدها في (طلول) – حرف + النجيع
٥. مطرب عربي (م)
٦. هجم (م) – حقيبة بالاجنبية (م) – دولة افريقية (م)
٧. فرح – من الاشجار الباسقة (م) – عكس خارج
٨. علم مؤنث
٩. مثله (متفرقة) – من اعضاء الجهاز الهضمي (م)
١٠. حرف ابجدي (م) – عاصمة اميركية
١١. اغنية لام كلثوم – حرف ابجدي

اعداد
اسماعيل ابراهيم الطائي
– جلولاء –

اضف الى معلوماتك

ابن الاعرابي

هو (ابو عبدالله بن محمد بن زياد) نسابة وراوية عربي ولد في الكوفة سنة ٧٦٧م وفيها نشأ ودرس في مجالس اعلامها كالمفضل الضبي والكسائي والهيثم بن عدي حتى اصبح حجة عصره بانساب العرب واخبارهم . تتلمذ على يديه عدد كبير من العلماء منهم الترمذي والبلاذري والجاحظ .

توفي (ابن الاعرابي) سنة ٨٤٥م مخلفا وراءه مكتبة ضخمة من المؤلفات ومن اشهرها
● ابيات المعاني ● الامالي ● الالفاظ
● تفسير الامثال ● غريب الحديث
● الفاضل في الادب.

اما كتابه (اسماء خيل العرب وفرسانها) فيعد من اقدم المؤلفات العربية في الخيل ، ذكر فيه ايام العرب واسماء الخيول العربية وفرسانها ، وهو بالاضافة الى قيمته التوثيقية ذو قيمة لغوية وتاريخية واخبارية .

البلاذري

هو (احمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي) اديب ومؤرخ عربي ، نشأ في مدينة بغداد ، لقب بـ (البلاذري) لكثرة تناوله حب (البلاذر) المستخرج من بعض النباتات والتي تستخدم لتقوية الذاكرة .

زار العديد من البلدان طلبا للعلم والمعرفة حيث تتلمذ على ايدي عدد من المشايخ من المحدثين والمؤرخين والاخباريين ، حتى اصبح من اشهر مؤرخي المدرسة التاريخية العربية في العصور العباسية .

توفي (البلاذري) سنة ٢٧٩ هـ مخلفا وراءه مجموعة ثمينة من المؤلفات اسهمت في تدوين تاريخ الامة العربية ورجالها الافذاذ ، من اشهرها :
● فتوح البلدان
● انساب الاشراف
● الرد على الشعوبية

علي عامر باش

طرفة

● قدم رجل على ابن عم له بالحضر ، فادركه شهر رمضان ، فقيل له : ابا عمرو لقد اتاك شهر رمضان ، قال : وماشهر رمضان ؟ قالوا : الامساك عن الطعام ، قال : ابالليل ام بالنهار ؟ قالوا : لابل بالنهار ، قال : افيرضون بدلا من الشهر ؟ قالوا : لا قال : فان لم اصم فعلوا ماذا ؟ قالوا . تضرب وتحبس فصام اياما فلم يصبر فارتحل عنهم وجعل يقول :

يقول بنو عمي وقد زرت مصرهم
تهيا ابا عمرو لشهر صيام
فقلت لهم هاتوا جرابي ومزودي
سلام عليكم فاذهبوا بسلام
فبادرت ارضا ليس فيها مسيطر
علي ولامناع اكل طعام !

● قيل لرجل اكول : كم تاكل في كل يوم ؟ قال : من مالي او من مال غيري ؟ قالوا : من مالك ، قال : رغيفان ، قالوا : فمن مال غيرك ، قال : اخبزوا واطرحوا !

نشاهد معا

القناة الاولى
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- غذاؤك في رمضان
- امساكية رمضان
- المسلسل الديني البداية العلمية
- القرآن الكريم
- مدفع الافطار واذان المغرب – حديث ديني – ابتهال نور الايمان
- المسلسل العراقي يوميات صائم
- جريدة المساء
- القائد في ضمير الشعراء
- عرض الانباء
- فوازير تقديم : صابرين ، يحيى الفخراني – ليلى علوي
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العراقي (الاماني الضالة) تمثيل هديل كامل ، هناء محمد ، محمود ابو العباس ، فوزية عارف
- تشاهد غدا
- فيلم عربي
- امساكية رمضان ليوم غد
- برنامج وهدوا الى الطيب من القول
- دعاء للوطن

القناة الثانية
- الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
- ابتهال ديني
- البرنامج الفارسي
- المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية تمثيل عمر الحريري ، سيد زيان
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل العربي (عصفور النار) تمثيل فردوس عبدالحميد ، امينة رزق ، محمود مرسي
- سبحان الله

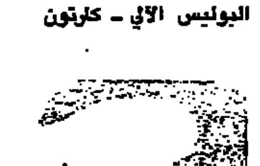


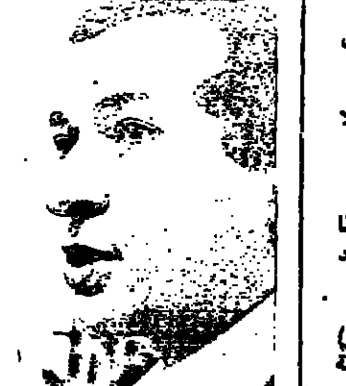




سينما

● بابل :
البعض يذهب الى المأذون مرتين
تمثيل : ميرفت امين ، نور الشريف ، عادل امام
● اطلس :
ازرق ازرق – تركي
● المنصور :
قلعة ساكان – اجنبي
● الاطفال :
البوليس الالي – كارتون







كلمة ونصف

ايضاحان وملاحظة

الايضاح الاول جاءنا من الدائرة الادارية والقانونية في وزارة النفط هذا نصه :
نهديكم تحياتنا ..
اشارة للمنشور في حقل (كلمة ونصف) في العدد ٦٨٥٥ الصادر في ١٩٨٩/٣/٥ فقد بين السيد مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية وهي المسؤولة عن توزيع الغاز بانها تعمل بجدية في عملية فحص الاسطوانات للتاكد من صلاحيتها لتعبئتها بالغاز وكذلك فحصها بعد ملئها للتاكد من سلامة مواصفاتها وصلاحية استعمالها وختمها وبموجب المواصفات القياسية العراقية ..
ولغرض الوقوف على ماحدث في دار المواطنة يرجى تزويدنا بعنوانها لغرض قيام الاجهزة الفنية المختصة بالوقوف ميدانيا والتعرف على الحالة حيث ان ماأوردته المواطنة في شكواها من الممكن حدوثه في حالة عدم وجود الواشر المطاطي في صمام الاسطوانة..
وفي هذا الوقت ننتهز الفرصة للتعبير عن اهتمامنا بما ينشر بالصحف من شكاوى ومقترحات من كافة المواطنين خدمة للصالح العام .
مع تقدير
ع/ وزير النفط
هاشم زيدان خليفة

الايضاح الثاني جاءنا من المنشاة العامة للاتصالات والبريد هذا نصه :
اشارة الى مانشرته جريدتكم بعددها ٦٨٦٣ في ١٩٨٩/٣/١٣ تحت عنوان (كلمة ونصف).
نود اعلامكم بانه تم تنفيذ كيبل بسعة ٣٠٠ خط الى منطقة الحلابسة والبو علوان من قبل هيئة التنفيذ المباشر وتم تنفيذ الطلبات في المنطقتين المذكورتين اعلاه وحسب نظام الاسبقية واما باقي المساكن فقد تم مسحها وتبين بانها متباعدة فلا يمكن تقديم الخدمة الهاتفية فيها .
للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..
خالد محمد بشير
مدير التشريفات والاعلام

اما الملاحظة التي وردت في رسالة المواطن علي دحام وتتضمن خلاصة لما يشكو منه المواطنون في حي الخطيب الدولعي في مدينة الحرية الثانية .
١. عدم تبليط الشوارع.
٢. تراكم الاتربة والاطيان وانسداد المجاري
٣. انقطاعات مستمرة من التيار الكهربائي
٤. معظم الشوارع الفرعية والازقة غير مرقمة
شكرا على الايضاحين ونامل ان تلقى ملاحظة سكنة حي الخطيب ماتستحق من اهتمام .
ابو ايمان

في سلامة اللغة — معاني الاسماء

● مصطفى
● اصطفى : اختار . المصطفى المختار
● صفوان :
● الصفوان (بفتح الصاد وسكون الفاء): الصخر الاملس . يوم صفوان : صاف
● ثامر
ثمر والثمر الشجر : طلع ثمره فهو ثامر ومثمر . اثمر القوم : اطعمهم الثمر شجرة ثمراء : ذات ثمر . ارض ثمراء : كثيرة الثمر . الثامر ايضا : اللوبياء
● ازهر وزهراء وزاهر :
● الازهر : النير ، صافي اللون ، مشرق الوجه ، القمر ، المؤنث زهراء ، الجمع زهر (بضم الزاي وسكون الهاء). الازهران : الشمس والقمر
الزاهر : الحسن من الالوان ، المشرق ، الصافي من الالوان ، يقال (احمر زاهر) اي شديد الحمرة صافيها .
● فلاح
● الفلاح (بفتح الفاء): الفوز ، صلاح الحال ، البقاء ، يقال (حي على الفلاح) اي هلموا الى طريق الفوز والنجاة .
● مشتاق :
● اشتاقه واشتاق اليه : نزعت نفسه اليه ، فهو مشتاق
● زينة
● يقال (زين الشيء : زانه . الزينة (بكسر الزاي): مايتزين به

عدنان سماكة

كلية المنصور الجامعة تحتفل باعياد نيسان

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالد اقامت عمادة كلية المنصور الجامعة حفلا – بالمناسبة حضره اساتذة الكلية وطلبتها ومنتسبوها .
وقد القى الدكتور فؤاد الدهوي عميد الكلية كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالتاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي وبالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

الى الفلاحين والمزارعين



تتم خلال هذه الفترة زراعة الخضر الصيفية ومنها بذور الباميا ويمكن الاستمرار بزراعة هذا المحصول حتى شهر حزيران وتكون الزراعة في جور يتراوح عمق الجورة مابين ٢ – ٣ سم وتبعد كل جورة عن الاخرى بحدود ٣٠ – ٣٥ سم وتوضع في كل جورة اربع بذرات ثم تغطى بطبقة من التراب الناعم والخفيف ومن اجل الاسراع في انبات البذور يفضل تنقيعها بالماء لمدة يوم واحد قبل الزراعة مباشرة وتتم عمليات الخف (التخصيل) بعد ثلاثة اسابيع من الزراعة بحيث يبقى نبات واحد في كل جورة لكي يكون قويا وذا نمو جيد .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٩
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٦٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

فقدان اجازة
فقدت اجازة الاستيراد المرقمة ٢٧٠٦ في ١٩٨٩/٧/١٩ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (حسين جبار خريبط) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الحمدانية باسم (احمد يونس فتحي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره

فقدان اجازة
فقدت الاجازة المرقمة ٣٦٧٢ في ١٩٨٤/٧/٢٩ الصادرة من دائرة العمل والتدريب المهني باسم (عدنان نجم عبدالله) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات
فقدت الهوية المرقمة ١٠٣٤٤ في ١٩٧٢/٧/٣١ الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين والهوية المرقمة ٤٢٠٣١٧ في ١٩٨٥/٧/١٥ الصادرة من هيئة المعاهد الفنية والهوية الصادرة من الجمعية الاستهلاكية التعاونية في الزعفرانية وجميعها باسم (رونالد جورج وليت) فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم (١١٧٦٠٣٥) الصادر من جمهورية مصر العربية سوهاج باسم (فكري فريد قلد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

هكذا من الأصل

ذكرى التأسيس وانوار الميلاد

عطاءات نيسان .. نواقيس فرح
وذكرياته الق وشموخ واقتدار

فها هو نيسان يعود من جديد يحمل ذكريات النضال وقيم الرجولة ,وعنوان البطولة والمجد والكبرياء ..

لقد حمل نيسان ذكرى التاسيس وانوار الميلاد ومعركة الفاو العملاقة التي شكلت واحدة من النقاط الاساسية في حمل النظام الايراني على القبول بالقرار (٥٩٨) .. في الوقت الذي اعطت فيه الادلة والبراهين المضافة من ان الارادة العراقية ارادة صمود واقتدار وتمكن ..

وهكذا كانت .. وتلك هي النتيجة .

● لقد كان السابع من نيسان عام ١٩٤٧ يوم البشارة بمولد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. وعنوان الطريق العربي الجديد .. الذي امتد ليبني للامة طريقها . ويشكل اشعاعات كبيرة من الامل والعطاء في مسيرة هذه الامة لانتشالها من واقع التجزئة والضياع والتشتت الذي خيم عليها فترة طويلة من الزمن .

● ويجيء الثامن والعشرون من نيسان ١٩٣٧ ليشع يوم جديد بميلاد الفخر والبطولة والوفاء .. فقد شكل هذا اليوم منعطفا جديدا في مسيرة التاريخ العربي واشعاعا كبيرا في مسيرة النضال .

ان ميلاد فخر العراق والامة كان هدية الله سبحانه وتعالى لشعبنا العظيم وكان ايذانا ببدء مرحلة جديدة من مراحل العمل النضالي الذي يقوده اليوم فارس الامة وحبيب الشعب القائد صدام حسين على طريق المبادىء السامية والاهداف العظيمة . ومن اجل ان تبقى اشعاعات هذا النضال المتوهج نقاطا متميزة في الساحة الانسانية عموما ..

لقد كان مولد القائد صدام حسين ... نقطة الق وبداية لطريق النهوض العربي والاشعاع الثوري ..

(معارك تحرير الفاو)

● وكان السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ... ومن خلال استلهام المعطيات التي افرزتها وتفرزها ذكريات نيسان الخالد .. وانطلاقا من الارادة والتصميم العميقين على تحقيق متطلبات الحسم والنصر .. فاتحة جديدة لنصر مؤزر .. فكانت خطوات شجعان العراق ابطال القادسية وهم يحملون في صدورهم الاقتدار والشموخ كانت خطوات استطاعت ان تلقن العدو اقسى الدروس وتحيل قواته الى اكوام واشلاء ممزقة الامر الذي شكلت فيه هذه الانتصارات نقاطا ثابتة وواثقة على تحقيق النصر المؤزر .. في الوقت الذي ارغمت فيه العدو على القبول بقرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) القاضي بوقف اطلاق النار .

ان ذكريات نيسان هذا العام اذ تاتي فهي تحمل طعما خاصا ومذاقا جديدا في زمن الاقتدار والشموخ والانتصار العراقي الناجز واثبات التفوق العراقي بقيادة قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله فمرحى لذكرى التاسيس ..

وعمر مديد لقائدنا الرمز بذكرى مولده الميمون .. وهو يقود المسيرة الى عطاءات افضل وشموخ اكبر واقتدار متميز .

ومرحى لانتصاراتنا العملاقة في كل معارك البطولة والشرف والكرامة والمجد التي اجهضت العدوان وحققت النصر والسلام .

● محمود السعدي ●

حول ندوة ادب الحرب القصصي

كتب الصحفيون والنقاد عن ندوة ادب الحرب ، وقوموها ، او قيموها ، ثم نشروا ما قدم كتاب الرواية والقصة والنقاد من مداخلات نقدية وشهادات من خنادق القتال ورؤى وتجارب عن ممارستهم ادب الحرب .. وقد ذهب الحاصدون بالجني الكبير ولم يبق لي الا ان اسير خلفهم التقط حبات لم يلتفتوا اليها ، او اهملوها . وها انا التقمها حبة حبة ..

- ١ -

المعركة والهالة التي تحيط بها ، هي المادة التي يجب توصيلها . فكيف يتم هذا التوصيل ؟ ومن يوصلها ؟ ومن المتلقي ؟ ومثلما تمر الصورة من خلال العدسة والمرشح (الفلتر) فتكتسب الصورة دقتها وشكلها بحسب طبيعة العدسة وزاوية الرؤية ، وتكتسب الوانها وتمازجها بحسب المرشح . فكذلك تمر الحادثة خلال نفس المنشيء (الكاتب او القاتل) فتصطبغ بصبغته . وتتاثر بزاوية الرؤية التي ينظر منها . ونوع الهدف الذي يرمي اليه ..

ولتوضيح ذلك ابين الشكل الذي تقدم به المادة . وطبيعة مهمة الشخص الذي يقدمها :

فمنها ما يقدم على شكل مواقف عسكرية يقدمها القادة . والقادة الميدانيون . والتقارير التي تتضمن كل شيء عن المعركة . وهي تقارير موضوعية لا اثر فيها للذاتية ولا مجال للمشاعر والانفعالات والعواطف . وتناقش هذه المواقف والتقارير في مجالس عسكرية ، او في جامعات عسكرية . ثم تدون فتكون تراثا وذخيرة عسكرية تدرس للاجيال العسكرية القادمة . وقد تشيع بعض مفاهيمها بين الناس عامة مثل قول القائد العربي (هانيبال) «الهجوم افضل وسيلة للدفاع» .

ومنها المذكرات التي يكتبها المقاتلون . وهم انما يكتبونها لانفسهم . وليس القصد تقديمها الى مسؤولين او مؤرخين . وفي هذه المذكرات تتمازج الذاتية بالموضوعية . وتثير الاحداث انفعالات وعواطف شتى .

هذان الاثران : التقارير العسكرية ومذكرات المقاتلين يفيدان القاص من الاحداث التي تذكرانها . ويزيد عليها ما تقتضيه معالجته للحدث من (تفويض راو تخييلي ياخذ على عاتقه عملية القص) ، ورسم الشخصيات ، ووصف المكان والزمان ، وتفاعل هذه البنيات كلها مع الحدث وفق المنظور الذي اراده لاحداث التاثير في نفس المتلقي . وهو الهدف النهائي من القص .

اما الروائيون المقاتلون فقد اعتمدوا (الانا الثانية للكاتب) اي انهم تقمصوا شخصية تخييلية تتولى عملية القص . او اتخذوا صيغة تعدد الاصوات (البوليفونية) مثلما فعل القاص علي خيون في روايته (صخب البحر) . هذا في رواياتهم وقصصهم . اما في شهاداتهم . وحين يدور الحديث عن مشاركاتهم في المعارك بصيغة الشخص الاول فان وجوههم تسفر وتطالعنا وقد ازيل عنها قناع الراوي (الانا الثانية) .

ما الذي تطالعنا به هذه الشهادات ؟

لعل الذين استمعوا اليها ، او قراوها يشاركونني الراي انها صورت ابطالا متميزين اعجبنا بهم . فهل كان كل كاتب دخل المعركة بطلا ؟! قد تقول : كل من تحدث كان بطلا . ومن لم يكن متميزا فقد آثر السكوت .

ومن لم يحسن رصف الكلمات كتابة او قولا ؟ وما رايك بالاكرم منا الذين كانت كل كلمة منهم وعنهم بذرة انبتت دوحة وارفة من الشجاعة تستظل بها اجيال واجيال ؟

لو رجعنا الى علم النفس لعرفنا حقائق ملموسة لا تخدش كبرياء الابطال ، ولا تمس عظمة ما ادوه لوطنهم وامتهم في ما فعلوا وكتبوا وقالوا .

يسعى الانسان ، ايا كان ، الى ان يظهر نفسه بالصورة التي يحب ان يراها فيها . اي انه يود لو يرى نفسه محط اعجاب الاخرين وموضع تقديرهم . وهو ان نجح في ذلك حصل على رضاه عن نفسه ، ورضاها عنه ، وضمن المصالحة معها . وحل الاستقرار النفسي بدلا من الفصام الذي لا تكون معه للحياة السوية ديمومة وانتظام .

المريض النفساني يصل الى هذا الاستقرار وهذه المصالحة مع نفسه عن طرق غير مشروعة . اي عن طريق الكذب والتزوير والادعاء ...الخ .

اما الاسوياء ، ذوو النفوس النقية فيصلون الى ما ينشدون من استقرار نفسي بطرق ذكية . وجد خفية الى حد انها تخفى على الفرد نفسه . اي انها تكون لا شعورية . فالفرد يخفي من نفسه مالا يحب ان يراه الناس . متناسيا اياه . او مجبرا نفسه على نسيانه . او دافعا اياه الى ذلك الصندوق الذي يحتوي على كل الرغبات المحرمة ، والاعمال السيئة . والآراء او الرغبات او الاعمال المخجلة . اما الجوانب الجالبة للفخر ، والداعية الى الاعجاب والتقدير فتسلط عليها دائرة الضوء وعدسات التكبير فتبدو اكبر من حجمها واجمل من حقيقتها .

هذا امر طبيعي لا يخدش تواضع المتميزين من الكتاب المقاتلين . ولا يبلغ ادنى عقب من كبريائهم .

في حضرة الرئيس القائد كان الابطال المكرمون بانواط الشجاعة واوسمة الشرف يتحدثون عن احرج ما شهدوا من المواقف . وكان السيد الرئيس القائد يكرر امره ان يتحدث المتحدث عن رفاقه لا عن نفسه . تاملوا هذا الرجل الملهم كيف يشخص هذه الحال كما شخصها علماء النفس المتخصصون .

وثمة فئة اخرى لم تدخل المعارك ، ولا عاشت في خنادق القتال . بل ذهبت لـ (المعايشة) في جبهة ، او زيارة للجبهة بعد انتهاء المعركة ، وقد قدمت شهادات كالمقاتلين ونسبت لنفسها بطولات مثلهم . ومثل هؤلاء فئة عاشت في مدن وقرى تعرضت للقصف الوحشي في فترات طويلة من ثماني سنوات الحرب كمدينة المدن والزبير ومندلي وخانقين وزرباطية وسيد صادق ودوكان .. وكثير غيرها . او التي تعرضت للصواريخ مثل بغداد وام قصر وكركوك والموصل ...الخ . وكان الاجدر بهؤلاء الكتاب ان تكون رؤاهم وتجاربهم متضمنة الجوانب الفنية في كتاباتهم . ومنهم من فعل ذلك .

ولئن كنا نحن الذين نتحدث عن بطولات خولة بنت الازور فحفيدتها هي التي تحدثت عن نفسها وعن بطولاتها . وربما كانت المراة اشد رغبة من الرجل في رؤية نفسها كما تحب وتهوى في اعين الاخرين .

- ٢ -

كان لكثير من كتاب القصة والرواية فضل السبق في الدفاع عن الامة والوطن بالقلم مثلما كان للجندي فضل السبق في الهجوم دفاعا عنهما . وذلك اسوة باجدادنا ، وبعثا لتراثنا . فقد قال رسول الله (ص) «ما منع الذين نصروا رسول الله بايديهم ان ينصروه بالسنتهم» . ولقد قال الرئيس القائد «القلم والبندقية فوهة واحدة» . بيد ان قسما من اولئك السابقين من الكتاب اعطوا ثم اكدوا . وكان الشاعر العراقي عناهم حين قال مخاطبا امته :

كثيرٌ مُحبُّوكِ الذين تجلَّدوا
وأما الذي جارى هواكِ فَواجِدُ

لتقر عين الرجل الطيب . وتهدا روحه وهو في عليائه اذا علم ان المتجلدين هم قلة ، قلة قليلة . اما الذين جاروا هوى حبيبتهم : هذه الامة العظيمة ، فهم كثر كثر . وقد كتبوا ويكتبون وسيكتبون .

اما المتجلدون فقد عادوا الى ما كانوا فيه من رسائل الحب والهيام ، وقصص الجنس والغرام في مراهقة لا تنتهي حتى يشيبوا او يشيب الغراب .

- ٣ -

اظهرت الحرب العراقية الايرانية خصوصية في مقاتلي العراق لم تعرفها جيوش اخرى . وهي التلاحم بين الضباط والمراتب في القتال . حتى لقد كانت نسبة الشهداء من ضباط الجيش العراقي تفوق مثيلتها في اي جيش اخر . وقد ذكر الاعلام العراقي حالات كثيرة يستشهد فيها ضابط كبير الرتبة لانه كان يقاتل في صفوف جنوده برشاشته او بالسلاح الابيض لصد موجات الاعداد المتكاثرة للعدو .

انا اشير الى هذه الحقيقة لان الضباط العراقيين لم يتحدثوا عن امر يعدونه طبيعيا وعاديا ولا موجب لذكره . ولهذا لم يعرفه الادباء العرب الذين سيعرضون لكتابة ادب الحرب .

- ٤ -

هذه الحرب الضارية باستمراريتها الرهيبة لثمانية اعوام احالت الحديد الى ركام محترق ، واحالت الاجساد البشرية . وهي اصلب من الفولاذ وابهى من اغصان الشجر المائسة . احالتها الى رقم . واحالت ملايين النخيل الباسقات والاشجار الوارفات الى فحم ورماد وجذوع مقطوعة الرؤوس . افلم يكن لها تاثير في نفوس المقاتلين ؟ الم يظهر ذلك في احاديثهم بعضهم لبعض . في مناجاتهم انفسهم اذ ينفردون او يختلون بانفسهم . في احلام نومهم او احلام يقظتهم ؟!

قال النقاد ان القصص والروايات التي واكبت بداية الحرب او بعيد اندلاعها اتسمت بالدعوة الى التعبئة . فانفلتت من (اسر الذات) الذي وسم قصص الستينات الى الموضوعية والواقعية الايجابية . لكنهم - اعني النقاد - لم يواصلوا اصدار الاحكام فيشيروا الى خلو الروايات والقصص ، بعد مضي سنوات على الحرب ، وبعد اشتداد اوارها ، الى خلوها من ذكر هذا التحول الذي يصيب المقاتل .

هذه اول حرب يخوضها الشعب العراقي بكل شرائحه الاجتماعية . فالفقير والغني ، استاذ الجامعة وخريجها ومتواضع الثقافة وشبه الامي ، الفلاح والعامل والموظف ، كل هؤلاء صهروا في بوتقة الحرب . في حين لم يعرف العراق قبل الآن الا تجنيد الفقراء وحدهم . اما الاغنياء فيدفعون بدلا مقداره ثلاثون دينارا ارتفع بعد ذلك الى مئة ، ويعفى الاخرون ، وينعم اخرون بمناصب وزارة الخارجية .

والذين نعموا بخيرات البلد ولم يريدوا تحمل تبعات الدفاع عنه هربوا اولادهم بالف حجة وحجة الى اماكن لا يسمعون فيها دوي المدافع وانفجار الصواريخ .

افواج من شرائح المجتمع المظلومة بداوا يرفعون رؤوسهم فرحين بما هيأت لهم الثورة من عمل مثمر وجهد ربيح دخلوا الجيش متذمرين لانهم انتزعوا من مزارعهم وحقولهم وبساتينهم بعد ان صارت الزراعة تدر اكثر مما تدر بئر بترول . ولانهم اخذوا من ورشات عملهم ومحلات بيعهم بعد ان بلغت ارباحهم حدا يجعل التعب في سبيله لذيذا . وبذل الجهد محببا . لكنهم - بعد حين - ادركوا ان الحرب انما فرضت عليهم لتخفض رؤوسهم التي ارتفعت . ولتشل ايديهم ونفوسهم التي انطلقت . فاستبسلوا واستشهدوا في سبيل جيل واجيال تاتي من بعدهم ترفع رؤوسها ولا تخفضها .

في (الموضع) يأكل الجميع في قصعة واحدة . ويشربون من جرار وزمزميات واحدة . ويتنفسون هواء واحدا مختلطا بتراب الارض ورائحة البارود . فهل بقيت عين يغض طرفها الفقر . وهل بقي انف نزم به كبرياء الغنى وعنجهية الارستقراطية ؟!

وهذا التفاعل اينتهي عند حافة الجبهة ام يستمر بعد الحرب اقوى مما كان عليه في اثنائها ؟ وهل لهذا اثر في رواية الحرب وقصتها في ايام اشتداد ضرامها ؟ وهل يكون له اثر بعد توقفها ؟!

- ٥ -

بماذا انتصر العراقيون واخوانهم على الفرس واعوانهم ؟ ابالعدد والعدد ، ام بالمال والموارد ، ام بالارهاب والدسائس ، ام بسوق الاطفال والشيوخ الى محرقة الموت ؟

يحدثنا التاريخ ان التقتيل والهدم ليس نصرا ، وليس حتما نصر المغرورين بكثرتهم ، وانما النصر للمبادىء يحملها المؤمنون بها ، الناذرون انفسهم لاعلائها من اجل انفسهم ومن اجل البشرية كلها .

قتل (جنكيز خان) و (هولاكو) الآلاف والاف الآلاف ، ولكن (احمد تكدار) دخل الاسلام طائعا ، وترك (اليسق) وامن بالتشريع الالهي العظيم .

في (بدر) انتصر (الاذلة) على من فاقوهم عددا وسلاحا واموالا . والقرآن الكريم ، وهو المصدر المعاصر للحدث ، وصف النصر اذ قال عز من قائل «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة» افبغير المبادىء انتصروا ؟!

وفي (حنين) اصاب الجيش اللجب الغرور فنسي المبادىء التي من اجلها يقاتل وبها ينتصر ، فهزمتهم (ثقيف) وحلفاؤها . ولما ارتقى العباس بن عبدالمطلب مرتفعا ونادى ، لم يطلب الى المنهزمين استخدام السيوف بدل الرماح ، او السهام بدل السيوف ، او الكر بدل الفر . وانما ذكرهم بالمبادىء وعهدهم بالايمان بها ، ونذرهم انفسهم لنصرتها ، فصار ينادي يا اهل بيعة الشجرة ، ويا اهل سورة البقرة ... عندئذ تذكر الجيش اللجب مبداه الذي من اجله يقاتل وبه ينتصر .. وبه انتصر

في الحرب الاهلية الاميركية . لم يكن جيش (لنكولن) اكثر عددا وعددا من جيش (جنرال رايلي) . فباي شيء انتصر الشماليون ؟

قال الجنوبيون : ان الشماليين يقضون الليل ويوم الاحد في ملء بنادقهم ، حتى اذا بدات المعركة امطرونا بنار مستمرة لا تنقطع . ولما علموا ان الشماليين صنعوا البندقية الآلية عزوا اليها النصر .

قال المؤمنون بالله وبكرامة الانسان : ان الشماليين انتصروا لانهم يؤمنون بحق الانسان في العيش الكريم ، وان لون البشرة لا يحط من قيمة الانسان ، كما لا يبيح للانسان استعباد اخيه وتسخيره كالحيوان ، وبيع اطفاله وحرمانه من ابسط متطلبات الحياة ، فيما يدلل الاخ القوي القطط والكلاب والخيول وغيرها .

لكن انصار التفسير المادي للحياة والتاريخ قالوا : ان الشماليين اصحاب مصانع فلا فرق عندهم ان يقف خلف الآلة ابيض البشرة او اسودها .

الحق ان هذا الشعور بانسانية الفرد وكرامته ابيض كان ام اسود انما هو شعور سام مهما كانت الاسباب التي ولدته روحية ام اجتماعية ام مادية . ولقد كان رائدا لمشاعر اخرى ربيت عليها اجيال من الناس .

وهل يفوتني ان اقول : ان امة عظيمة سبقت هؤلاء بقرون ، لم تكن لها مصانع ، ولم تكن محتاجة الى ايد عاملة لادارة الآلات . هذه الامة آمنت ان من من آيات الله سبحانه : «... خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ..(الروم ٢٢)» حتى بلغ ايمانهم المساواة الكاملة بين البشر بايمانهم بقوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» وقول رسوله الكريم «كلكم لآدم وآدم من تراب» صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم . اخلص من كل هذا بنتيجة واحدة هي ان النصر لا يكون لجيش اكثر من التقتيل وحرق المدن مهما تعاظمت قوته ، وطغى جبروته ، ومهما بلغ من التطور والفتك والقدرة على الابادة . وانما المنتصر ابدا فكرة ومبدأ اصلح للحياة ، واقدر على الارتقاء بالانسان الى تكوين المجتمع السعيد الذي امر الله به ان يقام . ليس المنتصر التكنولوجيا مهما بلغت من التقدم . بل الفكر المؤدي الى ارادة امتلاك التكنولوجيا عن طريق النقل او التطوير او الابداع او الاختراع . المهم ان توجد نفوس متعطشة للتقدم لا للحصول على منافع مادية حسب ، بل لتحقيق فكرة الخلاص للانسانية كلها .

- ٦ -

في الخامس عشر من شهر تشرين الاول سنة خمس وثمانين وتسع مئة والف نشرت هذه الصحيفة (الثورة الغراء) نص حديث الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لجريدة السياسة الكويتية ، جاء فيه : «... في البحر مواد تدمر .. قبل ان تصل احدى الشحنات ، وكانت تضم (١٥٠) دبابة (....) الى ايران .. كنا نتتبع السفينة وضربناها .. سمعنا اصوات الانفجارات في ميناء البكر والميناء العميق ..» وقبل هذا التاريخ كان الهمس يدور حول الانفجارات في الخليج تهزه هزا من عمان الى الفاو . منها انفجارات بواخر تحمل صواريخ ارض ارض من سورية او كوريا الشمالية او سواهما من اعداء العرب .. ولا اشك ان للجنود المجهولين الذين عملوا في غير جبهات القتال الساخنة دورا عظيما في الحفاظ على كرامة الامة وسلامة الشعب ونصرة القوات المسلحة .

بعد الحرب العالمية الثانية انتج الانكليز فيلما بعنوان «الرجل الذي لم يكن» صوروا فيه عملية رجال الاستخبارات البريطانيين التي خدعوا فيها جيوش المحور فتحولت تلك الجيوش للاهتمام بجبهة فرنسا ليتمكن الحلفاء من النزول في ايطاليا باقل خسائر وبنصر مؤكد ، كان الفيلم ممتعا يشد المشاهد اليه .

بعد موت المصري رؤوف الهجان وزوال المحذور الامني من نشر قصته ، شهدنا الجزء الاول من المسلسل المنتج عنه . وكنا نرجو ان نشهد مسلسلا ، او ان نقرا رواية عن كشف المصريين للجاسوس الصهيوني (كوهين) في داخل القيادة السورية .

هذه الارض بكر بالنسبة لنا ، نرجو بعد زوال محاذير الامن ، توزيعها علينا ، نحن كتاب الرواية والقصة ، لنحرثها ونزرعها فتغل ما يرجو القائد ان تغل من خير للمخلصين من ابناء الامة .

- ٧ -

النجاة ام الخلاص ؟

لم يكن هدف ادب الحرب القصصي وصف المعارك وحده ، ولا تمجيد البطولة حسب ، كما لم يكن هدفه البكاء على الشهداء وان عز فراقهم ، بل كانت امورا اخرى علاوة على ما تقدم .

قال احد الكتاب انه كتب ليظهر صمود شعبه ، وليحذره من غدر الخونة المتعاونين مع اعداء الوطن من اية جهة جاءوا . وهم - لهذا - لا يمكن ان يكونوا ثوارا من اجل قضية ، بل خونة عصاة .

وقال مبدع اخر انه كان يقاتل من اجل شيئين : الوطن وعمتنا النخلة . وساق اسطورة رائعة عن النخلة سيدة الشجر واشرفه . وقرات لاخر انه راى شبح امه على الساتر وانه استبسل لكي لا ينالها ، ولا ينال اية ام مثلها ، اذى الاعداء .. وقال غيرهم كثيرا غير هذا .

هذه الاقوال لا تعدو مضمارا واحدا هو (نا) او (نحن) . قد تقول هذا الضمير يعني الجماعة فهو ليس محدودا ولا مقيدا . واقول انه يعنينا وحدنا . ففي قولنا : نحن - العراقيين - انتصرنا فحفظنا بلدنا واهلينا ومكتسباتنا ومبادئنا ودبننا . فان الضمير (نا) مقيد بقيد لا يتعداه ، اي لا يتعدى العراقيين .

ولما كنا - جميعا - لا نؤمن بالقطرية ، واننا ابناء امة واحدة ، فقد قلنا : نحن - حماة البوابة الشرقية - صنا وطننا الصغير (العراق) ووطننا الكبير ، وطن امتنا الممتد من الخليج الى المحيط . هذا الوطن الواسع العظيم الذي نهشت الكلاب اطرافه جزرا وموانىء واقاليم واقطارا ، ومازالت تنشب انيابها فيه .

بهذا يكسر الضمير (نا) قوقعته ، ويحطم بعض قيوده فينطلق الى العرب ، كل العرب .. ومع هذا فمفهوم هذا كله هو (النجاة) نجاتنا (نحن) العراقيين والعرب دون الناس .

نحن امة الرسالات ، افنرتضي لانفسنا (النجاة) ونترك البشرية تحت وطأة العدوان ، وقانون الغاب . لا اشك ان كثيرا من كتابنا يؤمنون باننا - شهداء ومشاريع استشهاد - انما نريد (الخلاص) للانسانية كلها . ونثبت للعالم . نحن الشعب الصغير الذي لم يكن يزيد على خمسة عشر مليونا من الناس . نحن الشعب الصغير الذي يعيش في عهود الضيك الذي تعيشه امتنا . وفي هذا الزمن الذي يحكم فيه اجزاء من وطننا خونة مارقون يحالفون عدونا ويمدونه بالعون سلاحا وخبرة ومالا لتقتيل ابنائنا واحتلال ارضنا . اقول نثبت للعالم اننا قادرون بايماننا بالله وبانفسنا ان نجعل الخير مرتفع الراية منتصرا . وان خلاص الانسانية في اعتناق مبدأ الخير والحق والانصاف . وان للظلم جولة ثم سرعان ما ينتهي . وذلك جزء من رسالة امتنا . انه الخلاص يكتاب امتي . انه الخلاص لا النجاة .

اسمعوا الى المبدع محمد خضير يعلن اسطر لا به الى ملايين الاسطرلابات التي لما تصنع ، لتطلع عليها اجيال من ابناء (بصرياثا) الذين لما يولدوا ، فتخبرهم ان الزهرة (باي لون كانت) وليست الوردة (الحمراء اللون وحدها) انتصرت في القرن العشرين ، وفي هذا الوادي الخصيب ، انتصرت على الفاس .

من اعلى برج (بصرياثا) او (البصرة) مدينة المدن تسمع جموع المناضلين في العائلة البشرية صوتا هادرا يمتزج بالضوء الهادىء يدوي :

«لا يمكن قيام مجتمع سعيد في العراق بدون ان يقوم مجتمع سعيد للعرب جميعا .. ولا يمكن قيام مجتمع سعيد للعرب جميعا بدون ان يكون هذا وسط حالة من السعادة التي تعم الانسانية جمعاء ...»

«اننا نرى ان الدعوة للسلام انما هي اقتدار اخلاقي ، واقتدار مبدئي ، وتصور صحيح للمرتكزات الموضوعية والصحيحة للحياة ، وبالتالي فهي التحام مع عوامل وصفات اخرى في الشعب العراقي وفي مسيرة العراقيين مع المستوى الراقي للعائلة الانسانية في تصورها لحياة اليوم على عموم الكرة الارضية ، ذلك لان نضال الانسانية وسعيها اليوم يتجهان لاقامة حياة افضل ولا يتجهان الى الموت . لان الحياة الافضل يحققها السلام ، وان الحرب تفضي الى الموت ...»

اعرفتم هذا الصوت ؟... لن تخطئوه ابدا ...

ازهر جواد شريف

سطر فوق سطر

سعاد الهرمزي

١) الدراما في خصام مع الاغنية العربية !

سيعييك البحث لو حاولت ان تعثر على الدراما في الاغنية العربية . ان الدراما في خصام مع الاغنية العربية والعكس صحيح ، فهما يتنافران على طول الخط ولايلتقيان الا في بعض اغنيات تعد على اصابع اليدين قدمها محمد عبدالوهاب في بعض المواقف الدرامية في افلامه السينمية كاغنيات : ايها الراقدون تحت التراب ويالوعتي ياشقايا ولست ادري . ورياض السنباطي في عدد ضئيل من الحانه كاغنية اقبل الليل لام كلثوم وفريد الاطرش في اغنية حكاية غرامي .

ان مشكلة الموسيقى العربية انها موضوعة في قالب لايتعدى التطريب ، ولو تعدته فقدت خاصيتها واضاعت هويتها .

ان الدراما التي تعنيها ليست القالب البسيط والعابر كما في الاغنيات التي اشرنا اليها من قبل ، انما نعني القالب الذي يضفي جو الصراع والتعبير على الموسيقى كما في السيمفونيات الغربية ، ومن هنا كانت السيمفونية ستارا يغلف افلام السينما الدرامية ويلازمها ملازمة الظل .

ان بعض ماتسمعه من موسيقى غربية تواكب بعض افلام السينما العربية وبرامج الاذاعة والتلفزيون لايمكن ان تعبر عن الموضوعات التي تتناولها هذه الافلام والبرامج ، ولعل احدا لم يفكر حتى الآن في ايجاد صيغة موسيقى عربية يمكن ان تعبر عن المواقف الدرامية تعبيرا تستغني معه الموسيقى العربية عن الموسيقى الغربية .. لم يفكر احد ، والذين فكروا بدلوا يعزفون على نغمة السيمفونيات الغربية ايضا ، ولكن ليس هذا هو المطلوب .. المطلوب موسيقى عربية مستحدثة على قواعد جديدة يمكن ان تعبر عن حالات الصراع في مواقف الفلم السينمي والروايات المسرحية وبرامج الاذاعة والتلفزيون .. لم يفكر احد لان ايجاد مثل هذه الصيغة الموسيقية يتطلب سنوات من الفكر والجهد والمثابرة والعلم الغزير وتغييرات نوعية في قالب الموسيقى العربية ، وحتى تستحدث هذا القالب ستظل الموسيقى الغربية هي المجلية في التعبير عن حالات الدراما في الفن العربي .. فهل هذا هو ماتريد ؟..

٢) ليست العبرة في تعدد السلالم :.

يقال دائما ان الموسيقى العربية تتميز عن الموسيقى الغربية بتعدد سلالمها ، بينما الموسيقى الغربية تقتصر على سلمين فقط هما الكبير والصغير . والحقيقة ان تعدد السلالم ليس مبعث مباهاة على الاطلاق في الموسيقى العربية . لان السلم الموسيقي لايعدو كونه الحروف التي تصاغ بها كلمات اللغة الموسيقية وجملها ، والعبرة بالموسيقى التي تؤلف لا بكثرة السلالم الموسيقية المستخدمة . والحكم على اي نظام موسيقي بان له ميزة بفضل السلالم التي تصاغ بها هو حكم باطل من اساسه . لان السلالم ليست سوى الحروف الابجدية للحن . ومصدر الحكم ينبغي ان يكون نابعا من اللحن ذاته لا من كثرة السلالم والجمل .

ان اللغة الصينية مثلا تضم الاف الحروف الهجائية ، لكن هذه الوفرة لم تستطع ان تكرسها لتكون ذات اداب تفوق اداب اللغات الاخرى التي لاتزيد حروفها الابجدية على خمسة وعشرين . واكثر من ذلك ان تعدد السلالم ربما يكون في بعض الاحيان نقمة لانعمة . فلو تاملنا صوت عجلة صدئة اثناء سيرها لوجدناه يتضمن الاف السلالم لكنه لاينطوي بالطبع على اي جمال . والتطوير السليم في الموسيقى الغربية ادى الى ضغط هذه السلالم الى ان حصرها بسلمين فقط وبهما استمعنا الى الروائع الموسيقية وبهما تمكن من الوصول الى مرحلة التوافق الصوتي (الهارموني) ، بينما طبيعة السلالم الموسيقية العربية لحنية ميلودية متلاصقة ، وهذا مايبعدها عن الهارموني ..

٣) السنباطي قال كلمته ولم يمض !

اطل رياض السنباطي على الموسيقى اطلالة مفكر متمعن ذي فهم رشيد وموهبة فذة وخيال خصب ، ولانه كان ينظر الى الموسيقى باحترام شديد فانه حاول ان يوجد موسيقى جديرة بالاحترام . لقد رفع من شان الموسيقى الى مستوياتها الرفيعة وبنى مجدا للغناء العربي لايملك المرء الا ان يشيد بعظمته .

ومن المؤكد ان السنباطي لم يكن ليتولد فنه العظيم لولا انه التفت الى التراث وطور من شانه واضاف اليه جديدا لم يكن فيه ، وهذا هو الفنان الحقيقي عندما يرث الماضي ويتمسك به ويعلي بفنه من قدره .

وبعد كل ذلك لم يكن ينقص السنباطي الا العلم فنهل منه والا المعرفة فارتوى منها والا الانفتاح على موسيقات العالم فعب منها الكثير .

لقد قال السنباطي كلمته ولم يمض .. الذي يمضي هو من لايترك وراءه اثرا يدل عليه .

● السطور الاخيرة ●

واجهل حين لم تكن بحضرة عينيك ماذا اريد ومالا اريد ..

ولم يكن الحزن شيئا جديدا علي .. ولكن حين كان الجديد ..

على نصف عمود

بعضهم يتسلى ويجد في تدخله بشؤون غيره الحياتية او تتبع اخبار فلان او علان من الناس ..

وهؤلاء نسميهم بالفضوليين .. ومهما عرف عن الصحفيين من فضول فانهم سوف لا يتمكنوا من الوصول الى الدرجة التي عليها بعض هؤلاء الفضوليين :

لم يسال هؤلاء انفسهم ولو مرة مالذي جنوه من فضولهم هذا غير تلك الصفة التي التصقت بهم ، ولاتريد ان تفارقهم حتى لو ارادوا الافتراق عنها .

ولم يسالوا انفسهم كم من الوقت والجهد اضاعوا في تقصي اخبار الناس من حولهم ورصد تحركاتهم . ويـاليت انهم يكتفون بنقل الحقيقة مجردة بل انهم لايتوانون في اضافة مشهيات ومطيبات الى الرواية التي ينقلون كي تبدو اكثر اثارة وتستفز الاخرين لسماعها والاستمتاع بها .

نصيحتي لهؤلاء ان يكتبوا سيناريوهات لمسلسلات وافلام . ولربما يكونون من ابرع «الكتاب» في ساحتنا الفنية المحلية !

● حياة ●

من ارشيفي الخاص

الفنانة المصرية هاجر حمدي عندما زارت بغداد عام ١٩٤٢

● تصوير ارشاك

الى من يهمه الامر .. تخريب المجتمع .. لماذا؟

ترى اليس من الجائز ان تحمل الينا التقاليد والصرعات التي تهب رياحها علينا من جهة الغرب الاذى والتخريب اكثر مما تحمله من الطرافة والمتعة والفائدة؟

لا اعتقد ان هذا التساؤل لم يطرا على اذهاننا في يوم ما . بل بلغ الامر بالبعض منا الى حسم موقفه من هذه القضية واختار ان يكون الى جانب قيمنا وتقاليدنا النبيلة . وكذلك الترحيب وفتح الابواب امام الافكار والمكتشفات والمخترعات النافعة التي تاتينا من مختلف المجتمعات

بينما انجرف بعضهم الاخر مع امواج الدعاية التي (خططت لها بعض المراكز الاجنبية) تحت مختلف الذرائع كالتطور . والانفتاح على الحضارات الاخرى والايحاء بشتى السبل من ان القيم والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع العربي هي سبب تخلفه الفكري والحضاري .

لذا فان التحرر من هذه القيود الرجعية السلفية . وتبني وممارسة التفكير والسلوك الخالي من الضوابط والقيود . هو الكفيل بان يجعل الانسان يعيش انسانيته بشكلها الكامل .

كل هذه المصائب تتدفق علينا بدهاء وطرق مختلفة من اجل سلخ الانسان العربي عن هويته واقتلاعه من جذوره ليصبح قشة عائمة تتقاذفها التيارات الهوجاء والافكار الهدامة ليصل بعدها الى حالة « الاغتراب» القاتلة عن ذاته وعن الواقع متخبطا في اوحال الالم والشعور بالعبث واللاجدوى من هذه النوافذ تهب علينا الاساليب والافكار المسمومة والمدروسة جيدا! . والاخطر من هذا ان بدء استنشاق هذه السموم من قبل الطبقة الواعية

اذ قبل ايام نشرت احدى المجلات تحقيقا عن مسابقة ملكة جمال الكليات والمعاهد كحدث اجتماعي مهم يستحق ان نفرد له صفحتين من صفحات المجلة

لقد تم تكريم بعض الطالبات في هذا المهرجان على جمالهن من دون ان يكون للاختيار والارادة والوعي فيه اي دور .

ترى ماذا ستقول الطالبة المتفوقة في دراستها والفاضلة في سلوكها والتي حرمت من الجمال ، ماذا ستقول عن المجتمع الذي يكرم ويحتفي اعلاميا بزميلتها لالشيء .. الا لمجرد كونها (دمية جميلة) اختيرها بعض السادة ممن ارتضوا لانفسهم الترويج والتهريج لمثل هذه الصرعات الخبيثة التي تتناقض مع كل قيمنا الانسانية الخيرة والتي تمجد الانسان على اساس عطائه وسلوكه الفاضل

ان اشاعة مثل هذه البدع في المجتمع ليس عملا خاطئا وتخريبا حسب انما تكرار مثل هذه الفعاليات يضفي عليها غطاء شرعيا زائفا وبالتالي تختلط المقاييس بين الصواب والخطا

خضير طاهر

دور الجماهير في الوقاية من الجريمة

يعد هذا الموضوع من المواضيع الحساسة والمهمة . حيث يتطلب تظافر الجهود من قبل جميع شرائح المجتمع . والجهات المسؤولة للتخلص من الجريمة . قبل وقوعها . والقضاء على مسبباته . ومن اجل التحدث عن هذا الموضوع . فاننا ينبغي ان نلاحظ ارتفاع نسبة الجريمة بشكل غير عادي . في بلدان اخرى من العالم . بالنسبة الى قطرنا . وذلك بفضل وعي المواطنين . وما يستند اليه هذا الوعي من اسس ثابتة حيث العلم والاطمئنان والامان . وذلك بفضل الدعم والارشاد من قبل القيادة السياسية في قطرنا العزيز . ذلك الدعم الذي تجلى في الصلاحيات القوية والمتينة التي منحت لقوى الامن الداخلي . اذ الشرطة اصبحت في خدمة الشعب . حيث التوجهات المركزية لحزبنا العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد المظفر الرفيق المناضل صدام حسين . حفظه الله . بالتعاون والتنسيق مع الجهات العليا في اجهزة الدولة الاخرى حيث اصبح الامن جيدا وممتازا .

وللقضاء على الجريمة . ينبغي الاعتماد على الوازع الديني والضمير الانساني والمشاعر الوطنية وروح التعاون والتضحية كما ينبغي الاهتمام بالاجهزة المعنية بمكافحة الجريمة . وتطويرها واسنادها . كما ينبغي تعاون المجتمع والمنظمات الحزبية والشعبية والاتحادات الجماهيرية كمجالس الشعب مثلا . مع هذه الاجهزة من اجل القضاء على الجريمة . فالجميع مسؤول عن ذلك . وليس هذا الامر من اختصاص اجهزة الامن والشرطة فقط . فكل له دوره في مكافحة الجريمة كما ينبغي مراقبة الاحداث . وتوجيه الاباء والامهات التوجيه الصحيح . واعلام الجهات المختصة بالاماكن التي تقع فيها الجريمة . بالاضافة الى عرض الافلام الهادفة . والبرامج التربوية الجيدة .

ان القضاء على الجريمة قبل وقوعها . اهم بكثير من معالجتها بعد ذلك .

جميل ياسين الهيتي

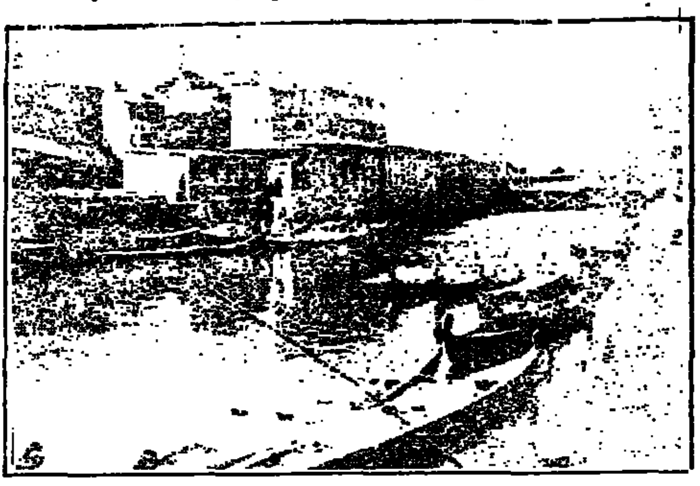
البصرة واحوالها العمرانية في صدر الاسلام

احمد شهاب المظفر

مصرت البصرة في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض) لتكون قاعدة للجيوش العربية التي توجهت من جزيرة العرب للقضاء على الفرس وانهاء حكمهم وضم البلاد الى الدولة العربية الاسلامية . ويتفق المؤرخون على ان عتبة بن غزوان هو الذي انشأ البصرة وقام بتقسيمها الى خطط سكنت كلا منها قبيلة . وكان عدد اهل البصرة عند تاسيسها قليلا ثم ازداد عددهم بانضمام القبائل العربية الى الجيش العربي الاسلامي .. ومن الجدير بالذكر ان منطقة البصرة كانت مهملة في العهود الساسانية المتاخرة . فلما تولى العرب امرها حدثت حركة واسعة لاستصلاح الاراضي واعمارها . وقد بدأت هذه الحركة خلال ولاية عبدالله بن عامر على البصرة في زمن الخليفة عثمان بن عفان (رض) ثم التسعت في زمن خلافة معاوية بن ابي سفيان . واستمرت حركة الاستصلاح حتى زمن الخليفة هارون الرشيد .

ذكرت المصادر عددا من الدور والقصور التي بنيت في البصرة بعد تاسيسها وخاصة في زمن زياد والتي تظهر الاعمار الكبير الذي حدث في المدينة وورد ذكر بعض المعالم العمرانية الاخرى كالمربد والكلاء والزاوية والزابوقة والحزيبة .. وقد وصف ابن حوقل توسع العمران في البصرة فقال : « وعلى نهر معقل ابنية شريفة ومساكن حسنة عالية وقصور مشيدة . واكثر ابنيتها بالاجر . وهي مدينة عظيمة جليلة خصبة بما حوته . عامرة وافرة الاهل حسنة التنظيم » .. اما المقدسي فقد اشاد بتطورها العمراني بقوله : « البصرة قصبة سرية احدثها المسلمون ايام عمر . وهي شبه طيلسان . وقد شق اليها من دجلة نهران . نهر الابلة ونهر معقل . فاذا اجتمعا مدا عليها . فطولها ممتد على النهر ودورها في البر الى البادية . ولها من هذا الوجه باب واحد . وهي من النهر الى الباب نحو ثلاثة اميال وبها ثلاثة جوامع . احدها في الاسواق بهي جليل عامر اهل ليس بالعراق مثله على اساطين بيضة وجامع اخر على باب البادية وهو كان القديم . واخر على طرف البلد » ..

وكعادة العرب في بناء المدن . بداوا بتشييد المسجد الجامع الذي يمثل محور العمران وكان عند انشائه في موقع متوسط بين خطط العشائر ومساكنها . وقد بنى عتبة بن غزوان جامع البصرة من القصب سنة



● سوق الشيخ خزعل من جهة نهر العشار في البصرة سنة ١٩١٩ م

١٤هـ . ويقال انه تولى اختطاطه بيده . وعندما تولى ابو موسى الاشعري ولاية البصرة ثبت المسجد وقام باعادة بنائه من اللبن والطين . وظل المسجد على حاله الى ان ولي زياد البصرة لمعاوية بن ابي سفيان فزاد فيه ووسعه وبناه بالاجر والجص . وبنى منارته بالحجارة .. وكانت عند المسجد رحبة ذكرت المصادر بعض التفاصيل عنها . فيشير البلاذري الى هذه الرحبة فيقول : « وبنى عتبة دار الامارة في الرحبة التي يقال لها رحبة بني هاشم . وكانت تسمى الدهناء . وفيها السجن والديوان . فكانوا اذا غزوا نزعوا ذلك القصب وحزموه ووضعوه حتى يرجعوا من الغزو فاذا رجعوا اعادوا بناءه » . وذكرت المصادر كذلك عددا من الدور قرب المسجد الجامع التي تعود الى الاحنف بن قيس وابي موسى الاشعري وابي بكرة .

ومن اهم المعالم العمرانية التي بنيت في البصرة دار الامارة . وهي المكان الذي يقيم فيه الوالي . وقد اشار البلاذري اليها فقال : « وبنى ابو موسى الاشعري المسجد ودار الامارة بلبن وطين وسقفها بالعشب » .. ثم طرأت على دار الامارة تغييرات واسعة في عهد سليمان بن عبدالملك الذي امر باعادة بنائها بالاجر والجص ..

وفي الاطراف الغربية من البصرة يقع المربد الذي اصبح سوقا للابل . ثم شيدت فيه بعض المباني منذ خلافة عثمان بن عفان (رض) . واخذ العمران يزحف على المربد تدريجيا منذ اوائل العصر العباسي . ومن ابرز المعالم الاثارية عند المربد هي قبور انس بن مالك وابن سيرين والزبير التي لاتزال قائمة الى الان .. وتتفرع من المربد شوارع اهمها سكة المربد التي تعد اهم سكك البصرة حيث كان يسكنها عدد من رجالات البصرة . وابرز ما في سكة المربد باب عثمان الذي ينسب الى عثمان بن ابي العاص الثقفي . وبالنظر لاهمية السوق في تطور المدينة وازدهارها التجاري . فقد شيد في البصرة عدد من الاسواق عند المسجد الجامع . فيقال ان بلال بن ابي بردة بنى سوقا في موضع سوق الغنم . كما ذكر سوق الزيادي الذي تباع فيه الغلالة .. وفي اواخر القرن الرابع الهجري اشار المقدسي الى وجود ثلاثة اسواق كبيرة هي : سوق الكلاء على النهر . وسوق الكبير وباب الجامع ... وكان السوق في البصرة ينصب في ثلاث جهات كل يوم . ففي الصباح يجري التبادل في سوق خزاعة . وفي الظهر في سوق عثمان . وفي المغرب في سوق القداحين .

وقد ظلت البصرة مزدهرة من الناحية العمرانية حتى هاجمها صاحب الزنج فاحل فيها هلعا وخرابا . وقد تحدثت المصادر كثيرا عن الاضرار والدمار الذي لحق بالبصرة واهلها بعد استيلاء الزنج عليها ..

وهاهي البصرة اليوم تتحول الى ورشة عمل كبيرة في ظل النصر والسلام بعد ان امر الرئيس القائد صدام حسين باعادة بنائها وتعميرها .. ليعود اليها وجهها الحضاري الذي عرفت به خلال الدولة العربية الاسلامية .

القياسات الفلكية العربية المهمة

الدكتور فلاح شاكر اسود

سبق العرب العلماء المحدثين في ربطهم علم الجغرافية بعلم الفلك . وان التقدم الهائل الذي توصلوا اليه واحرزوه يعود بالدرجة الاولى الى المراصد الكثيرة التي انتشرت في كل المدن المهمة . مثل المرصد الذي اقيم في مدينة الاسكندرية وهو من اقدم المراصد . والمرصد الذي اقيم في مدينة دمشق على جبل قاسيون ومرصد ابن الشاطر في بلاد الشام والمراصد التي اقيمت في بغداد مثل مرصد الشماسية ومرصد ابناء موسى بن شاكر على طرف الجسر والمرصد الشرقي في بستان دار الحكمة . والمرصد الذي اقيم على جبل المقطم في مصر والمرصد الحاكمي والمرصد الذي اقيم في مراغة في بلاد تركستان ومرصد الدينوري ومرصد البيروني ومرصد اولغ بك في سمرقند وغيرها من المراصد الكثيرة والتي انتشرت في المدن الكبيرة .

واستخدم العرب في هذه المراصد الات دقيقة مثل اللبنية والحلقة الاعتدالية وذات الاوتار وذات الحلق وذات الشعبتين وذات الجيب وذات السمت والارتفاع والربع المجيب والمزولة والاصطرلاب .

ونتيجة ظهور عدد من العلماء الفلكيين المشهورين وقيامهم بالارصادات الجديدة . الفت الجداول الفلكية (الازياج) مثل زيج المامون وزيج الخوارزمي وزيج الفزاري وزيج ابن السمح وزيج ابن الشاطر وغيرها كثير . وقد ترك هؤلاء العلماء ادق المؤلفات القيمة .

ومن قياساتهم المهمة هي :

١ ـ قياس ميل مستوى البروج

فقد ساعدت الدراسات الفلكية العربية على تحديد ميل مستوى البروج بدقة كبيرة فاقت قياسات بطليموس . فقد حدده اليونان بـ : (٢٠ ٥١ ٢٣) وحجمه البتاني الى (٣٥ ٠٠ ٢٣)

٢ ـ قياس مبادرة الاعتدالين

اعاد العرب حساب مبادرة الاعتدالين . وهي تزحزح نقطتي الاعتدالين من الشرق الى الغرب على طول خط الاستواء فقد حسب علماء اليونان ذلك بدرجة واحدة كل ١٠٠ عام وحجمه البتاني الى درجة واحدة كل ٦٦ عاما .

٣ ـ تحديد مواقع الاماكن وقياس المسافات

وقد تم ذلك بدراسة الكرة الارضية وتحديد مواقع النجوم بقياس المسافات الزاوية للنجوم الى الشمال او الجنوب بالنسبة للاعتدالين . او مايعرف بقياس الميل . ثم بقياس المسافة الزاوية بين خط طول النجوم . اي المسافة بين السطح الذي يمر به المحور القطبي وبين اي نجم . وخط الطول الرئيسي . ولتحديد مواقع النجوم المختلفة حددوا سمت النجم . اي الزاوية المحصورة بين سطح خط الطول والسطح المار بالنجم وسمت الراس ولاحظوا ارتفاع النجوم وكانت لمعرفة الارتفاع والسمات اهمية لتحديد المواضع ومعرفة الوقت . وقد اعد العرب جداول فلكية وان المقارنة بين الجداول ذات التواريخ المختلفة مكنت العرب من تحديد قيم الثوابت الفلكية مثل مبادرة الاعتدالين المار ذكرها قبل قليل . وميل دائرة البروج . وتحديد مجموعة من النقاط اتخذت كدليل لتحديد المواقع الارضية .

٤ ـ قياس محيط الارض .

احس العرب بانفسهم النضج التام والقدرة العلمية للتفكير في اعادة قياسات اليونان حول محيط الارض والتاكد منها وهي محاولة جديرة بالاكبار والتقدير كونها المحاولة الثالثة . وقد وردت عدة روايات حول ذلك منها في كتاب الزيج الكبير الحاكمي المصري لابن يونس المصري المتوفى ٣٩٩هـ/ ١٠٠٩م حيث ذكر ان المامون امر سند بن علي وخالد بن عبدالملك المروروذي ان يقيسا درجة من اعظم دائرة تمر ببسطح الارض وكانت بين واسط وتدمر ـ وقيست مرتين فكانت ٥٧ ميلا في برية سنجار .

والرواية الاخرى وردت في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان المتوفى ٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م في ان المامون اراد ان يقف على صحة قياسات اليونان ـ فكلف ابناء موسى فاحضروا جماعة من الثقات وتم القياس في صحراء سنجار بين درجتي عرض ٣٥ ـ ٣٦ شمالا .

وذكر فلينو بان الصحيح من الروايتين ان جماعة من الفلكيين قاسوا قوسا من خط نصف النهار في الصحراء بين مترو وسنجار وان حاصل القياس كان ٥٦٢ ميلا . كما اعطى البيروني نظرية رياضية لقياس محيط الارض طبقها على جبل في الهند .

ان قياسات العرب لمحيط [illegible] ٤١٢٤٨كم وهو رقم قريب من الرقم الحالي رغم تطور الاجهزة المساحية وان القياس العربي هو اول قياس حقيقي اجري كله مباشرة رغم الصعوبة وطول الوقت . لذا يعد من اعمال العرب العلمية المجيدة .

المدرسة الصلاحية في بيت المقدس

د . يحيى علوان

من خلال قراءتي لكتاب الدكتور عبدالجليل حسن الموسوم بـ (المدارس في بيت المقدس في العصرين الايوبي والمملوكي /دورها في الحياة الفكرية) رغبت ان اكتب شيئا عن (المدرسة الصلاحية) في بيت المقدس موضحا ذلك بالجداول التي نقلها لنا المؤلف مترجمة عن (صلاح الدين ايوبي كلية اسلامية) للاهمية التاريخية لهذه المدرسة التي تبدو مركزا مهما للعلوم العربية والاسلامية انذاك ولنقل العلماء الاعلام الذين درسوا فيها وقد بلغ عددهم ثلاثين شيخا منهم ابن عساكر وابن الصلاح وابن واصل الحموي وابن جماعة والقمني والكركي وابن الهائم المقدسي وغيرهم . وهذه المدرسة واحدة من اربع مدارس انشئت في بيت المقدس في القرن السادس الهجري اولها المدرسة الصلاحية والثانية (المدرسة الافضلية) نسبة الى منشئها الملك الافضل نور الدين ابي الحسن علي بن السلطان صلاح الدين الايوبي التي انشأها ووقفها على فقهاء المالكية الذين قدموا الى بيت المقدس والثالثة : المدرسة الميمونية نسبة الى الامير فارس الدين ابي سعيد ميمون بن عبدالله القصري . والرابعة : (البيمارستان) التي اقامها صلاح الدين وطلب من ابن شداد ان يبقى في بيت المقدس لعمارة البيمارستان وكانت هذه المدرسة مختصة بتدريس علم الطب نظريا وعمليا فضلا عن المدارس التي انشئت في القرن السابع الهجري وهي المدرسة النحوية والمدرسة النصرية والمدرسة البدرية والمدرسة المعظمية والمدرسة الامجدية والمدرسة العزية مدرسة الدركاه والمدرسة الاوحدية .

ـ المدرسة الصلاحية ـ

تنسب هذه المدرسة الى مؤسسها صلاح الدين الايوبي . فقيل المدرسة الصلاحية وقيل المدرسة الناصرية الصلاحية نسبة الى الناصر صلاح الدين واشتهرت التسمية الاولى . ١

انشأ صلاح الدين مدرسته هذه بعد تحرير بيت المقدس (في سنة ٥٨٣هـ) فقد ذكر العماد الاصفهاني ان صلاح الدين جلس مجلسا علميا في بيت المقدس بعد تحريره .

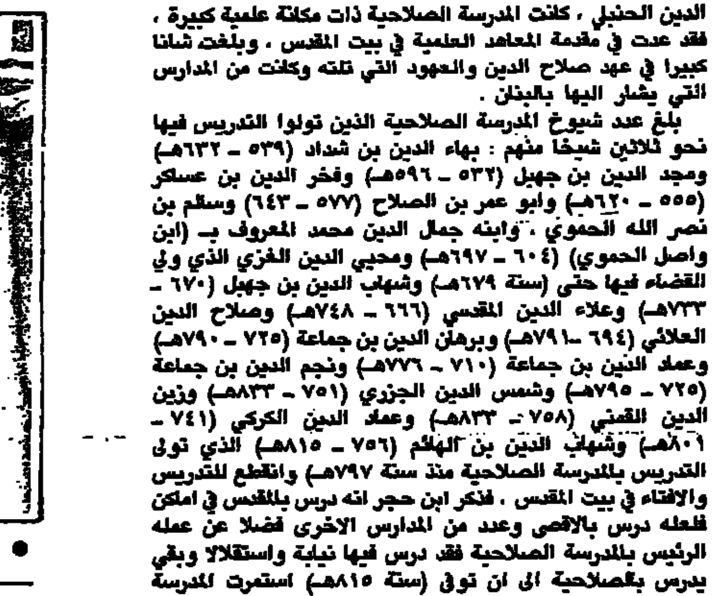
وفاوض جلساءه من العلماء الابرار والاتقياء الاخيار في مدرسة للفقهاء الشافعية ورباط للعلماء الصوفية .

وصفها ابن واصل الحموي بانها اوقاف جليلة . على ان صلاح الدين قدم الى بيت المقدس ثانية في الرابع من شهر رمضان (سنة ٥٨٨هـ) وتفقد احواله وعرض رجاله واشتغل بتشييد اسواره وتحصينها . وتعمير خنادقه وزاد في وقف المدرسة المعروفة بالصلاحية .

ووصفها ابن خلكان بالكثرة وهي اوقاف حسنة كما ذكر مجير الدين الحنبلي . كانت المدرسة الصلاحية ذات مكانة علمية كبيرة . فقد عدت في مقدمة المعاهد العلمية في بيت المقدس . وبلغت شأنا كبيرا في عهد صلاح الدين والعهود التي تلته وكانت من المدارس التي يشار اليها بالبنان .

بلغ عدد شيوخ المدرسة الصلاحية الذين تولوا التدريس فيها نحو ثلاثين شيخا منهم : بهاء الدين بن شداد (٥٣٩ ـ ٦٣٢هـ) ومجد الدين بن جهبل (٥٣٢ ـ ٥٩٦هـ) وفخر الدين بن عساكر (٥٥٥ ـ ٦٢٠هـ) وابو عمر بن الصلاح (٥٧٧ ـ ٦٤٣) وسالم بن نصر الله الحموي . وابنه جمال الدين محمد المعروف بـ (ابن واصل الحموي) (٦٠٤ ـ ٦٩٧هـ) ومحيي الدين الغزي الذي ولي القضاء فيها حتى (سنة ٦٧٩هـ) وشهاب الدين بن جهبل (٦٧٠ ـ ٧٣٣هـ) وعلاء الدين المقدسي (٦٦٦ ـ ٧٤٨هـ) وصلاح الدين العلائي (٦٩٤ ـ ٧٩١هـ) وبرهان الدين بن جماعة (٧٢٥ ـ ٧٩٠هـ) وعماد الدين بن جماعة (٧١٠ ـ ٧٧٦هـ) ونجم الدين بن جماعة (٧٢٥ ـ ٧٩٥هـ) وشمس الدين الجزري (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ) وزين الدين القمني (٧٥٨ ـ ٨٣٣هـ) وعماد الدين الكركي (٧٤١ ـ ٨٠١هـ) وشهاب الدين بن الهائم (٧٥٦ ـ ٨١٥هـ) الذي تولى التدريس بالمدرسة الصلاحية منذ سنة ٧٩٧هـ) وانقطع للتدريس والافتاء في بيت المقدس . فذكر ابن حجر انه درس بالقدس في اماكن فلعله درس بالاقصى وعدد من المدارس الاخرى فضلا عن عمله الرئيس بالمدرسة الصلاحية فقد درس فيها نيابة واستقلالا وبقي يدرس بالصلاحية الى ان توفي (سنة ٨١٥هـ) استمرت المدرسة الصلاحية تقوم بدورها في العصر العثماني حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري .

وقد تاثرت ـ هذه المدرسة ـ بزلزال وقع في الربع الاول من القرن التاسع عشر الميلادي وفي اواسط هذا القرن . حاول الاتراك تعميرها وفي (سنة ١٨٥٦م) سلمها الاتراك للفرنسيين بناء على طلب من الحكومة الفرنسية وذلك لوقوف الفرنسيين الى جانب الاتراك في حرب القرم . واعطاها الفرنسيون للاباء البيض في (سنة ١٨٧٨م) واقاموا فيها مدرسة القديسة حنه الاكليركية (سنة ١٨٨٢م) ولكن الاتراك استعادوها في الحرب العالمية الاولى واعادها (جمال باشا) كلية علمية دينية سميت (كلية صلاح الدين الايوبي) ووضع لها نظام حدد موضوعات الدراسة فيها وبرنامجها ومنهاجها . وفيه تفصيل لاهداف الدراسة فيها ومدتها ولغة التدريس (وهي العربية) وعدد طلابها وتعيين مديرها . ومدرسيها . وغير ذلك من [illegible] الامام . والمحاسب . والطبيب . ومدير المكتبة والمتحف . ومدير المستودعات واللوازم . وامين السر . وفيه توضيح لشؤون التدريس . وواجبات المدرسين . وشروط قبول الطلبة . وواجباتهم . وقد اشار النظام الى دعوة المشاهير من العلماء لالقاء الدروس . ويبدو برنامج تدريسها جليا في الجدول التالي كما كان انذاك . واستمر الامر كذلك الى ان





● بيت المقدس

احتل الانكليز القدس سنة ١٩١٧م فاعادوها الى الاباء البيض فاعادها هؤلاء مدرسة وفيها متحف ومكتبة وكنيسة . وفي عام ١٩٦٧م اصيبت باضرار بالغة من قبل العدو الصهيوني المحتل .

ولهذه المدرسة تعليمات نذكرها في ماياتي :

١ ـ يجب على المعلم وعلى امام الكلية المتخصصين في تجويد القران وترتيله ان يعلما الطلاب القران في الصباح وبعد صلاة العصر .

٢ ـ على الطلاب ان يلعبوا الرياضة البدنية لمدة نصف ساعة في كل يوم صباحا ومساء .

٣ ـ في ايام العطل . وفي يوم الخميس (بعد ان تدرس ثلاثة دروس) يجب ان يذهب الطلاب للتنزه وتعطى لهم دروس عملية في الهواء .

٤ ـ يحق لمدرس المادة المتخصص فيها ان يغير ويبدل في الساعات المخصصة للتدريس على ان يعلم الادارة بذلك مثلا : الساعات الاربع المخصصة ـ من علم الفقه ـ لدراسة النكاح والطلاق غير كافية . والساعات المخصصة في (باب العبادات ست) والساعات المخصصة في (باب المعاملات تسع) واذا زادت هذه الساعات يعطى منها للصف الثالث للعبادات او للصف السادس للمعاملات او تضاف ساعة واحدة لدراسة النكاح والطلاق .

٥ ـ تعليم اللغات الشرقية والغربية اختياري .

الايام المنسية

من مذكرات الرحالة والمستشرقين عن الجزيرة العربية

عادل كامل الالوسي



● لودفيشودي بارتيما كتب عن اقامته وذكرياته في اليمن السعيد سنة ١٥٠٨ م

كل شيء يزدهر هنا . على هذه الارض ارض المعجزات والانبياء

« قالين »

● لم يستطع الغرب إخفاء تاثيرات الشرق عليه . لان في الشرق حدودا لانهائية وجمالا لايغيب . هكذا قال غوته في « ديوانه الشرقي » .

جمهرة واسعة من المستشرقين والرحالة والكتاب والمفكرين والشعراء الغربيين ممن كتبوا عن الشرق العربي . ولم ينج احدهم من جاذبية ارض العرب . ذلك الدفء الذي اسكن فيهم العواطف الباردة .

اولئك الجوابون الذين اكتووا برمال صحراء العرب . واتعبهم التطواف فيها . غدوها اي [illegible] وفي علاقتهم كلام يشبه الاساطير [illegible] مثل الشعر وماهي [illegible] والعقال والتشبه بالعرب . وتذكر ايامهم المنسية في ارض الجزيرة تحت [illegible] وصاروا يحنون الى منابع الشمس في نجد والحجاز .

بدءا بـ (ماركو بولو) في رحلاته القديمة ومرورا برحلة شابلي المسماة بـ « الكنوز » كانت وجهة نظر الاوربي الى البلاد العربية تكاد لاتصدق . زيفا وادعاء . مبالغة ومغالطة . اوصافا تركت في اذهان الغربيين صورا مشوهة عن العرب . غير ان تقادم السنين وتطور الفكر في اوربا والذي اعتمد على الواقعية والعلمية في حقل الجغرافيا على وجه الخصوص قد انتج صورا اخرى رسمها رحالة وكتاب اخرون اكثر انصافا وواقعية من امثال « فوربير » و « دي فاله » و « لاكويان » و « روبنصون » ثم رحلات الادباء والشعراء امثال شاتوبريان (١٨٠٣) ولامارتين (١٨٣٢) ودي نرفال (١٨٥١) ورنيان وبودرو ولوتي وغيرهم ممن تركوا وصفا منصفا وجميلا عن الشرق عامة وجزيرة العرب بوجه خاص .

في ميدان الكشوفات الاثارية . ومارافقها من تحريات وتنقيبات . فان جهودا طويلة قد تضافرت واستمرت عملية البحث عن التاريخ في مصادره الرئيسية وقد اعتمد الرحالة المستشرقون في كشوفاتهم تلك نوعا من المنهج العقلي والعلمي . ربما كان لودفيشودي بارتيما من اوائل الذين جابوا الجزيرة العربية . وكتب دراسة عن اقامته وذكرياته في اليمن سنة ١٥٠٨ . وفي سنة ١٧١٦ . كتب جان دي لاروك وصفه لليمن حيث اقام في قصر حاكمها انذاك . ووصف مظاهرها الاجتماعية . غير ان اول البعثات العلمية الرسمية الاوربية الى جنوبي الجزيرة كانت قد تمت سنة ١٧٦١ على يد نيبور .

ان كشوفات نيبور قد شجعت العالم الاثاري « زتسن » الذي طوف باليمن وعثر على النقوش والكتابات الاثارية . اما ولستد وهلتون وكروتنوت فقد كشفوا النقاب عن اثار ونقوش سبئية ذات قيمة علمية عالية .

وتناولت رحلات اخرى قام بها جلازر النمسوي الذي اهتدى الى الخرائب الحميرية التي اشار اليها نيبور . وقد انجز التخطيطات والرسوم المهمة لاثار القنوات القديمة في مارب والسدود التي كانت قائمة في مملكة سبا . كما قام دافيد هنريخ موللر بزيارة كشفية اخرى وكذلك فاند نبرج . وليوهيرش . وبوركهارت وفي سنة ١٨٠٧ زار دومنجو باديا ليبلش الاسباني مكة ووصف مناسك الحج ادق وصف .

اتسمت القرون الثلاثة الاخيرة بنشاط عظيم في ميدان الرحلات والسياحة ؛ إلا ان اضخم بعثة علمية اوربية اتجهت نحو بلاد الشرق كانت رحلة نيبور . وقصة هذه الرحلة مهمة عن احوال الجزيرة العربية والعراق ووصف المجتمع العربي وصفا جيدا . وتعد الرحلة الى حد كبير ذات اهمية واضحة في تاريخ المنطقة العربية في تلك الحقبة من الزمن .

وبعد ذلك ظهر جيل من الرحالة المستشرقين من امثال ريتشارد بورتن . ويلفرد بلنت وداوتي . حيث اقبل بعضهم في الكتابة عن الصحراء بروح رومانسية . فيما كان ميل الاخرين الى الجانب العلمي الدقيق . ونكاد نستشف من البعض الاخر التوق الى المغامرة .

اهتم البعض من الرحالة بالعادات والتقاليد . اطال بعضهم الوقوف على الاطلال والاثار . كان ظفر منهم واضحا كل الوضوح . وكان نفر اخر متناقضا . فقد بذل ويلفرد بلنت ١٩٢٢ جهدا في التعرف على الجزيرة العربية وزار نجد وحائل مع زوجته الليدي ان بلنت حفيدة الشاعر الانجليزي « بايرون » وقد زار العراق ايضا . ومن اشهر كتبه رحلة الى نجد .

اما ريتشارد بورتن (١٨٩٠) الذي كان يبدو حسب وصف الكتاب والمؤرخين غريب الاطوار متنكرا بزي شيخ عربي متحدثا بلغات قاربت الثلاثين . ارتحل الى الحجاز وسجل مذكراته . وكذلك فعل تشارلز داوتي وهو رحالة من طراز خاص كما ومنحته نائرة المغارف البريطانية واطلق على نفسه اسم خليل . تميز بجلده وسعة اطلاعه وقد شبهه البعض بالشاعر الانكليزي ملتن . اذ انعزل عن الناس وكتب سفرا باسم (الصحراء العربية) ونشر في كمبردج سنة ١٩٢١ . وقد نقده « تي . اي لورنس » وهو من الكتب المهمة في تاريخ الجزيرة .

ومما نذكره في هذا الصدد جوهان لويتز بوركهارت (ت ١٨١٧م) وهو رحالة سويسري الاصل سمى نفسه « ابراهيم بن عبدالله » ارتحل الى الديار المقدسة . واقام بمكة ثلاثة شهور . وترك كتابا في الامثال العربية . توفي في القاهرة ودفن فيها .

اما « عبدالولي » الذي هو ذاته الرحالة الفنلندي اوغست فالين (ت ١٨٥٢ م) فقد زار جبل شمر وبلاد حائل . لبس الزي البدوي . كان يشاهد وهو يحمل حقيبة مملوءة بالعقاقير . ويعالج المرضى من البدو . تعلم اللهجات العربية والترك في اعداد خريطة لبلاد العرب . نقل كيرنان نصوصا مما كتبه فالين عن مشاهداته في جبل نجد . وتقاليد العرب فيها وفضائلهم ووصفها منسبا لجوانب الحياة الاجتماعية . وذكر بان العرب احسن من يدرك ويفهم الامور الفلسفية والعربي احسن من يربي اولاده . وهم يحسنون معاملة المراة ويحترمونها .

وثمة رحالة ومستشرقون اخرون إتجهوا للوصف العلمي في مشاهداتهم ومذكراتهم في الجزيرة امثال البارون ماكس فون اوبنهايم الذي تعرف على اكثر القبائل العربية في الصحراء سنة (١٩٣٩) . اعجب اوبنهايم بفصاحة العرب وحبهم للادب والشعر . كما اعجب بارتجال الشعراء له . وقال ان العربي يمتاز بالذكاء والذاكرة العجيبة .

اما هنري بلكر (ت ١٨٨٢) وهو واحد من العلماء البارزين في حقل اللغات الشرقية والعربية . حيث توفي في صحراء سيناء ودرس شعر البهاء زهير . ولقب نفسه بالشيخ عبدالله . وهنك ستارك التي زارت بغداد ايضا وتركت اوصافا عن ابحاث جادة حول الجزيرة .

ويعد جون غوردون لوريمر صاحب الكتاب المعروف « دليل الخليج » (١٩٠٥) والذي ترجم الى العربية بقسميه التاريخي والجغرافي وهو كتاب وثائقي مهم عن اقطار الجزيرة والخليج . الى جانب عشرات من الكتاب والمستشرقين امثال هوغارث وسانت جون فيلبي ولورنس وجيبز وغيرهم .

وهكذا وجد الغربيون في ارض العرب ماكان غائبا في اذهانهم ، وواقعهم . ولاسيما لمعان حبات رمال الصحراء . ووضعت الحقائق محل الافتراضات .

لقد شعر اولئك الجوابون انفسهم وكانهم عثروا فجأة على احلامهم المنسية تظهر من جديد شاخصة امام ابصارهم . لكنها كانت لهم ابدا . نسيت وطواها الزمن .

هكذا من الأصل

تركيا

فشل حزب الوطن الام في الانتخابات البلدية يثير ازمة سياسية

مني رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال وحزبه . حزب الوطن الام بهزيمه كبيرة في الانتخابات البلدية التي جرت في السادس والعشرين من آذار المنصرم واشارت النتائج الجزئية الاولية الى ان حزب اوزال جاء في المرتبة الثالثة بعد الحزب الشعبي الاجتماعي - الديمقراطي - الذي جاء فوزه ساحقا في هذه الانتخابات وحزب العدالة

وعلى الرغم من ان هزيمة حزب رئيس الوزراء اوزال في هذه الانتخابات كانت متوقعة الا انها ادهشت الاوساط السياسية لانها كانت هزيمة كبيرة حدت بالقادة المعارضين والمعلقين السياسيين الى المطالبة باجراء الانتخابات العامة بصورة مبكرة .

لقد حصل حزب الوطن الام الحاكم في الانتخابات البلدية هذه على ٢٢٪ من الاصوات . فيما حصل الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي بزعامة اردال اينونو على ٢٩٪ من الاصوات اما حزب العدالة بزعامة سليمان ديميريل فقد حصل على ٢٦٪ من الاصوات وهذا يعني ان حزب الوطن الام قد يخسر نسبة الـ ٣٦٪ التي كان قد حصل عليها في انتخابات تشرين الثاني عام ١٩٨٧ والتي امنته للفوز بثلثي المقاعد البرلمانية حسب وانما اثار ازمة سياسية واضحة . فقد اصبح الحزب الثالث في البلاد بعد ان فقد الكثير من الاصوات في مدن انقرة وازمير واسطنبول .

لقد خسر حزب توركوت اوزال الاصوات في سبع وعشرين دائرة انتخابية في حين حصل الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي على اصوات ست عشرة دائرة منها اما حزب العدالة فقد حصل على اصوات تسع دوائر انتخابية فقط .

وبصورة طبيعية فان الهزيمة التي مني بها حزب الوطن الام في الانتخابات البلدية سواء كانت جزئية ام كلية ادت الى الدعوى لتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة ، وهذا تقليد قديم تتبعه تركيا منذ السابق . حيث يصبح تنظيم الانتخابات التشريعية بصورة مبكرة امرا لابد منه في حالة فشل الحزب الحاكم بالانتخابات البلدية .

واما مقر الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي تجمع الاف المهنئين احتفاء بفوز الحزب ودعوا الى استقالة رئيس الوزراء . في حين ذكرت الاعلانات الانتخابية الشعب التركي بموضوعات الحملة الانتخابية التي كان اوزال قد وعد بتبنيها دون نتيجة . مشيرة الى اسباب فشل حزب توركوت اوزال في الانتخابات البلدية . واولها انه كان للنساء دور حاسم في افشال حزب توركوت اوزال كما اكدته الصحافة التركية .. (النساء التركيات مدعوات الى اطفاء النار في مطابخهن . اشارة الى التضخم الذي وصل الى ٨٠٪ والذي وعد اوزال بتخفيضه منذ مجيئه الى السلطة في عام ١٩٨٣ دون ان يتحقق ذلك) .

وكان حزب الوطن الام قد استطاع ان يجمع لصالحه خليطا من عناصر مختلفة من الاصوات اليمينية عند وصوله الى السلطة في عام ١٩٨٣ ، مثل اليمين الليبرالي واليمين القومي المتطرف ، اما هذه المرة فلم يلتزم الناخبون باعطاء اصواتهم لحزب الوطن الام ، وهكذا فاز حزب العدالة (وهو يميني ليبرالي) بزعامة سليمان ديميريل وحقق زيادة في نسبة اصواته بلغت ٣٠٪ عما كان قد حصل عليه في الانتخابات التشريعية التي جرت في عام ١٩٨٧ . بل ان حزبي العمل الشعبي بزعامة العقيد السابق توركش والازدهار (الاسلامي) بزعامة نيكماتان اربكان قد اكدا مجددا كقطبي جذب بالنسبة للخاسرين من حزب الوطن الام ان هاتين الصورتين المتضادتين تعكسان حقيقة وضع حزب الام بين الاعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٩ .

وهذا يعني انه على الرغم من ان الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي بزعامة اينونو يغذ الان الحزب الاول في البلاد فان الخلافة التي يعد نفسه لها - ليكون حزب الحكومة الاوحد - سوف لاتمضي دون ان تصطدم باغلبية اصوات اليمين على الرغم من انقسام الاحزاب التي تمثله ، لان الناخبين قد حددوا بوضوح الحزب الذي يريدونه لقيادة البلد .

سرور محمد

المكسيك ..

القوة الهادئة للرئيس الجديد



نيكروبوت . السفير الاميركي في مكسيكو

بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على تسلمه السلطة في المكسيك اثر انتخابه في ظروف صعبة في تموز ١٩٨٨ ، مازال الرئيس كارلوس ساليناس دي غورتاري يعيش في نعيم فما تكاد تظهر مشكلة حتى يأتي الحل جاهزا وفي الوقت المناسب وقد عززت هذه الحالة مبادرة الولايات المتحدة الى وضع خطوط عريضة لسياستها الجديدة في مجال دفع ديون العالم الثالث

كانت تلك المبادرة الاميركية بمثابة « انبوبة اوكسجين » للمكسيك التي تكابد مصاعب جمة لتسديد ديونها البالغة ١٠٢ مليار دولار ، وهدية ثمينة للرئيس المكسيكي ذاته الذي اقام مصداقيته لدى الشعب ، على السعي لايجاد حل لمشكلة الديون التي اصبحت الشغل الشاغل للمكسيكيين فقد كان القطاع الخاص والنقابات والاحزاب والاقتصاديون يتصادمون بخصوص هذا الموضوع من خلال الصحافة .

فبالنسبة للقطاع الخاص يعني رفض تسديد القروض المجازفة بالحرمان من هذه النقود الضرورية لانعاش الاقتصاد اما المعارضة اليسارية بزعامة كواوتيموك كارديناس فترى انه يجب عدم دفع جزء من الديون المترتبة على المكسيك منذ عام ١٩٨٢ لان قروض السنوات الاخيرة مخالفة للدستور لانها منحت من اجل تسديد الديون وليس لتنمية الاقتصاد .

ولكن الجميع يتفق على نقطة واحدة وهي ان المكسيك لاتستطيع الاستمرار في تقديم تضحيات جسيمة على حساب نموها الاقتصادي ، والمجازفة بتفجر احداث عنف كتلك التي شهدتها فنزويلا وكانت وزارة المالية المكسيكية قد وجهت الى دائنيها والى الحكومات الاجنبية بيانا تحذيريا قالت فيه . « ان تفاقم مشكلة الديون يشكل تهديدا لاستقرار البلاد والنظام المالي الدولي » فجاء قرار واشنطن بدعوة الاسرة المالية الى ابداء مرونة ازاء البلدان المدينة واستقبلته المكسيك بارتياح كبير خصوصا ان هذه المرونة تقوم على اعطاء الاولوية لتقليل فوائد الديون ، وشعر المكسيكيون بالرضا لان مساعيهم قد نجحت في جعل البلدان الدائنة تعترف بالطابع السياسي لديون العالم الثالث .

في هذا العام ، يجب على المكسيك تسديد اكثر من ١٢ مليار دولار ثمانية منها كفوائد ديون بينما لايتجاوز احتياطي البنك المركزي المكسيكي من العملات الصعبة ٧ مليارات دولار وحسب (خطة برادي) - نسبة الى اسم وزير الخزانة الاميركي نيكولاس برادي - فان الدين الاجمالي سينخفض بنسبة ٣٠٪ اي ليصبح ٧٠ مليار دولار وبذا سيكون الدين السنوي الذي تدفعه المكسيك ١٠ مليارات دولار .

الرئيس ساليناس

● شهر عسل مع واشنطن ●

ولكن وزير المالية المكسيكي بيدرو اسب يقول ان الامر مازال بعيدا مع ذلك بان تحقق المكسيك نموا اقتصاديا قدره ٥ر٤ ٪ في عام ١٩٨٩ يوفر فرص العمل للعاطلين الذين تضاعف عددهم منذ مطلع الثمانينات بسبب انخفاض اسعار النفط ومع ذلك تعد (خطة برادي) انتصارا للرئيس المكسيكي فعندما تسلم السلطة في الاول من كانون الاول ١٩٨٨ تعهد بمنح الاولوية لانعاش النمو وليس لتسديد الديون فمصلحة المكسيكيين هي فوق مصلحة الدائنين ولكننا نفضل التفاوض على التصادم » .

واخيرا لبت واشنطن نداءاته لانه رغم وجود بعض الخلافات بين الطرفين الا ان تغيير رئيسي الولايات المتحدة والمكسيك في وقت واحد تقريبا قد مهد لـ « شهر عسل » حقيقي بين البلدين . وهذه النقطة بالذات هي التي عرضت الرئيس ساليناس لتهجم المعارضة اليسارية واليمينية التي زعمت ان رئيس البلاد « يبيع » البلاد من اجل الحصول على مكاسب من واشنطن حيث يرى السناتور بورفيريو مونوز ليدو حليف كارديناس داخل حزب الثورة الديمقراطي بان الاقتراحات الاميركية تعرض سيادة البلاد الاقتصادية للخطر لانها ستعطي للاميركان الفرصة لفرض سياسة على المكسيك تقوم على الاسراع بتحويل القطاع العام الى القطاع الخاص .

وقد اشارت المعارضة في الاونة الاخيرة الى وجود العديد من الاتفاقات الثنائية تثبت تعزيز اعتماد المكسيك على الولايات المتحدة .. وقد اثار تعيين السفير الاميركي الجديد في مكسيكو وهو جون نيكروبونت حنق اليسار وغضب بعض قطاعات الحزب الحاكم (الحزب الثوري التاسيسي) التي تاخذ على نيكروبوت انه (صقر خارق) وانه شارك بفاعلية في « الحرب القذرة ضد نيكاراغوا » عندما كان حاكما في الهندوراس في بداية الثمانينات اما المنتقدون المتطرفون فيؤكدون ان الولايات المتحدة القلقة من تقدم اليسار في انتخابات تموز ١٩٨٨ ، قد قررت ارسال ممثل « صدامي » تحسبا لاي احتمال ورغم ان هذا الاتهام لايستند على اساس قوي الا انه يكشف حسب قول الكاتب اوكتافيو باث (عدم ادراك الولايات المتحدة لحساسية المكسيكيين) .



هل تتبدد هموم المكسيكيين

ومع ذلك لزم الرئيس ساليناس الصمت واكد خبر تعيين السفير الاميركي ، اما بخصوص مواضيع اخرى ساخنة مثل مشكلة المهاجرين المكسيكيين غير الشرعيين في الولايات المتحدة او مشكلة محاربة تهريب المخدرات فقد تبنى ساليناس موقفا مشابها متفاديا التصادم مع واشنطن ولكن مبديا الحزم في نفس الوقت .. انه يعرف كيف يتراجع عندما يقتضي الامر ذلك فعلى سبيل المثال اعترف بانه كان قد ارتكب غلطة بتعيينه نازار هارو رئيسا للمخابرات وشرطة العاصمة ، فاجبره على الاستقالة في شباط الماضي .

ان القوة الهادئة للرئيس ساليناس قد فاجأت خصومه وانصاره على حد سواء ، فقد اظهر ساليناس الذي يعد تكنوقراطيا باردا نوعا ما ازاء المشاكل الانسانية والاجتماعية مواهب سياسية حقيقية منذ تسلمه السلطة فقد تجرأ وهاجم اكثر القطاعات فسادا في الحزب الثوري التأسيسي الحاكم ذاته ، حيث اجاز العملية المذهلة التي قادت في العاشر من كانون الثاني الماضي الى اعتقال الزعيم الرئيسي لنقابة النفط جواكين هيرناندز غاليسيا الملقب بـ (لاكينا) .

وبعد شهر من ذلك ، سقطت المقصلة على رقاب الاوساط المالية المسؤولة عن الانهيار المالي الذي حدث في تشرين الاول ١٩٨٧ ، فلحق ادواردو ليغوريتا رئيس اكبر مؤسسة للسمسرة في البورصة المكسيكية برفيقه (لاكينا) في السجن .

ويتساءل بعض المعلقين السياسيين عما اذا كان الامر مجرد ترميم ظاهري او ان رئيس الدولة الجديد سيسعى فعلا الى ادخال الديمقراطية في النظام وفي حزبه مثلما تعهد بذلك ؟ فمسبقا بدأ البعض يدينون الحماية التي مازال يتمتع بها بعض القادة النقابيين منذ ١٠ كانون الثاني وكذلك « الاسماك الكبيرة » التي نفذت من الشبكة التي اصطادت الاوساط المالية ، ومن بينها اكبر شخصية تدور حولها الشائعات غوستافو باتريسيولي السفير المكسيكي في الولايات المتحدة الذي كان وزيرا للمالية في وقت الانهيار المالي .

اليسار المكسيكي من جانبه مازال يؤكد بان ساليناس قد انتخب بفضل التزوير وبالنتيجة فهو رئيس غير مشروع (حصل رسميا على ٧ر٥٠ ٪ من الاصوات مقابل ٣١ ٪ لكارديناس) فعملية التطهير التي قادها الرئيس الجديد ضد القادة النقابيين الفاسدين والاوساط المالية واعلان الافراج عن الف سجين سياسي لا يعيد الاعتبار له في نظر المعارضة ولا في نظر بعض الاطراف داخل الحزب الحاكم التي تريد تطبيق « بيريسترويكا » حقيقية على الطريقة المكسيكية ومن بين هذه الاطراف رفيق قديم في الحزب الثوري التاسيسي غونزاليز غيفارا الذي اكد بانه لم تحدث تغييرات اساسية : « ان القانون الانتخابي لم يتغير والقوائم الانتخابية لم تعدل » .

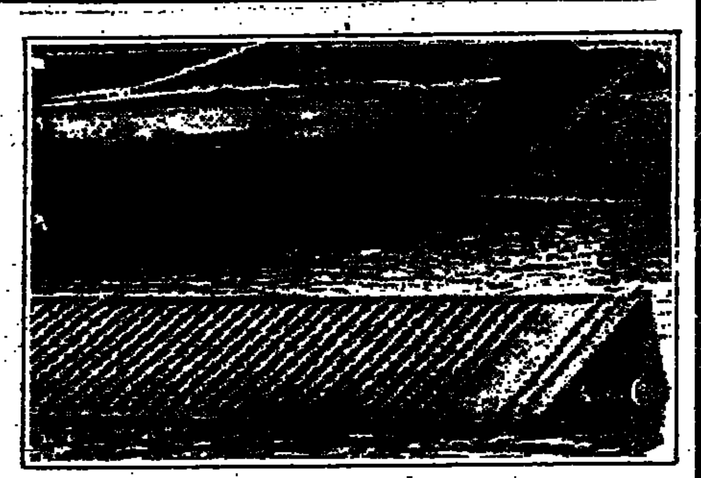
ان الشعبية المجددة داخل الحزب الحاكم تدين علانية - اللهجة البالية لشيوخ الحزب القدامى » الموجودين في السلطة منذ ستين عاما وتعزم على الاستمرار في النضال داخل الحزب .

واخيرا يقول الكاتب المكسيكي كارلوس فونتس الذي انتظم في صف كاردينلس بان « الرئيس الحالي اضعف رئيس عرفته المكسيك منذ فترة طويلة ولكن اذا نجح في انعاش الاقتصاد واتخاذ الاجراءات لصالح العدالة الاجتماعية فانه سيصبح رئيسا عظيما » .

فريال مروكي

افغانيات النووية تحت الرقابة الدولية

اول اتفاقيـة دوليـة تنظم نقل النفايات الخطرة



خطوة مهمة ولكن غير حاسمة تلك التي اتخذها المجتمع الدولي . مؤخرا . في مدينة بال بـ سويسرا . في محاولة للسيطرة على نقل النفايات الخطرة عبر الحدود المسببة للكثير من الاخطار البيئية والصحية ومبعث العديد من المشاكل التقنية والقضائية والسياسية والدبلوماسية : اذ صادق ممثلو حوالي مئة بلد في اختتام اعمال مؤتمر بال . على نص اول اتفاقية دولية تنظم نقل النفايات الخطرة بين بلدان العالم

فبعد التوقيع على بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ لحماية طبقة الاوزون . تاتي اتفاقية بال لتكون الانجاز الفعال الثاني الذي حققه برنامج الامم المتحدة للبيئة لاجبار الاسرة الدولية على توفير حماية افضل للبيئة الارضية وسكانها .

ان حركات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود حسب اصطلاح منظمة الامم المتحدة كانت ومازالت تشكل عبئا ثقيلا وخطرا على المجتمعات في وقت تعاظمت فيه اخطار هذه النفايات . خاصة المشعة منها . وازداد حجم جبال النفايات خاصة في البلدان الصناعية في حين باتت كلفة معالجتها غالية جدا والبحث عن مقابر لدفنها ووسائل لنقلها مشكلة اعقد ...

لذا فقد تطلب الاعداد المسبق لمؤتمر بال .. الذي جاء بمبادرة من سويسرا نفسها . فترة طويلة تخللها العديد من الاتصالات الدولية والمباحثات المكثفة بين خبراء البلدان المعنية والوساطات الدبلوماسية قبل ان يشهد الاتحاد السويسري انعقاده ولقد واجه الخبراء صعوبات بالغة حتى اثناء انعقاد مؤتمر بال خاصة في تقريب وجهات النظر المتعارضة بين ممثلي بلدان الشمال والجنوب حتى انهم اضطروا الى تغيير صيغة الاتفاقية اربع مرات قبل التوقيع عليها واجراء تعديلات في بنودها التسعة والعشرين حتى الدقائق الاخيرة قبل انتهاء الجلسة الختامية قبل استحصال مصادقة البلدان المشاركة على نصها الختامي .

ووصفت معاهدة بال المذكورة بانها ناقصة وتقف عند مفترق طرق . اذ اظهر العديد من وفود البلدان الغربية المشاركة في مؤتمر بال تحفظا ازاء بعض بنود الاتفاقية ومنها الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية وبريطانيا . اما وفود البلدان الافريقية فقد ارتأت تاجيل الاعلان عن موقفها الصريح وارتباطه بهذه الاتفاقية لحين اتخاذ قرار موحد في قلب منظمة الوحدة الافريقية وذلك اثناء انعقاد الجلسة الوزارية غير العادية التي ستنتظم في باماكو بمالي نهاية حزيران القادم .

صحيح ان اتفاقية بال اكدت حق كل بلد رفض دخول سفن الشحن المحملة بالنفايات الخطرة الى اراضيه كما نصت بنودها على وجوب معالجة هذه النفايات او التخلص منها قدر الامكان قرب اماكن انتاجها لتجنب عمليات نقلها عبر الحدود . كما ان نقل هذه النفايات وبموجب الاتفاقية الدولية الجديدة يستوجب فرض رقابة دقيقة ومشددة تضمن احترام الشروط العامة للحفاظ على البيئة .

ومن ضمن شروط النقل الجديدة هذه الزام البلدان المصدرة للنفايات الخطرة بالحصول على موافقة مكتوبة مصدقة من البلد المضيف لهذه المواد وذلك قبل ان تبدا سفن الشحن الناقلة لهذه النفايات رحلاتها . اما في حالة نقلها بطريق غير شرعي فيصبح من الواجب على البلد المنشأ لهذه النفايات استعادتها خلال مدة شهرا والاتفاق مع البلد المضيف لها بمعالجتها او دفنها مع دفع تكاليف هذه العمليات بالاتفاق مع الطرفين

اما مكامن الضعف التي اخذت عليها بنود هذه الاتفاقية كونها لم تتطرق اصلا الى موضوع نقل النفايات النووية رغم ماتشكله من خطر وبيل على البيئة والانسان . كما ان بنود اتفاقية بال تجنب الدخول في تفاصيل تحدد كيفية خزن او معالجة او دفن هذه النفايات واقتصرت على مجرد تنظيم نقلها . كما ان بعض بلدان العالم النامي عبرت عن عدم رضاها من نص بال الذي لم يدن دول الشمال التي تحاول ان تجعل من دول الجنوب مقبرة لنفاياتها الخطرة . اذ ارسلت الدول الصناعية صوب العالم الثالث ٣ ملايين طن من نفاياتها المنزلية بين عامي ١٩٨٦/١٩٨٨ فقط ومازالت حائرة للتخلص من ملايين الاطنان من جبال نفاياتها عامة :

ويكفي ان نعلم بان بلدا صغيرا مثل الاتحاد السويسري وبعدد نفوسه القليلة نسبيا والبالغ ستة ملايين نسمة ينتج وحده ٨-٩ مليون طن من النفايات الخطرة سنويا يدخل ٣٠٠-٤٠٠ طن منها ضمن صنف النفايات الخطرة جدا اما فرنسا فتنتج سنويا ١٥٠ مليون طن من النفايات .

ان الجهود الدولية التي بذلت من اجل التوصل الى صياغة اتفاقية بال تبقى محاولة جادة لمنع تكرار فضائح نقل هذه النفايات بطرق غير شرعية وعلى نمط فضيحة سيفيسو حيث ظلت براميل النفايات السامة السبعة والاربعون محمولة على ظهر سفينة الشحن وفي رحلة بحرية فاضحة عبر اوربا يقذفها هذا الشاطئ على هذا الميناء املا في ايجاد مقبرة ملائمة لنفاياتها . كما انها تجنب العالم الثالث مخاطر نفايات الدول الصناعية وتجاوزات سفن شحنها التي كانت ترمي سرا وحتى في العلانية احيانا هذه الفضلات السامة على شواطئنا لتعرض سكان الجنوب للامراض وحتى الموت المحقق وبهذا ستقلل هذه الاتفاقية من اخطار الصدمات بين الشمال والجنوب وتضمن جانبا من احترام البلدان المتقدمة لحقوق بلدان العالم النامي في سيادتها على اراضيها ..

نهلة حميد

عن لوموند ولوفيغارو »

احتفاء باعياد نيسان المجيدة
نادي الشطرنج ينظم بطولة النصر والسلام

ضمن احتفالات شعبنا باعياد نيسان المجيدة ينظم نادي الشطرنج العراقي ابتداء من الخميس المقبل بطولة النصر والسلام المفتوحة بالشطرنج السريع في قاعة النادي بالوزيرية .

وستجري الجولة الاولى من البطولة في الساعة الرابعة والنصف من عصر الخميس تليها الجولة الثانية بينما تقام الجولات الاربع الاخرى خلال الاسبوعين المقبلين .

وقد خصصت الهيئة الادارية للنادي جوائز تقديرية للفائزين في البطولة التي تقام وفق تنظيم اللعب السريع (ساعة لكل لاعب)



في مباراة امس
الطلبة يفوز على النفط وينفرد بالمركز الرابع

سجل اهداف الفوز للطلبة اللاعب حسين سعيد في الدقيقتين ٣٠ و٦٩ وعدنان حمد في الدقيقتين ٧١ و٨٥ من المباراة .

وبهذا يكون الطلبة قد اضاف ثلاث نقاط جديدة الى رصيده ليرتفع الى ٢٨ نقطة من ٢٠ مباراة له ٣٠ هدفا وعليه ٢١ هدفا منفردا بمركزه الرابع فيما بقي رصيد النفط ١٢ نقطة من العدد نفسه من المباريات له ١٩ هدفا وعليه ٢٩ هدفا وهو بالمركز الثامن .

ولن تؤثر نتيجة مباراة اليوم بين فريقي الرشيد والشرطة التي ستجري في ملعب الشعب الدولي في الرابعة عصرا على تسلسل فرق الدوري حيث انفرد الزوراء بالمركز الاول يليه الرشيد ثانيا ثم الطيران بالمركز الثالث واخيرا الطلبة بالمركز الرابع .



حقق فريق نادي الطلبة فوزا كبيرا في اخر مبارياته ضمن دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم حين تغلب على فريق نادي النفط باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عباس عبد الرحمن وحازم الشيخلي وبهلول حميد وفلاح منفي .

وقفة / اصغاءة مطلوبة وان كانت متأخرة !

• • تردد كثيرا ان فقدان الانسجام بين المدرب واللاعبين كان سببا في تراجع نتائج منتخبنا الوطني لكرة القدم وغالبا ما علقت النتائج السلبية على شماعة عمو بابا . ترى بعد ان غاب عمو بابا هل عاد الصفاء ليسود بين المدرب واللاعبين وهل تجري رياح التدريب كما يشتهي المدرب . ام ظل مزاج اللاعب هو العامل الاول في تقرير اتجاهات التدريب واللعب معا .

• • لانريد ان نظلم احدا ولكن طبيعة اداء الفرق في الداخل والخارج لاتوحي بغير استمرار نزوع اللاعبين لفرض رغباتهم على مدربيهم وغياب الدور الحقيقي للمدرب في اخضاع جهد اللاعبين لمصلحة خطة المدرب المركزية التي تحتسب قدرة لاعبي الفريق المنافس وتوظف امكانات لاعبيه لاستثمار نقاط الضعف المقابلة بهدف تشديد الضغط على مرمى المنافسين وامتصاص زخم مهاجميهم في ان واحد وهو مايجعل فرقنا صيدا سهلا امام حسابات مدروسة للمدربين الاخرين على الدوام والا كيف نفسر تراجع اداء لاعبينا في منافسات عديدة شهدتها مشاركاتنا الخارجية على مستوى بطولات الاندية العربية والقارية وتصفيات العالم وفي مباريات كنا فيها الارجح فعلا ورصيدا الا ان اداءنا كان الاكثر اهتزازا والابعد عما كنا نتصوره من مستوى !

• • فما الذي جرى ؟! هل كانت النتائج التي تحققت في السنوات السابقة غير معبرة عن واقع الكرة العراقية فعلا ، وان الايجاب في تلك النتائج غطى بطريقة او باخرى على ضعف موجود لم يبادر احد لمعالجته جذريا بسبب تاثير تلك النتائج وايجابيتها !

• • لقد تاكدت هذه الحقيقة يوما بعد يوم واضحى التراجع سمة عامة للكرة العراقية ، وبدا هذا واضحا عندما زال تاثير النتائج التي تراجعت من الايجاب الى السلب وما عادت تشكل غطاء يستتر به التراجع ، او يخفي وراءه تراكمات ادت الى ضعف القاعدة وصعب على المدربين بسبب ذلك ايجاد البدائل لترفد بها الاندية المتقدمة والمنتخبات فنشات حالة الاعتماد على لاعبين محددين ولفترة زمنية طويلة فصار الخروج عليها ضربا من المغامرة مما خلق مناخا ادى الى تعالي اللاعبين على مدربيهم والى خروجهم على المالوف لدرجة التحريض على المدرب الوطني ورفض الاستجابة لتوجيهاته ، والتكتل ضده . وهي ظواهر مرفوضة نبه اليها اكثر من مدرب وفي مقدمتهم عمو بابا . والامثلة على تلك الظواهر كثيرة جدا ومعروضة سواء على مستوى اندية الدوري او على مستوى المنتخب الوطني وتجاوزها يستدعي العودة الى الجذر لتقويم العلاقة بين المدرب واللاعب ، ولتاكيد حقيقة تقول ان اللاعب ليس ملك نفسه وانما ملك ناديه ومن ثم ملك منتخبه وان اي تطور يمكن ان يتحقق لاي فريق يقوم على اساس واحد هو التزام اللاعبين بتوجيهات مدربيهم والتزامهم دون اي اعتراض بمناهج واوقات التدريب التي ينسبها المدرب ، فهو الامر اولا واخيرا ، فقوة الوحدة او الفريق كما يقول المبدأ العسكري تقاس بقوة امره ، وتبرز قوة الامر بما يمتلك من قدرة على خلق حالة من التراص والتماسك بين من هم في امرته وتتجسد في جانبها الرياضي باستجابات اللاعبين الدقيقة لتوجيهات المدرب .

• • ذلكم جذر اساس في القضية واي بناء مهما توافرت له الامكانات والجهود يظل بناء على ارض هشة ان لم يعالج هذه الظاهرة . فالاستقامة تبنى على وعي اللاعبين بان قيمتهم اساسها الالتزام وان استمرارهم في الملاعب يقوم على دوام استجابتهم لمدربيهم وللضرورات والاحكام التي تتطلبها خطط التدريب . فالمهارات الفردية رغم اهميتها تظل قاصرة وحدها عن ان تحقق نصرا دائما لاي فريق ان لم تتفاعل مع اداء المجموع وان تتناغم مع صياغات يرسمها المدرب الماهر .

• • تحت تاثير العواطف المستجيبة للنتائج الايجابية في الماضي اخفينا فرصة الاصغاء لاصوات نبهت لهذا الخلل الكبير وحان الان وقت الاستجابة لها رغم ان الوقت متاخر .

ضياء حسن

تواصل مباريات دوري القطر بالبولنك

ضمن مباريات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري القطر بالبولنك فاز فريق النادي الرياضي الارمني على فريق نادي القوة الجوية والدفاع الساحلي ب ١٨,٥٠ نقطة مقابل ١٥,٤٤ نقطة ليحافظ على مركزه الثالث برصيد ١٢٥,٤٠ نقطة .

كما فاز فريق نادي المعوقين على فريق نادي الهندية ب ١٨,٥١ نقطة مقابل ١٥,١٢ نقطة ليمثل المركز الرابع برصيد ١٢٣,٣٨ نقطة فيما هبط فريق الهندية الى المركز الخامس برصيد ١٢١,٧٩ نقطة .

وجرت المباريات المذكورة في قاعة جزيرة بغداد السياحية .

مباراة الرشيد والسد بنهائي اندية اسيا ..
لاعبونا وكادرهم التدريبي يتحملون مسؤولية الاخفاق والخسارة

استقطبت مباراة فريق نادي الرشيد التي خسرها في الدوحة الخميس الماضي امام فريق نادي السد القطري بهدف ضد لاشيء وفقد على اثرها كاس اندية اسيا الابطال بكرة القدم اهتماما جماهيريا واعلاميا كبيرا في العراق وقطر بشكل خاص وفي المنطقة العربية واسيا عموما .

ومرد ذلك الاهتمام بالنسبة لجماهير الكرة يعود للمكانة المرموقة التي يحتلها فريق نادي الرشيد الذي يضم بين صفوفه نسبة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني العراقي الذين كانوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز في المباراة النهائية لتمتعهم بفرصتي الفوز او التعادل ليعيدوا بالتالي لجمهورنا الكروي الثقة بالكرة العراقية من خلال الفوز المأمول ليخففوا بذلك من وقع خسارة منتخبنا امام قطر في تصفيات كاس العالم .

لا اريد هنا ان اتحدث عن امر مضى . لكن ما مر كان مجرد استهلال للحديث عن الاسباب التي ابعدت فريقنا عن عرش اندية اسيا بكرة القدم .

ولااعتقد بانني ساضيف شيئا جديدا عندما اقول بان فريقنا لعب مباراته بتوجس وحذر وبدا مهزوزا ولم يظهر بالمستوى الذي كان عليه في مباراته السابقة ببغداد مطلقا وخاصة في الشوط الاول والذي انتهى بالتعادل السلبي للفريق . اذ انه لو حافظ على نتيجته في الشوط الثاني لما كان الذي كان ولم يؤخذ الفوز من فم الاسد كما عبر عن ذلك السيد عبد الله العطية رئيس نادي السد الذي صرح لجريدة الراية الاسبوعية عقب المباراة بقوله « جنينا لاول مرة في تاريخ الكرة الخليجية والعربية بطولة اسيا التي اختطفناها من فم الاسد خاصة وان فريقنا اشترك لاول مرة في هذه المسابقة» .

لقد خيب لاعبونا الامال المعقودة عليهم ولم يتمكنوا من مجاراة الفريق المقابل الذي اعلن العديد من لاعبيه في احاديثهم للصحافة انهم سيلعبون مهاجمين منذ البداية ليضمنوا تسجيل هدف الفوز بالكاس لان ذلك الهدف سيجعلهم يتربعون على عرش الاندية الاسيوية وفعلا كان لهم ماارادوا . فهل يا ترى كان بامكاننا الحصول على الكاس ؟

اقول نعم لو اعتمد فريقنا الاسلوب الدفاعي والهجوم المركز على مرمى احمد المطوي سيما وان الشوط الاول قد انتهى لصالحنا في حسابات الزمن بعيدا عن المستوى .

لقد لعب الاشقاء باعصاب هادئة وهجوم منسق في الشوط الاول افتقدهما فريق نادي الرشيد حتى الدقيقة الثانية والستين التي سجل فيها خالد سلمان هدفه القاتل في مرمى احمد علي مستغلا ضعف الجدار الذي صنعه لاعبو الرشيد في محاولة لابعاد الكرة عن المرمى والتي لم تنجح محاولة حارس المرمى للسيطرة على الكرة خلالها لارتطامها بالقائم وارتدادها الى المرمى وهو ذات الخطأ الذي وقع فيه الجدار بالمباراة السابقة ببغداد .

ان الخمس عشرة دقيقة التي لعب فيها فريق نادي الرشيد مهاجما اثر تسجيل السد لهدفه املا في تحقيق هدف التعادل لم تجد نفعا ولم تثبط من عزيمة لاعبي السد بل شحذت هممهم للمحافظة على مرماهم لادراكهم ان التعادل سيقصيهم عن عرش اسيا لذا تحول اللاعبون العشرة الى جدار دفاعي متماسك ذهبت امامه هجمات فريقنا ادراج الرياح كما وانهم استثمروا وبشكل كبير الكرات المرتدة اضافة الى ان تباطؤ لاعبي الرشيد في متابعة الكرة وهذا ماحصل عندما سدد كريم علاوي اخطر كرة نحو مرمى السد فانها كانت بحاجة لمتابعة سريعة من احمد راضي او علي كاظم لايداعها في شباك مرمى المطوي الذي تمكن من السيطرة عليها في الوقت المناسب .

لقد تمكن خط الدفاع القطري من الحد من فاعلية الهجوم لفريقنا عن طريق تامين التغطية الناجحة والتصدي بمهارة للكرات المرسلة نحو المرمى ومنها التي لعبها ضعيفة رياض عبد العباس وكذلك احمد راضي الذي سدد الكرة قوية نحو المرمى فتمكن حارس المرمى من السيطرة عليها وايضا محاولة علي كاظم الذي سدد فيها كرة براسه مرت من فوق العارضة .

واذا ماعدنا للشوط الاول من المباراة نرى ان اللاعبين القطريين كادوا ان يحرزوا هدفا مبكرا بواسطة حسن جوهر الذي سدد كرة خطرة نحو مرمى احمد علي لكن كريم علاوي اضاع عليه الفرصة عندما تصدى للكرة .

ومن نافلة القول ان اللاعبين والطاقم التدريبي يتحملون وزر الخسارة لانهم لم يستطيعوا تجاوز اسباب الخسارة في مباراة الاياب التي لو حافظوا على نتيجة شوطها الاول ٣ ـ صفر لما اثر الهدف القطري في مرمى نادي الرشيد مؤخرا على النتيجة .

اذاً نحن امام حالة تستدعي وقفة طويلة لمناقشة واقعنا الكروي لتستعيد الكرة العراقية عافيتها وتمتلك التوازن بالنتائج الكروية مع وجوب الاقرار مسبقا بان الرياضة فوز وخسارة ومايصيب الالعاب الاخرى يمكن ان ينسحب على كرة القدم لكن هناك فرقا بين خسارة وخسارة فالخسارة التي تاتي بعد جهد وكفاح في الملعب لايمكن احتسابها كخسارة بل هي فوز بالحسابات المعنوية حيث تجلت تلك الحالة بالنتيجة التي الت اليها مباراة منتخب شباب العراق امام منتخب شباب اميركا في نهائيات كاس العالم للشباب بالسعودية مؤخرا اما ان تاتي الخسارة بسبب ضعف المستوى في الاداء فذلك امر مختلف تماما وهذا ما اسفرت عنه مباراة الرشيد والسد في الدوحة ، اذ ان مباراة الشباب حظيت بالقناعة التامة بان المنتخب ادى دوره المطلوب سواء على صعيد راي الجمهور الكروي او المسؤولين في اتحاد كرة القدم .

ولاجل وضع النقاط على الحروف وليتسنى للجميع من اللاعبين والمدربين ابداء الراي حول الاسباب التي ادت الى خسارتنا في الدوحة اقترح عقد اجتماع موسع مشترك بينهم وبين السادة اعضاء الاتحاد والهيئة الادارية لنادي الرشيد بحضره الزميل رئيس لجنة المحررين الرياضيين والزملاء المحررون الرياضيون المعنيون بمتابعة كرة القدم .

اذ اننا من خلال الحوار المفتوح المبني على النهج الديمقراطي في طرح كافة المشاكل سنتوصل حتما لحل جذري في معالجاتنا ويتسنى للاعبين والمدربين الدفاع عن انفسهم اعتمادا لمبدا النقد والنقد الذاتي تحقيقا للهدف المطلوب .

وفي الوقت الذي نهنيء الاشقاء بقطر لحصولهم على الكاس فاننا وكما عودنا قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله نعرب عن سعادتنا لان الكاس الذي تبارى عليه الرشيد والسد ظل عربيا منطلقين من نقطة اساسية كعراقيين نشعر بالسعادة لاي نجاح عربي يتحقق وعلى اي مستوى ونرى فيه فوزا لنا جميعا .

ولا يفوتني ان اشيد بالحفاوة الاخوية التي حظي بها وفد نادي الرشيد بالكويت من لدن الشيخ فهد الاحمد والاخوة اعضاء الاتحاد الكويتي ونادي القادسية وما غمرنا به الاشقاء في قطر من حفاوة وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيس الاتحاد القطري والسيد رئيس نادي السد وحسن الاستقبال والتوديع للوفد من قبل المسؤولين في البحرين وخاصة الشيخ حمود ال خليفة مدير المنتخبات في المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالبحرين الذين امنوا للوفد مستلزمات الراحة خلال عودته الى بغداد عن طريق البحرين .

وتهنئة للمدرب الوطني عبيد جمعة الذي قاد السد لهذه النتيجة الكبيرة .

امين الخزاعي
الصحفي المرافق



اربع مباريات بالدوري السلوي .. اليوم

تنطلق اليوم مباريات الدور التاسع للمرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة .

ففي قاعة الصقور سيلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا ناديي الشباب والطيران بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح تعقبها في السادسة والنصف مباراة ناديي الجيش والصليخ بتحكيم السيدين فريد حميد واحمد حسين .

ويلتقي في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب في الخامسة عصرا فريقا ناديي الامانة والارمن بتحكيم السيدين رافد يحيى وفؤاد عبيد تعقبها في السادسة والنصف مساء مباراة ناديي الطلبة والاعظمية بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رضا .

الصينيات يحرزن بطولة دولية بالطائرة

سومباتلي ـ ١٠ ـ واع : تغلبت الصين على كوبا بثلاثة اشواط متتالية لتفوز ببطولة كاس سافاريا للكرة الطائرة للنساء التي اشتركت فيها بخمسة انتصارات .

وكانت نتيجة الاشواط (١٥ / ٨ و١٥ / ٨ و١٥ / ٧) .

وجاءت كوبا بالمركز الثاني باربعة انتصارات وهزيمة واحدة بينما حلت بلغاريا بالمركز الثالث ولها ثلاثة انتصارات وهزيمتان .

واحتلت جيكوسلوفاكيا المركز الرابع

خسارة لمصر وتعادل المغرب في تصفيات الامم الافريقية

اديس ابابا ـ رويتر : فازت اثيوبيا على مصر ١ ـ صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول لبطولة الامم الافريقية لكرة القدم .

وسجل جيبري ميدهين الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت امس الاحد من ضربة جزاء في الدقيقة السادسة . وتقام مباراة العودة في مصر بعد اسبوعين .

وفي نفس التصفيات تعادلت مالي والمغرب بدون اهداف في مباراة الذهاب التي اقيمت امس الاحد في باماكو وحضرها ٢٥٠٠٠ متفرج .

وتقام مباراة العودة في الدار البيضاء بعد اسبوعين .

نتيجة بارزة لفيتوشا بالدوري البلغاري

صوفيا ـ ١٠ ـ ا ف ب : حقق فيتوشا صوفيا ابرز نتيجة في الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة بلغاريا لكرة القدم بفوزه على ضيفه سلافيا ٥ ـ ٢ اما سريدتس المتصدر فتعادل مع مضيفه تشرنو مور صفر ـ صفر واحتفظ بمركزه في الطليعة بفارق ٩ نقاط .

وفاز سليفن على تراكيا ٢ ـ صفر وبيروي على لوكوموتيف اورياهوفيستا ٣ ـ ٢ ودوناف على مينيور برنيك ٢ ـ صفر

ساديا يحرز كاس اميركا للنساء بالطائرة

سانتياغو ـ ١٠ ـ ا ف ب : احرز ساديا البرازيلي كاس اندية الجنوبية في الكرة الطائرة بعد فوزه على باور بطل ١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٩ و١٥ ـ ٧ في المباراة النهائية التي اقيمت في سانتياغو .

وحل يونيفر سيداد التشيلي ثالثا ولاتينو اميزا من البيرو رابعا وبوكا جونيورز الارجنتيني خامسا وبوهيميوس بطل الارغواي سادسا وويلسترمان البوليفي سابعا .

نوتنغهام يخطف كأس « لتل وودز » من لوتون
يوفنتوس يمنى بخسارة غير متوقعة في الدوري الايطالي

كان يوم الاحد الماضي موعدا للمباراة الكبرى في نهائي كاس لتل وودز بكرة القدم بين ناديي نوتنغهام فورست ولوتون تاون حامل لقب بطولة العام الماضي بعد ان كان قد هزم الارسنال ٣ ـ ٢ .

واستطاع نادي نوتنغهام ان ينتزع اللقب من لوتون تاون بعد ان فاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الفريقين التي جرت بملعب ويمبلي بالعاصمة البريطانية لندن .

ورغم تقدم لوتون بهدف في الشوط الاول مقابل لاشيء احرزه مايك هارفورد في الدقيقة الخامسة والثلاثين من ضربة راس الا ان لاعبي برايان كلاف اكتسحوا خصومهم في الشوط الثاني بثلاثة اهداف سجل اثنين منها نجل المدرب نايجل كلاف وهداف الفريق برصيد (١٩ هدفا) في حين اضاف نيل ويب لاعب وسط المنتخب الانكليزي هدفا اخر لفريقه ليخرج نوتنغهام باول لقب كبير له بعد تسع سنين من اخر لقب احرزه يوم هزم مالمو السويدي في نهائي كاس اندية اوربا عام ١٩٨٠ بهدف مقابل لاشيء لتريفور فرانسس الذي يلعب الان في صفوف نادي كوينز بارك رينجرز ..

وبذلك يكون برايان كلاف مدرب نوتنغهام قد اوفى بعهده لجمهور النادي المتعطش لاية بطولة وخطف كاس هذه البطولة الكبيرة ومازال بانتظاره نهائي اخر هو كاس سليموند الذي سيقام في ملعب ويمبلي ايضا في نهاية شهر نيسان الحالي وسيكون هذه المرة مع نادي ايفرتون الذي يمر هذا الموسم باسوأ حالاته وهو مايجعل نوتنغهام فورست مرشحا ساخنا للفوز به .. فضلا عن انتظاره للقاء كبير اخر في الدور نصف النهائي لكاس الاتحاد الانكليزي يجمعه مع نادي ليفربول .. وربما ينجح نوتنغهام في الاطاحة بليفربول وهو مايجعله يلعب على ارض ويمبلي للمرة الثالثة هذا الموسم في المباراة النهائية التي اعتاد جمهورنا متابعتها سنويا عبر شاشة التلفزيون .

• وفي ايطاليا مازالت ظروف المباريات ونتائجها تصب في مصلحة نادي انترناشيونالي المتصدر باثنتين واربعين نقطة .. ولايلوح في الافق مايشير الى انه سيتخلى عن سعيه للفوز باللقب بعد عشر سنوات من اخر بطولة له رغم بقاء عشرة اسابيع على انتهاء البطولة وهو مايجعل فوزه به مسالة وقت ليس الا ..

• ففي هذا الاسبوع وهو الاسبوع الرابع والعشرون خطف انترناشيونالي نقطتين ثمينتين من مضيفه المتواضع شيزينا الذي خسر مبارياته بهدفين مقابل هدف واحد في حين تعادل نابولي صاحب الموقع الثاني سلبيا مع ميلانو بملعب الاخير سان سيرو ليرتفع الفارق بين انترناشيونالي ونابولي الثاني الى سبع نقاط .. وقد غاب عن نابولي في هذه المباراة الكابتن دييغو مارادونا ولاعبا الوسط كريبا وريتيكا والمدافع فيرارا .. وحقق نادي ليتشي المهدد بالهبوط للدرجة الثانية مفاجاة كبرى وذلك بفوزه بملعبه على نادي يوفنتوس بهدفين مقابل لاشيء سجلهما موريرو وباسكولي في الشوط الثاني ليبقى يوفنتوس في موقعه الخامس بثمان وعشرين نقطة بعد ان كان قد خرج بفوز كبير في الاسبوع الماضي على نابولي ٤ ـ ٢ ..

وحقق فيورنتينا افضل نتيجة له هذا الاسبوع بالفوز على صاحب المركز الثالث نادي سمبدوريا بهدفين مقابل هدف واحد وهو ماجعل الاخير يتساوى برصيد النقاط مع الرابع ميلانو الذي لايتخلف عنه الا بفارق الاهداف .. وعاد بيسكارا بنتيجة جيدة اخرى اثر تعادله مع اتلانتا القوي بهدف واحد في حين الحق تورينو خسارة ثقيلة بنادي العاصمة روما بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليفاقم بذلك من مشاكل ليدهولم المدرب السويدي العائد من الاستغناء .. وسجلت فرق المؤخرة نتائج ايجابية هذا الاسبوع إذ تعادل لازيو مع بولونيا وبيزا مع اسكولي سلبيا وكومو مع فيرونا المتالق بهدف واحد وبذلك تزداد حدة المنافسة بينها للتخلص من شبح الهبوط .

• من جهة اخرى انتهت المباراة الكبرى في الدوري الالماني الاتحادي بين بايرن ميونيخ وفيردر بريمن بالتعادل السلبي كما تعادل كولون الثاني مع كايزر سلاوترن بهدفين .

• عبداللطيف محمود •



فوز زيمبابوي على موريشيوس بكرة القدم

بورت لويس ـ ١٠ ـ واع : فازت زيمبابوي على موريشيوس باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس ببورت لويس في ذهاب الدور الثاني في تصفيات كاس افريقيا السابعة عشرة لكرة القدم .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم زيمبابوي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجلت في الدقائق ١٦ و٢٧ و٤٠ بينما سجل هدف موريشيوس من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥ من نفس الشوط وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني اضافت زيمبابوي هدفها الرابع لتنتهي المباراة لصالحها (٤ ـ ١) .

بعد فوزها على زفيريفا
غراف تحرز خامس بطولة لها هذا العام

هيلتون هيد ـ ١٠ ـ ا ف ب : احرزت الالمانية الاتحادية ستيفي غراف دورتها الدولية الخامسة خلال هذا العام اثر تغلبها على السوفيتية نتاليا زفيريفا ٦ ـ ١ و٦ ـ ١ في ٥٥ دقيقة فقط في نهائي دورة هيلتون هيد الاميركية للتنس .

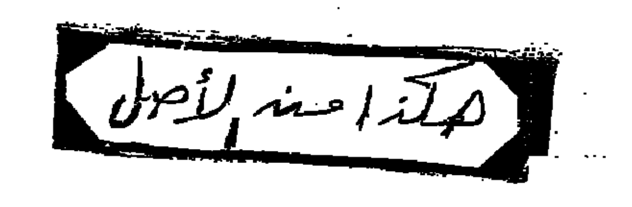
وهكذا فان احدا لايبدو قادرا على ايقاف غراف المصنفة اولى عالميا علما ان زفيريفا هزمت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية عالميا ٦ ـ ١ و٦ ـ ١ ايضا في المرحلة نصف النهائية من الدورة .

وتبدو غراف مرشحة مضمونة للفوز بلقب سادس هذا العام عندما تبدأ مبارياتها غدا الثلاثاء في دورة اميليا ايلاند الدولية الاميركية والتي تشارك فيها نافراتيلوفا والارجنتينية غابرييلا ساباتيني .

وفوز غراف على زفيريفا الذي منحها ٦٠ الف دولار هو الفوز السابع والعشرون على التوالي لها منذ مطلع الموسم . وخلال هذه الانتصارات لم تخسر سوى شوط واحد امام الاميركية كريس ايفرت في دورة بوكا راتون .

ويذكر ان غراف احرزت بطولة دورة هيلتون هيد عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ ايضا .

وكانت البطلة الالمانية الاتحادية اكتسبت شهرة عريضة خلال حزيران الماضي عندما فازت على زفيريفا ٦ ـ صفر و٦ ـ صفر في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس .



اسرار النزاع التجاري بين الهند والنيبال

عناد في المواقف حول تجديد المعاهدات الثنائية وحق مرور الواردات

كاتمندو ـ ١٠ ـ رويتر : اغلقت نيبال المدارس ولجات الى توزيع الوقود بالبطاقات بعد ان اوقفت الهند التبادل التجاري مع المملكة التي لاتطل على بحار وتتخللها جبال الهملايا مما ادى الى اثارة احتجاجات ضد حكومة نيبال .

وقال دبلوماسيون وسكان ان كلا من البلدين يتمسك بعناد بموقفه في نزاع طويل حول تجديد معاهدات تحكم التبادل التجاري بينهما والحقوق الخاصة بمرور واردات نيبال من دول ثالثة عبر الهند .

ويكمن وراء النزاع اصرار نيبال على ان يكون لها وحدها القرار في ما يتعلق بسياستها الخارجية وانزعاج الهند من انكماش نصيبها في واردات نيبال .

وانتهز طلبة فرصة النزاع للاحتجاج على حكومة الملك بيرندرا .

وقامت الحكومة في الاسبوع الماضي باغلاق الجامعة التابعة للدولة .

ونظم عدة الاف من الطلبة مسيرة الى ميدان العاصمة الرئيسي الذي يرتفع القصر الملكي عند احد اطرافه . واصيب ٢٦ شخصا بجروح عندما استخدمت قوات الشرطة الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المحتجين .

وقالت شخصيات معارضة ان بعض الطلبة رددوا هتافات تطالب الملك بالتخلي عن العرش .

ويندر انتقاد الملك جهرا في نيبال وينظر اليه على انه تجسيد لآلهة الهندوس حيث الهندوسية هي الدين الرسمي للدولة .

وقال دبلوماسي غربي .. ان مايسترعي الانتباه هو ان المتظاهرين لم يجدوا اي تاييد من عامة الشعب ولم تنظم تظاهرات تعبر عن التضامن في انحاء اخرى من نيبال .

وقال دبلوماسي اخر .. لقد تجمعت (التظاهرة) وتفرقت كضباب بددته رياح الصباح .

وحظرت السلطات تنظيم مزيد من التظاهرات او الاجتماعات في العاصمة واعلنت عطلة لمدة اسبوعين بالنسبة للمدارس الابتدائية والثانوية في كاتمندو .

وقالت صحيفة رايزينج نيبال امس الاول السبت ان الهند فرضت حصارا على التجارة عند حدودها وان نيبال لم ترد اليها اية بضائع هندية منذ يوم ١٩ اذار .

وتقول الهند انها لاتزال تزود نيبال بالادوية وادوات الاسعاف من خلال نقطتي عبور بقيتا مفتوحتين .

وتحد الهند نيبال من ثلاث جهات وتحدها الصين واقليم التبت من الجهة الرابعة . وقد اثار زيادة التقارب بين نيبال والصين انزعاج الهند .

وقال دبلوماسيون ان الهند شعرت بالاستياء بصفة خاصة عندما اشترت نيبال اسلحة مضادة للطائرات وناقلات للجيش من الصين في حزيران الماضي .

وقال دبلوماسي غربي .. يقول نيباليون ان النزاع التجاري مع الهند مجرد واجهة وان مايثير انزعاج الهند هو العلاقة مع الصين .

وقال دبلوماسيون نيباليون ان الحادث يظهر كيف ان قضايا السياسة الخارجية تنعكس على السياسة الداخلية .

ويفرض حظر على نشاط الاحزاب السياسية منذ عدة اعوام غير انها مازالت تعقد اجتماعات غير رسمية . واستوحى حزب المؤتمر في نيبال افكاره من حزب المؤتمر في الهند ويغلب عليه الاتجاه الى تاييد الهند . وهناك حزب ماركسي يميل في اتجاه بكين .

ولدى نيبال مخاوف ايضا من ان النزاع مع الهند قد يسبب انخفاض عائدات السياحة بالدولار والتي تعد مصدرا مهما للعملة الاجنبية في الوقت الذي بدا فيه اقتصاد نيبال – وهي احدى الدول العشر الاكثر فقرا في العالم – في التحسن .

ويقول منظمو رحلات سياحية ان الحكومة سمحت لقطاع السياحة بالحصول على حصص اكبر من الوقود .

ويتمثل الاثر الاكثر وضوحا للنزاع التجاري في قلة عدد السيارات في الشوارع والصفوف الطويلة من اجل الحصول على الرز وزيت الطعام .

وقالت بنغلاديش انها سترسل لنيبال (١٠٠٠) طن من وقود الديزل و(١٠٠٠) طن من الكيروسين و(٤٠٠٠) طن من السكر كامدادات اغاثة ولكنها لم تذكر وسيلة نقل هذه السلع .

وتعتمد نيبال على الهند في الحصول على حوالي نصف وارداتها التي تتضمن جميع منتجات البترول تقريبا واغلب السلع الاساسية . ولكن نصيب الهند في واردات نيبال انخفض من حوالي ٧٠ في المئة في بداية الثمانينات الى ما يقرب من ٤٠ في المئة في الوقت الحالي .

وكان تزايد واردات نيبال من دول ثالثة وهي واردات تنقل عبر الهند الى اسواق نيبال احد الاسباب التي جعلت نيبال تحث الهند على ابرام معاهدة منفصلة للحقوق الخاصة بمرور البضائع .

واصرت نيودلهي على ان تحكم معاهدة واحدة التجارة وحقوق نيبال الخاصة بمرور بضائعها في الموانىء الهندية .

وفي سوق راتنا بارك الشاسع في العاصمة توجد مناشف واحذية رياضية من الصين وملابس من هونج كونج وادوات من اليابان مما يعبر عن نمو العلاقات التجارية بين نيبال ودول اخرى .

ومع ذلك فقد كان العجز في الميزان التجاري لنيبال الذي بلغ ١٢٧ مليون دولار لصالح الهند في السنة المالية الماضية وبلغ حجم وارداتها من الهند ١٩٠ مليون دولار .

٣٠٠ مليون دولار لصنع الهواتف بمصر

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : ذكرت مصادر اقتصادية مصرية ان تكاليف انشاء مشروع لصنع سنترالات ومقسمات الهاتف الالية بمصر تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار ويستهدف ايجاد ٣٠٠ الف خط هاتفي سنويا لمواجهة الاحتياجات المحلية وسيصدر الفائض الى الخارج .

واضافت ان النية تتجه لتنفيذ المشروع بشكل مشترك بين جهتين محليتين هما شركة الاتصالات ارنتو والشركة المصرية لصناعة المعدات التلفزيونية حيث ستمتلكان معا نسبة ٧٠٪ من ملكية المشروع فيما سيمتلك الشريك الاجنبي ٣٠٪ الباقية حيث سيتولى تقديم الترخيص بالتصنيع وكذلك المعدات اللازمة .

١٥٠ الف مشرد في فيضانات جيبوتي

جيبوتي ـ ١٠ ـ ا ف ب : ادت الفيضانات الكارثية الناجمة عن الامطار الغزيرة التي تهطل على جيبوتي منذ الخميس الماضي الى مصرع سبعة اشخاص وتشريد ١٥٠ الف شخص حسب الارقام الرسمية لوزارة الداخلية .

وعلم رسميا ان هذه الحصيلة قد ترتفع مع انتشال الجثث التي جرفتها الفيضانات .

وازاء حجم الكارثة حيث اعلن ان ٧٠ في المئة من العاصمة مناطق منكوبة وجه الرئيس حسن جوليد ابتيدون امس الاول السبت نداء للمساعدة الدولية .

ثاني اغنى رجل في العالم يعيش في تقشف

موري لا يحمل حافظة نقود .. ولا يرتدي سوى الكيمونو

طوكيو ـ ٨ ـ رويتر : يشتهر تيكيشيرو موري بانه ثاني اغنى رجل في العالم ولكن لا يبدو عليه ذلك .

وفي العام الماضي احتل موري «٨٥ سنة» وهو من اكبر تجار العقارات المرتبة الثانية في قائمة مجلة فوربس عن اغنى رجال العالم . وقد قدرت ثروته بحوالي ١٨ مليار دولار معظمها عقارات باهظة الثمن في وسط طوكيو .

ولكن موري الذي مازال يحتفظ بسمات استاذ الجامعة رغم تقاعده منذ ٣٠ عاما لا ينفق باسراف .

وايضا لا يجمع تحفا مثل اثرياء اليابان او يقتني سيارات فخمة ويعيش في شقة متواضعة وصفها احد موظفيه بانها عادية جدا .

وقال موري في مقابلة صحفية «لااهتم كثيرا بانفاق النقود . منزلنا يدار كاي منزل اخر في اليابان . واعيش حياة تكفل لي الرضا والسعادة» .

واغنى رجل في العالم طبقا لقائمة فوربس هو رجل الاعمال الياباني يوشياكو تسوتسومي وقدرت ثروته بحوالي ١٨٫٩ مليار دولار . ويعد سيجي الاخ غير الشقيق لتسوتسومي من اغنى رجال الاعمال اليابانيين .

ولم يغير موري حياته منذ تقاعده بعد ان عمل استاذا للاقتصاد في جامعة يوكوهاما وقال : «لم اغير نمط انفاقي منذ ان كنت استاذا . اعتدت الحياة كاستاذ ولم اتغير» .

ويذهب موري الى مكتبه في سيارة يقودها سائق ولكن كل مدير او صاحب منصب بارز في اليابان يفعل هذا .

وربما اكبر تغيير في حياة موري انه لا يحمل حافظة نقود . وقال انه خلال الثماني سنوات الماضية او نحوها لم يرتدي سوى الكيمونو «الزي الوطني الياباني» الذي ليس به جيوب .

وارتداء هذا الزي شيء غير عادي بالنسبة لرجال الاعمال اليابانيين الذين يتمسكون بارتداء حلة كاملة .

وقال موري «عندما ارتدي رباط عنق لا تتحرك رقبتي بحرية» .

ويعيش موري مع زوجته وثلاثة ابناء وابنة واحدة يعمل اثنان من الابناء معه والثالث استاذ للهندسة في جامعة كيو بطوكيو .

وموري ابن تاجر رز كان يمتلك عدة عقارات يقوم بتاجيرها في وسط طوكيو . وقد تولى ادارة اعمال العائلة في تجارة العقارات في الخمسينات وكون شركته الخاصة في ١٩٥٩ وهو في الخامسة والخمسين .

وقال موري وهو يتذكر عمله كاستاذ للاقتصاد «ان يصبح المرء مالكا لعقارات ويقوم بجمع الايجارات عمل ممل . لذلك اردت القيام بعمل اخر يتفق مع ثقافتي» .

وخلال الحرب العالمية الثانية دمرت النيران والقنابل معظم عقارات العائلة التي كانت مبنية من الخشب . ولكن العائلة بدات تستعيد ثروتها في الخمسينات عندما باع موري بعض الاملاك في مناطق غير مهمة وشرع في تشييد بنايات مكتبية حديثة في المناطق الرئيسية .

ومثل معظم كبار اثرياء اليابان استفاد موري من ارتفاع اسعار العقارات الى ارقام خيالية خلال السنوات القليلة الماضية .

وتمتلك شركة موري للتشييد المحدودة الان ٧٩ ناطحة سحاب مبنية على اغلى اراضي العالم .

ويفتخر موري بمجمع ضخم من الزجاج يضم مكاتب وشققا ويغطي مساحة ٥٫٦ هكتار «١٣ فدانا» اسمه «برج التلال» في وسط طوكيو شيد مكان مبنى كان يضم حمامات عامة وتمتلكه عائلة موري .

وقد بلغت عائدات مجموعة شركات موري حوالي ٣٠٣٫٧ مليار ين «٢٫٣٠٠ مليار دولار» العام الماضي معظمها ايجارات .

واحدث مشروع لموري هو بناء مدرسة ليلية لتعليم العاملين في المعمار وتخطيط المدن والمجالات الاخرى . وهو اول مشروع لا يقوم على تجارة العقارات .

وقال موري ان هناك حاجة لتعليم الموظفين وخاصة الشباب الاخلاقيات وحسن السلوك .

وقد ساعدت حياة موري السابقة كاستاذ للاقتصاد على نجاحه في صفقاته .

وقال «المزايا هي ان الناس تنظر الى الاساتذة على انهم امناء ويتمتعون بالشهرة . كلمة «معلم» تعني الكثير هنا» .

ولكنه قال انه في البداية واجه بعض الصعوبات في الحصول على قروض لان البنوك كانت تنظر الى وظيفة استاذ بحذر .

ونظرا لاصابته بنوبة قلبية في السنوات الاخيرة فان موري لا يسافر على الاطلاق ولا يمتلك طائرة نفاثة او هليكوبتر .

وهو يستيقظ في حوالي الخامسة صباحا ويعمل ابتداء من التاسعة حتى السابعة او الثامنة مساء ثلاثة ايام في الاسبوع

وبقية الايام يمضيها في منزله يدرس مختلف التقارير وقال انه لا يفرق بين وقت الفراغ والعمل .

واضاف قائلا «عشت كل هذه السنوات والله يرعاني . انني اعمل بجد» .

عام ١٩٩٥
البرازيل تنتج اول غواصة نووية

ريودي جانيرو ـ ١٠ ـ افب : اكد المسؤول عن قسم المشاريع الخاصة في وزارة البحرية البرازيلية الاميرال اتون بينيرو دا سيلفا في تصريحات الى صحيفة (اوغلبو) امس الاحد ان محرك اول غواصة برازيلية ذات دفع نووي سيصبح جاهزا للعمل في العام ١٩٩٥

واضاف الاميرال ان البرازيل صممت الغواصة انطلاقا من الغواصات الفرنسية من طراز روبي .

واوضح ان قوة المحرك ستكون ٥٠ ميغاواط لكنه لم يكشف باي نوع من الاسلحة سيتم تجهيز الغواصة

وذكر الاميرال ان مشروع غواصة ذات دفع نووي ولد في العام ١٩٧٨ حين قررت بعض دوائر وزارة البحرية تنفيذ برنامج نووي مواز للمشروع الرسمي الذي تحقق في اطار اتفاق مبرم مع المانيا الاتحادية

السودان تسعى الى دعم عربي نفطي

الخرطوم ـ ١٠ ـ واع : قال الدكتور بشير عمر وزير الطاقة والتعدين السوداني بان تحركا سودانيا سيجري خلال الفترة المقبلة يشمل كل البلاد العربية المنتجة للنفط لايجاد صيغة لدعم السودان بالمواد النفطية .

واضاف في تصريح لوكالة السودان للانباء الليلة الماضية ان الوفد الذي رافق رئيس مجلس رأس الدولة السوداني خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية اجرى مفاوضات ناجحة مع المسؤولين السعوديين في ما يتعلق بتوفير المواد النفطية للسودان .

واوضح ان الوفد طرح خلال مباحثاته مع المسؤولين السعوديين فكرة عقد اتفاقيات قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى لضمان انسياب المواد النفطية للسودان في شكل قروض ميسرة او تسهيلات دفع . وقال ان الجانب السعودي ابدى تفهمه في هذا الصدد .

واشار الوزير السوداني الى ان المباحثات شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وقال ان الاسابيع المقبلة ستشهد تطورا ملحوظا في هذه المجالات .

انفجار في اثينا

اثينا ـ ١٠ ـ ا ف ب : علم من مصدر في الشرطة ان قنبلة يدوية الصنع موضوعة عند مدخل شقة القاضي في محكمة التمييز صمويل صمويل انفجرت ليلة الاحد على الاثنين بدون ان توقع ضحايا .

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار الحق اضرارا مادية بالمبنى الواقع في بالايو بسيشيكو ضاحية شرق اثينا .

دي كويلار يرحب باتفاق انسحاب مقاتلي سوابو من ناميبيا



نيويورك ـ ١٠ ـ افب : اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة ان الامين العام السيد خافيير بيريز دي كويلار رحب امس الاحد بالاتفاق على انسحاب مقاتلي سوابو من ناميبيا .

وكان قد تم التوصل الى هذا الاتفاق بين كل من جنوب افريقيا وكوبا وانغولا بعد يومين من الاجتماعات في مون انجو شمال ويندهوك عاصمة ناميبيا بعد ان قبل سام نجوما زعيم سوابو اول امس السبت سحب قواته الى انغولا .

واشارت الناطقة ناديا يونس الى ان دي كويلار رحب واشاد في الوقت نفسه بتعهد نجوما وباعلان مون انجو كتدبيرين اساسيين لاعادة اقرار وقف اطلاق النار في شمال ناميبيا وضمان تطبيق خطة الامم المتحدة بشان استقلال هذه المستعمرة .

وذكرت حصيلة وضعتها السلطات المحلية ان ٢٦٢ عضوا من سوابو و٢٧ جنديا من جنوب افريقيا ومن رجال الشرطة المحلية قتلوا خلال تسعة ايام من المعارك والتي بدات في اول نيسان الجاري تاريخ بدء تنفيذ خطة الاستقلال .

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا في ويندهوك ان اعلان مون انجو اعطى مقاتلي سوابو في ناميبيا الذي يقدر عددهم باكثر من ١٩٠٠ مقاتل مهلة ستة ايام للانسحاب تحت اشراف الامم المتحدة .

وراء الاحداث

عام الانتخابات في اميركا اللاتينية الشعوب في مواجهة العسكر

الأزمة الاقتصادية المتفاقمة والجيوش يحكمان انتخابات اميركا اللاتينية

فوز كريستياني برئاسة السلفادور تصعيد للحرب الاهلية

محمد حجازي

خلال عام ١٩٨٩ اجرت او ستجري تسعة بلدان اميركية لاتينية انتخابات عامة بينها جميع بلدان المخروط الجنوبي (تشيلي والارجنتين) وفي عام ١٩٨٨ اجرت بالفعل كل من الاكوادور . المكسيك . فنزويلا انتخابات عامة . وفي عام ١٩٩٠ سيتم اجراء الانتخابات في ستة بلدان اخرى في اميركا اللاتينية وهي الدومنيكان . نيكاراغوا . كوستاريكا . بيرو . كولومبيا . وغواتيمالا . وفي النصف الاول من ايار (مايو) القادم وحده ستجري اربعة انتخابات عامة (باراغواي . بنما . بوليفيا . الارجنتين)

وكنتيجة لعدد من التسويات السياسية التي تجري في اميركا اللاتينية تغير موعد الانتخابات في نيكاراغوا . اما السلفادور فقد كانت هناك مفاوضات بين الحكومة والثوار نتائجها حيث اقترح ثوار حرب العصابات لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في خطوة مفاجئة وقف اطلاق النار والمشاركة في الانتخابات الرئاسية اذا تم تاجيلها من اذار (مارس) الى ايلول (سبتمبر) القادم

وبالفعل وبعد الزيارة التي قام بها الى العاصمة سان سلفادور نائب الرئيس الاميركي كوايل . قبلت الحكومة والاحزاب السياسية بما فيها حزب اريتا اليميني المتطرف الذي يمثل التحالف بين غلاة العسكريين وكبار اصحاب مزارع القهوة وتجارها والذي يرعى فرق الموت التي تتولى اغتيال وتصفية اي معارض لسطوة اليمين المتطرف .. قبل جميع هؤلاء بالمحادثات مع رجال حرب العصابات . وامر الجيش بوقف لاطلاق النار حتى اول حزيران (يونيو) القادم موعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي خوسيه نابليون دوارتي (ديمقراطي مسيحي) الذي وافق فقط على تاجيلها الى ٣٠ نيسان (ابريل) الحالي .

لكن كما هي العادة في السلفادور اعلنت الحكومة فجاة عن اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الاصلي .. ١٩ اذار (مارس) .. ليفوز الفريدو (فريدي) كريستياني احد كبار اصحاب مزارع القهوة بمدة رئاسية امدها خمس سنوات تبدا من اول حزيران (يونيو) القادم .

اما استراتيجية كريستياني المقبلة بالنسبة للحرب الاهلية في السلفادور فان احد اهم المؤشرات عليها سيكون اختياره لوزير الدفاع . ومنذ وقت مبكر قبل الانتخابات كان مرشحه المفضل لهذا المنصب هو جنرال الجو جوان رافائيل بستيلو الذي يفضل العودة الى القصف الجوي المكثف لمواقع الثوار والتجمعات في المناطق المحررة وهي سياسة تم التخلي عنها منذ عدة سنوات نتيجة حملة ادانتها القوية في الداخل والخارج لوحشيتها وعدم انسانيتها حيث كان معظم ضحاياها من المدنيين واغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ . والان بستيلو يتمتع بشعبية واسعة بين صغار الضباط المتعصبين يستبعد القريبون من كريستياني اختياره لصعوبة تجاوزه

اما المرشح الاخر الذي يصعب تجاهله فهو الرائد السابق روبرتو دوبيسون عراب فرق الموت الذي سيستمر زعيما لاغلبية حزب اريتا اليميني المتطرف في الجمعية الوطنية .

وبغض النظر عن اي منهما سيقع عليه الاختيار كوزير للدفاع . فان فوز كريستياني برئاسة السلفادور يعني ان البلاد مقبلة على تصعيد خطير في الحرب الاهلية يدخلها في نفق طويل مظلم لا يلوح في نهايته اي ضوء .

الجيش هو الخصم والحكم

وفي باراغواي تمت الاطاحة بالجنرال ستروسنر من قبل الجنرال رودريغيز احد اكثر المقربين اليه وقريبه بالمصاهرة . وينتمي رودريغيز الى احد اجنحة حزب كولورادو الحاكم . وبينما يقوم بحملة تطهير واسعة في الجناح المنافس داخل الحزب . يقدم الوعود باجراء انتخابات في اول ايار (مايو) القادم .

والان ينبغي الانتظار لنرى اذا ماكانت المعارضة الممثلة في الاحزاب الثلاثة في تحالف الاتفاق الوطني . ستكون لها فرصة حقيقية لمشاركة ذات معنى . وتطالب المعارضة الشرعية بمطالب منطقية في مقدمتها تاجيل الانتخابات حتى تشرين الثاني (نوفمبر) القادم واجراء تعديلات للقوانين الحالية . وبخاصة قوانين الانتخابات . وجمعية تاسيسية والغاء الاجراءات التي تحول دون مشاركة على قدم المساواة .

غير ان المشكلة تكمن في ان الجيش . طوال الخمسة والثلاثين عاما الماضية من ديكتاتورية ستروسنر . هو حقيقة اقوى حزب سياسي . فهل يسمح الخصم والحكم بفرصة مشاركة حقيقية للاحزاب الاخرى وبخاصة ان رودريغيز يسعى ليكون مرشحا للرئاسة . وهذا هو انطباع احزاب المعارضة التي تعتقد ان رودريغيز اطاح بولي نعمته ستروسنر ليحل محله دون تغيير كبير في توجهات النظام سواء في الداخل او في الخارج .



● رودريغيز . الحاكم يتغيرون والنظام باق

الاخفاق الاخير لادارة ريغان

ولان الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان فشل في كسب تاييد الجيش البنمي لسياسته تجاه نيكاراغوا واميركا الوسطى . فقد شن في اواسط ١٩٨٧ حملة هجوم تقليدية ضد الجنرال نورييغا . وفي بلد صغير مكتظ بالقواعد العسكرية الاميركية والجنود الاميركيين . استخدم ريغان كافة اسلحة ترسانة الهجوم الاميركية من تهديدات وضغوط . حصار اقتصادي . ووقف المعونة الاقتصادية الاميركية والتدخل السافر في شؤون بنما الداخلية من خلال السفير الاميركي والكونغرس وتقديم المساعدات لاحزاب المعارضة ومحاولة تدبير انقلاب عسكري على غرار النموذج التشيلي الذي اتى ببينوشيت في اوائل السبعينات .. وتركزت الحملة الاميركية المسعورة مباشرة ضد نورييغا .

وعلى اية حال . كل هذا اخفاق لادارة ريغان ودلالة واضحة على مرحلة جديدة لايستطيع فيها التدخل والضغط الاميركي ان ينتج التاثير المطلوب .. حتى في بلد ذات اقتصاد هش مثل بنما



● كريستياني : من اكبر اصحاب مزارع القهوة

وتتكون المعارضة من اربعة احزاب مؤتلفة في «تحالف المعارضة الديمقراطية المدنية» (ادوك ADOC) . والتي غيرت موقفها ووافقت على المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السابع من ايار (مايو) القادم . ورشحت الحكومة لانتخابات الرئاسة كارلوس ديوك احد انصار توريجوس (زعيم بارز راحل حكم بنما خلال السبعينات) تؤيده سبعة احزاب مؤتلفة في تحالف «كولينا COLINA» .

ودخلت الحملة الانتخابية بالفعل مرحلتها الساخنة بين المتحالفين .. حيث ان الانتخابات الرئاسية في بنما في حقيقتها مواجهة حادة بين اولئك المتمسكين باستقلالية القرار الوطني والسيادة واستمرار معاهدة كارتر – توريجوس من ناحية وبين اولئك الذين يستمدون قيادهم لواشنطن ويؤيدون استمرار الهيمنة الاميركية على قناة بنما من ناحية اخرى .

انتخابات قلقة واخرى محسومة

والى درجة كبيرة تاثرت حملة انتخابات الرئاسة البرازيلية . والتي ستجري على مرحلتين الاولى في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم والثانية وهي الحاسمة في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) اي بعد المرحلة الاولى بعشرين يوما . تاثرت بالنصر المفاجيء والمثير لليسار في الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وبخاصة النمو غير المتوقع لحزب العمال بقيادة الزعيم العمالي لويس ايغناسيو داسيلفا المشهور باسم «لولا» .

ويتسم الوضع الاقتصادي الصعب في البرازيل بكثير معدلات التضخم ارتفاعا في العالم واكبر دين خارجي في البلدان النامية . والتنازلات التي قدمت مؤخرا لصندوق النقد الدولي . وتطبيق خطة الصيف الماضي الاقتصادية التي فرضت تجميدا للاجور في عام الانتخابات . هذا بالاضافة لحق الاضراب الذي اعترف به الدستور الجديد .

غير ان اليسار الذي يخوض انتخابات الرئاسة المقبلة منقسم . فله مرشحان هما المحافظ السابق ليونيل بريزولا . و«لولا» الذي يتميز بشخصية ذات حضور جماهيري . الا ان فرص بريزولا في النجاح اكبر من فرصه . لكن بريزولا لم يعلن بعد عن خططه في التحالفات واستراتيجية حملته فلم يستبعد بعد تحالفه مع اليمين . كما يحاول منع لولا من الفوز باصوات اليسار .

اما الحزب الحاكم فيتسم بعدم الاستقرار الى درجة كبيرة . وحتى الان لم تتفق الحكومة واليمين على اختيار مرشح واحد يستطيع ايقاف اليسار . وتتارجح الترشيحات بين الرئيس السابق جانيو كوادروس . ويليسيس غويمارس الاكثر اعتدالا الذي يراس حاليا الحزب الحاكم الذي يعد سياسيا كفءا .

وتجري انتخابات الرئاسة التي تعقد في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في هندوراس بين مرشحي كل من الحزب الحر (الليبرالي) والحزب الوطني اللذين سيتقاسمان بكافة الاصوات تقريبا ولاتوجد هناك خلافات فكرية وعقائدية بين المرشحين اللذين يؤيد كلاهما الجيش والولايات المتحدة وهما فعلا متشابهان باستثناء انتماءاتهما الحزبية

وتخوض المعارضة الانتخابات الرئاسية التشيلية في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) المقبل منقسمة حيث يشكل ١٧ حزبا اطارا هشا لخوضها هو اللقاء الوطني الديمقراطي الذي يرشح الزعيم الديمقراطي المسيحي باتريشيو الوين المعروف بيمينيته .

اما المرشح المحتمل حتى الان للعصبة العسكرية الحاكمة فهو بينوشيت الذي يلقبونه في تشيلي بـ «ابي الهول» لاستمراره في السلطة رغم اعترافه بنتائج الاستفتاء العام حول بقائه او عدم بقائه في الحكم والتي اتت نتائجه لغير صالحه . حتى اذا سقط بينوشيت في انتخابات الرئاسة المقبلة فانه سيستمر لمدة ثماني سنوات اخرى كقائد للجيش .

غير ان بعض المراقبين يتوقعون ان تتخلى العصبة العسكرية الحاكمة عن بينوشيت في خطوة جريئة لايجاد مرشح يحظى بقبول جميع قطاعات اليمين حيث يتجه الوضع الى استقطاب كافة القوى السياسية بين الحكومة والمعارضة .

وفي هاييتي لم يحدد الجنرال افريل الذي يحكم منذ اكثر من سبعة اشهر وتعرض قبل ايام لمحاولة انقلاب عسكري . لم يحدد موعدا للانتخابات الثانية منذ سقوط حكم دوفالييه الوراثي

وتاجلت الانتخابات البرلمانية العامة الى شباط (فبراير) ١٩٩٠ في نيكاراغوا بعد ان عرض الساندينستيون استئناف المحادثات مع المعارضة (الكونترا) وتسهيل حملتها الانتخابية . وتنعقد الانتخابات التي ستجري تحت اشراف دولي في ظرف مؤاتية للحكومة النيكاراغوية حيث تجيء بعد فشل السياسة الاميركية تجاه نيكاراغوا . والهزيمة العسكرية لقوات الكونترا التي يسميها دانييل اورتيغا «جثة لم تدفن بعد» . لكن ايضا وسط عدم الوضوح لمدى التغيير الذي يمكن ان تدخله ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش على سياستها كما تتوقف ايضا على نتائج القمة المقبلة لرؤساء دول اميركا الوسطى وزيارة الرئيس السوفيتي غورباتشوف لكوبا ومدى الوفاق الذي يمكن ان يتحقق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول اميركا الوسطى وان كانت تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الاخيرة غير مشجعة وهجومه على الاتحاد السوفيتي ووصفه اياه بانه يستهدف تسويق افكاره واسلحته في المنطقة

وفي هذا السياق فان هناك عاملين رئيسيين يحكمان الانتخابات في كل اميركا اللاتينية . اولهما الازمة الاقتصادية المتفاقمة بسبب وطاة الديون الخارجية والتي عبرت عنها احداث كراكاس الاخيرة وثانيهما هم العسكريون الذين يواجهون اكبر تحد في تاريخهم وهو الاجتثاث الجذري لدورهم كمتحكمين في السياسات الداخلية والخارجية للقارة . وهو دور مرغوب شجعهم عليه منذ القرن الماضي جارهم الشمالي الولايات المتحدة

لذلك فان الانتخابات في طول وعرض اميركا اللاتينية باستثناءات قليلة للغاية ليست الا معركة تجري بين الناس المتعطشين للديمقراطية وبين الجيوش التي تمثل الحزب الاوحد القوي الذي ساندته ودعمته الولايات المتحدة بكل قواها طوال اكثر من قرن من الزمان .

انتخابات بنما مواجهة بين القرار الوطني والسيادة وبين الهيمنة الاميركية

هكذا من الاصل

مع قرب وصول سفينتي امداد فرنسيتين
قوات النظام السوري تستعد لجولة جديدة من العنف في لبنان
عون .. ينتقد الموقف الاميركي ويؤكد عزمه على طرد القوات الصهيونية

بيروت -١٠- رويتر . اف ب : واصلت قوات النظام السوري توجيه قذائفها الصاروخية الى بيروت وسط مخاوف من أن يؤدي وصول سفينتين فرنسيتين تحملان امدادات الى لبنان الى استئناف عنيف للمعارك .

وذكرت مصادر امنية ان عدة قذائف اطلقتها القوات السورية والميليشيات المتعاونة معها في معركة بينها وبين القوات الحكومية برئاسة رئيس الحكومة العماد ميشيل عون ادت الى مقتل وجرح ١٢ شخصا .

واضافت المصادر ان القذائف سقطت على طريق ساحلي سريع شمالي بيروت واخرى على منطقة المرفأ وعلى ساحلي كسروان والمتن ومحيط الاشرفية والضاحية الجنوبية .

واشارت المصادر الى ان القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها عززت مواقعها بالمزيد من المدافع والصواريخ .

وعمد سكان بيروت الذين ، يستبد بهم القلق الى حماية منازلهم باكياس من الرمال مع تخزين السلع الغذائية حيث ادى القصف الى ابقاء الوف من الناس في المخابىء .

وتزامن القصف المدفعي مع هجوم شنه الموالون للنظامين السوري والايراني على محاولات فرنسية لارسال سفينتين في معونة انسانية الى لبنان واتهموا فرنسا بانها متحازة الى جانب رئيس الحكومة اللبنانية العماد عون .

وتكهنت مصادر بان معارك المدفعية ستستانف بضراوة قبل وصول السفينتين الفرنسيتين اليوم .

وفي تطور لاحق حذرت الميليشيات اللبنانية المتحالفة مع النظام السوري اليوم من رسو السفينتين الفرنسيتين في الموانىء اللبنانية وحملت فرنسا المسؤولية عن عواقب عدم الالتزام بهذا التحذير .

ومن ناحية ثانية اتهم العماد عون الولايات المتحدة بانها غير منسجمة مع نفسها في علاقاتها مع لبنان .

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «دياريو ١٦» الاسبانية اليوم ان الولايات المتحدة تطالب بحل الميليشيات لكنها في الوقت ذاته تطالب بالسماح بعمل مراكز الميليشيات غير الشرعية .

واكد رئيس الحكومة اللبنانية انه يعتزم فتح جبهة مع الكيان الصهيوني اذا رفضت قوات هذا الكيان مغادرة لبنان .

من جانب اخر طالب مسؤول عسكري في «القوات اللبنانية» بارسال قوات دولية تكون مهمتها وضع حد للنزاع بين الجيش اللبناني والقوات السورية والميليشيات المتحالفة معها .

ودعا رئيس اركان هذه القوات العالم الى العمل من اجل اخراج الجيوش الاجنبية من لبنان .

الهيئة الوزارية - بقية

انسجاما وتطابقا مع الواقع واكثر اقترابا من رغبات شعبنا العربي في كل مكان ولتكن بداية عملنا بداية جادة وتعتمد الصيغ العلمية بعيدا عن المظاهر وما تعلنه من احاديث .

بعد ذلك اعلن السادة رؤساء وفود مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية موافقتهم على جدول الاعمال الذي اعده الجانب العراقي لاجتماع الهيئة .

وضم الجانب العراقي في الاجتماع السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر علي وزير العدل ووكيل وزارة الخارجية وسفراء العراق في كل من عمان والقاهرة وصنعاء .

وضم الجانب الاردني السادة مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وخالد الحاج حسن وزير النقل ورياض الشكعة وزير العدل ورجائي الدجاني وزير الداخلية والدكتور فواز ابو الغنم مستشار رئيس الوزراء وجمال محمود بلقز مدير الطيران المدني والسفير الاردني في بغداد .

اما الجانب المصري فقد ضم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء والسفير المصري في بغداد .

وضم الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسيد صالح عباس ، امين عام مجلس الوزراء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

وقد اختتمت في الساعة السادسة والنصف من مساء امس اعمال الجلسة الاولى للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي بعد ان استغرقت ساعتين .

وابلغ السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وكالة الانباء العراقية بانه قد تم في هذه الجلسة انجاز الفقرة الخاصة باسلوب اجراءات وتنظيم هيئات المجلس .

واوضح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بان بقية الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع ستتم مناقشتها خلال الجلسات اللاحقة للهيئة .

ويذكر ان جدول اعمال الهيئة الوزارية يشمل العديد من النقاط منها مشروعا اتفاقيتي المقر وامتيازات وحصانات مجلس التعاون والنظام العام للنظام الاساسي والملاك المقترح والهيكل التنظيمي للامانة العامة وترشيح الامين العام .

واختتمت الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي جلستها الثانية في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة بعد منتصف الليلة .

واعلن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي في اجتماعات الهيئة في تصريح صحفي ادلى به في ختام الجلسة الثانية للهيئة عن تشكيل لجنة تضم وزراء العدل في الاقطار الاربعة لدراسة موضوع الاتفاقية العدلية وتوحيد الاراء حول الموضوع لطرحها امام الهيئة الوزارية في اجتماعها الذي سيعقد اليوم الثلاثاء .

واكد ان الترتيبات الخاصة باجراءات وقواعد عمل مجلس التعاون العربي تم انجازها خلال جلستي اليوم اضافة الى اتفاقية المقر .. وقال ان رؤساء الوفود الاربعة مصممون على انجاز كل ما يتعلق بجدول الاعمال خلال اجتماعات الهيئة في دورتها الحالية .

ووصف السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الاردني اجتماعات الهيئة الوزارية بانها كانت اخوية ودية وتعكس التصميم الجاد لانجاز النقاط المدرجة على جدول اعمالها وارساء القواعد الصحيحة والسليمة لعمل المجلس وتطلعاته وتصوراته للمرحلة المقبلة .

واعرب عن ارتياحه للجو الاخوي الذي ساد الاجتماعات بما ينسجم وطموحات قادة الاقطار الاربعة .

واكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في تصريح صحفي ان الاجتماع كان موفقا وقال ان الروح الايجابية التي سادت الجلستين اللتين عقدتهما الهيئة الوزارية هي اكبر دليل على ما انجز عصر ومساء اليوم من عمل طيب .

واشاد بالجهود التي بذلها السيد طه ياسين رمضان والتي مكنت المجتمعين من انجاز هذا العمل .

واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ان النتائج التي تم التوصل اليها خلال الجلستين اللتين عقدتا اليوم كانت مثمرة جدا .. مشيدا بالروح الايجابية التي سادت الاجتماعات .

وعبر عن امله في ان تسود هذه الروح الجلسات اللاحقة للهيئة لكي تخرج بما تصبو اليه الامة العربية وتتمكن من تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي .

السيد سعدون - بقية

واجرى السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية مباحثات في موسكو اليوم مع السيد كونستانتين كاتوشيف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي .

وتناولت المباحثات استعراض مسيرة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والعراق في المجالات المختلفة والوسائل الكفيلة بتعزيزها حيث اعرب الجانبان في جو من الصراحة والتفاهم عن الرغبة في تعميق العلاقات بين البلدين .

مدير امن اسطنبول - بقية

المسؤولة عن مكافحة المخدرات لديها قوائم باسماء «٢٢٤٢٢» ايرانيا يقومون بتهريب المخدرات والمتاجرة بها .

وذكر بان مناطق «لالي وبايزيد» في اسطنبول قد تحولت الى ايران صغرى بسبب كثرة التواجد الايراني في هذه المناطق .

وقال في الختام بان الايرانيين الذين يتم تسفيرهم من اسطنبول الى ارضروم وقارص بواسطة حافلات النقل يحرصون على نقل كميات كبيرة من المواد الغذائية بمعيتهم .

منظمة التحرير - بقية

شامير واكدت انها ترفض اية فكرة لاجراء انتخابات في ظل الاحتلال .

وقال المتحدث باسم المنظمة احمد عبدالرحمن ان خطة شامير مناورة هدفها تذويب الجهود الرامية الى التوصل الى سلام عادل والتي تبذلها اطراف دولية عديدة .

وكرر المتحدث موقف المنظمة الداعي الى انسحاب «اسرائيل» من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ووضع هذه الاراضي تحت اشراف الامم المتحدة خلال فترة انتقالية يمارس فيها الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بما في ذلك عبر انتخابات حرة .

كما رفض العديد من الشخصيات الفلسطينية في داخل الارض المحتلة الخطة الصهيونية الجديدة ، وقال السيد فيصل الحسيني ان الانتخابات لا يمكن ان تجري الا بعد الانسحاب «الاسرائيلي» وتحت اشراف دولي مشيرا الى انه لا يوجد ما يضمن عدم قيام سلطات الاحتلال بطرد واعتقال الفلسطينيين الذين يتم انتخابهم .

وعلى نفس الصعيد قال الشيخ احمد ياسين من قطاع غزة انه لا بد من انسحاب «اسرائيلي» كامل قبل اجراء اية انتخابات .

على صعيد اخر اعرب ابيل شارون وزير التجارة والصناعة الصهيوني عن اعتقاده بان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر في تطورها وتصاعدها .

حكمتيار : كابول ستسقط قبل « جلال اباد » ؟!
القوات الافغانية تصد هجوما جديدا للمعارضة ضد المدينة المحاصرة ومطارها الرئيسي

كابول - ١٠ - الوكالات : قال راديو كابول ان القوات الافغانية صدت امس هجوما للمعارضة على مدينة جلال اباد ومطارها الرئيسي

واضاف الراديو ان مقاتلات افغانية ساندت القوات الحكومية في صد الهجوم الذي استهدف كذلك قاعدة سمرخل العسكرية القريبة من المدينة .

وقال ان حوالي ٢٠٠ من قوات المعارضة قتلوا في المعارك .

وكان رجال المعارضة قد اعلنوا انهم شنوا هجوما كبيرا على جلال اباد من جميع الجهات وان معارك عنيفة تدور بين الجانبين .

وقالت مصادر المعارضة ان قواتها شنت هجمات على مدينتي خوست واردبيل في مقاطعة فاتيكا واستولت على ثلاثة مراكز دفاعية واسرت ٥٠ جنديا افغانيا .

من جهة اخرى قال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية اليوم ان باكستان ستدحض بشكل كامل مزاعم الحكومة الافغانية حول تدخلها بشؤون افغانستان الداخلية اذا ماقرر مجلس الامن الدولي بحث هذا الموضوع .

وابلغ الناطق عددا من الصحفيين ان نظام كابول طرح اتهامات ليس لها اساس صحيح ضد باكستان لاكتساب الدعاية الى جانبه .

وقال ان بلاده لن تقاطع جلسة لمجلس الامن الدولي حول مسالة تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان ، بل على العكس ستواجه تلك الاتهامات بكل الدلائل المتوفرة لديها .

واضاف ان لدينا الكثير من الدلائل لدحض مزاعم الحكومة الافغانية .

وكانت حكومة كابول قد بعثت بشكوى الى السكرتير العام للامم المتحدة ذكرت فيها ان قوات باكستانية تقاتل جنبا الى جنب مع قوات المعارضة الافغانية لاسيما في معركة جلال اباد وقد نفت الخارجية الباكستانية بشدة صحة تلك المزاعم .

وصرح السيد قلب الدين حكمتيار احد زعماء المعارضة الافغان اليوم ان تعيين الولايات المتحدة الاميركية مبعوثا خاصا لها لدى المقاومة الافغانية هو الخطوة الاولى نحو اعتراف واشنطن بحكومة «المعارضة» في المنفى .

وقال السيد حكمتيار لوكالة رويتر نحن نظن ان هذا التعيين هو الخطوة الاولى نحو الاعتراف الاميركي .

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد عين يوم الخميس الماضي السيد بيتر تومسن القائم بالاعمال الاميركي في بكين سابقا في المنصب الجديد الذي يحمل شاغله رتبة سفير .

وشجب الاتحاد السوفيتي هذا التعيين بوصفه عملا غير ودي وحذر من انه سيصعد الحرب في افغانستان .

ومضى السيد حكمتيار يقول انه يعتقد ان معظم دول العالم تنتظر لترى سقوط جلال اباد قبل اعلان اعترافها وجلال اباد هي المدينة ذات الاهمية الاستراتيجية التي تامل المعارضة الاستيلاء عليها وجعلها عاصمة لهم .

غير ان السيد حكمتيار قال انه يعتقد ان المعارضة ستستولي على كابول قبل جلال اباد .

وقال اننا قريبون من النصر الان ويبدو ان كابول ستسقط قبل جلال اباد بوقت كبير . ولكنه لم يوضح كيف سيحدث ذلك .



● حكمتيار يتحدث للصحفيين







● معارضون أفغان أمام قنبلة جوية لم تنفجر

راديو موسكو

الوضع في جورجيا السوفيتية متوتر للغاية
اعتقال عدد كبير من العناصر المحرضة

موسكو -١٠- واع : ذكر راديو موسكو اليوم ان الوضع في جمهورية جورجيا السوفيتية لايزال متوترا للغاية على الرغم من سريان فرض حظر التجول في العاصمة تبليسي .

واوضح بان عناصر متطرفة تطلق على نفسها جبهة تحرير جورجيا تقوم بتوزيع منشورات تدعوا الى اقامة جمهورية مستقلة .

واكد ان السلطات السوفيتية قامت باعتقال عدد كبير من العناصر المحرضة التي وصفتها بمعاداة الاشتراكية كما اكد بان الاشتباكات التي دارت بين قوات الامن والمتظاهرين امام مقر الحكومة في تبليسي مساء امس ادت الى مقتل ١٦ شخصا واصابة ٧٥ عسكريا بجروح .

واشار الراديو بان اجهزة الامن قامت بازالة ملصقات وضعتها العناصر المتطرفة على جدران بعض المباني تدعو السكان الى العصيان المدني وذلك يوم امس الاحد .

بوادر على انحسار بقعة النفط في الاسكا

فالديز -١٠- ا ف ب : ظهرت مساء الاحد والاثنين بوادر اولى على انحسار البقعة النفطية الكارثية الناجمة عن جنوح الناقلة اكسون فالديز في خليج الاسكا في حين بدا الجيش بالاشتراك في عملية التنظيف .

وقال منسق الدولة للعمليات بيل لامورو انه نبأ سعيد وذلك بعد ان اعلن خفر السواحل ان راس بقعة النفط على بعد نحو مئة متر من فالديز يبدو اقل تهديدا على السواحل وان النفط بدا في بعض الانحاء يتحول الى قطع من القطران غرق بعضها .

الا ان ذلك لم يمنع طوال نهاية الاسبوع سكان كوديك وهو ميناء للصيد جنوب غرب فالديز من الاستعداد بنشاط لاحتمال وصول بقعة النفط التي تدفعها الرياح الشمالية الشرقية

وصرح متحدث باسم خفر السواحل ريك ميدث بان السلطات العسكرية وجهت نداء الى القواعد الاميركية في المحيط الهادي لكي ترسل في اقرب وقت ممكن معدات مناسبة لمكافحة اخطر بقعة نفط تشهدها البلاد .

ويوم الجمعة الماضي اعترف الرئيس الاميركي جورج بوش بان الجهود المبذولة لمكافحة بحيرة النفط غير كافية وقرر اشتراك الجيش في المساعدة على تطهير مضيق الامير وليام حيث تسربت في ٢٤ اذار الماضي الاف الاطنان من النفط من الناقلة اكسون فالديز

سحب القوة الدولية من طابا المصرية

القاهرة - ١٠ - واع : ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية ان الامم المتحدة سحبت من قطاع طابا وحدة القوة متعددة الجنسيات التي دخلت القطاع اثر الاتفاق على مشارطة التحكيم بشأن السيادة على المنطقة .

وقالت الصحيفة ان الوحدة انسحبت من وادي طابا بناء على طلب مصر بعد ان استعادتها منتصف الشهر الماضي .

بون تنفي ادعاءات ايرانية

بون - ١٠ - واع : نفت وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية اليوم ادعاءات ايرانية بان سفيرها قد عاد الى ايران .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن السفير ارمين فريتاج انه لازال في بون لاجراء مشاورات .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان فريتاج قد عاد لايران .

ويذكر ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية قامت باستدعاء سفرائها من طهران في العشرين من شباط لتورط النظام الايراني بالارهاب الدولي .

نشرة المعلومات الانوائية

درجة الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١١/٤/١٩٨٩ في كل من : -

بغداد	٣٣° م	الموصل	٢٩° م
تكريت	٣٢° م	كركوك	٢٩° م
السليمانية	٢٧° م	اربيل	٢٨° م
الرمادي	٣١° م	الحلة	٣٣° م
الديوانية	٣٣° م	السماوة	٣٣° م
كربلاء	٣٤° م	الناصرية	٣٣° م
الكوت	٣٢° م	النجف	٣٣° م
العمارة	٣٣° م	البصرة	٣٣° م

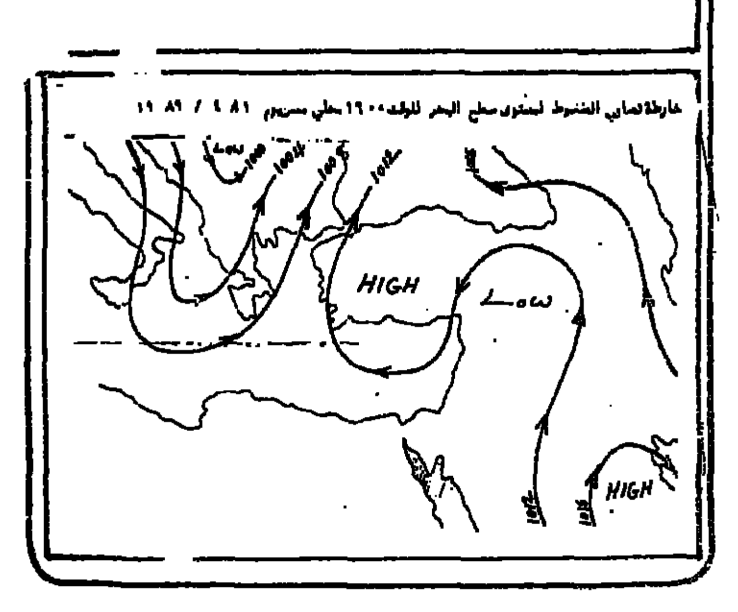
كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٠/٤/١٩٨٩ ٣٥° م والصغرى ٢١° م

الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١١/٤/١٩٨٩ ..

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئي الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر واحيانا حدوث زوابع رعدية والرياح السطحية جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : طقس غائم جزئي واحيانا غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية متفرقة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار محلي في اقسامها الغربية .

المنطقة الجنوبية : طقس غائم مصحوب بتساقط زخات مطر متقطعة واحيانا حدوث زوابع رعدية تتخلله فترات يكون الجو فيها غائما جزئيا ، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط خلال النهار مسببة تصاعد غبار محلي في بعض اقسامها .



في قرار لمجلس قيادة الثورة - بقية

اذا كان مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويرغب في متابعتها .

ثانيا يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويعتبر نافذا خلال فترة نفاذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم «١٣٠٠» المؤرخ في ٢٢ رجب ١٤٠٩ هجرية المصادف ١٩٨٩/٢/٢٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تحرير الفاو وتحرير لبنان - بقية

تحتل اسرائيل لبنان يزداد الخطر على سورية ... وبالرغم من معرفتنا بحقيقة الدور السوري الا انه استطاع ان يتغطى بمثل هذه الادعاءات التي تلقى قبولا عند البعض . ويؤيدها قسم من اللبنانيين ويطالبون سورية بالبقاء .

وهكذا نجد انفسنا امام اكثر من تساؤل حول النظام السوري نفسه وحول الدور المعكوس الذي فرض على سورية منذ ربع قرن تقريبا . وهو امر كانت له انعكاسات على الوضع العربي ككل . ايضا . نظرا لاهمية سورية وموقعها وتاريخها انه وضع قائم على اللبس . واللبس عنصر مهم في استمرار الوضع السوري . فالقوات السورية الخاضعة للنظام السوري ليست جيشا فقط بل انها اداة السياسة السورية المدانة . ضربت في لبنان على مدى سنين كما سهلت وصول الايرانيين الى لبنان ومكنتهم من القيام بدور شعوبي خطير .

ومن هذه النقطة يجب ان ينطلق كل جهد عربي جدي ومخلص لمعالجة الازمة اللبنانية ولسنا بحاجة للتذكير بكل ما قامت به القوات السورية بعد دخولها لبنان ، منذ بداية الاحداث وحتى اليوم وما ارتكبته بحق الفلسطينيين ومخيماتهم واللبنانيين على مختلف مناطقهم وفئاتهم .

وبما ان المخطط المعادي لا يقتصر على لبنان وحده بل يشمل المنطقة العربية كلها من المتوسط الى الخليج . كان لا بد ان يفتش عن ادوات وصيغ التنفيذ على امتداد هذه البقعة الجغرافية الكبيرة .

وهكذا ولد وترسخ الحلف الثلاثي بين (اسرائيل) وايران والنظام السوري . ولقد كان لصمود العراق البطولي في حربه الدفاعية وانتصاره على العدوان الفضل في الكشف عن هذا التحالف الخطير وتعريته امام الراي العام العربي والعالمي ، لا سيما وقد فضحته بشكل دامغ صفقة الاسلحة الاميركية (الاسرائيلية) لنظام الخميني المعروفة بـ (ايران - غيت) . كما تجلى هذا الحلف في اكثر من مناسبة واكثر من صعيد .

ان بين معركة تحرير الفاو والمعركة التي يخوضها اللبنانيون اليوم اكثر من صلة قربى وعلاقة مصير انهما معركة واحدة في الشرس حرب ضد الوجود العربي تدور رحاها على جبهتين : واحدة على الخليج والاخرى على المتوسط . واذا كان يوم تحرير الفاو عيدا قوميا في الضمير العربي ويرمز للكرامة العربية . فانه بالنسبة للبنانيين بداية النهاية لرحلة العذاب الطويلة . والحلف الذي هزم في الفاو سيهزم في [illegible] ويرحل خائبا عن ارض لبنان ، طال الزمان ام قصر ولا بد انه الصبر .

عندما يزول اللبس والتزييف وتنكشف الادوار وتتوضح الحقائق يصبح الحديث عن الحل في لبنان ممكنا وواقعيا والطريق الى بلوغه سالكة خالية من الالغام المعدة للتفجير عند كل محطة من محطاته الطويلة .

اما التغيير فهو سنة الحياة وشرعتها . خاصة واننا نعيش اليوم في عصر تطورت فيه وسائل الاتصال ونقل المعلومات والمواصلات حتى اصبحت الكرة الارضية وكانها بلد واحد . وها هي رياح التغيير تهب على جهات العالم الاربع فتطال حتى الانظمة التي بدت الى الامس القريب في بروج مشيدة . فقد شهد العالم قبل اربعين عاما سقوط الانظمة الفاشية مع نهاية الحرب العالمية الثانية . وها نحن نشهد اليوم تحولا جذريا في قلب التجربة الشيوعية بعد مضي سبعين عاما على قيامها . ومع نهاية هذا القرن تتجه اغلبية دول العالم من كوريا الى الفلبين وتشيلي مرورا بالكثير من الدول الافريقية واوربا الشرقية الى تبني التعددية والديمقراطية .

واللبنانيون الذين خبروا اكثر من سواهم في هذه المنطقة تجربة ديمقراطية متميزة بطابعها التعددي الذي كان مصدر غنى حضاري هم اكثر الناس ادراكا لاهمية التغيير في نظامهم السياسي بما يعمق تجربتهم الديمقراطية ويعزز فيها الجوانب الايجابية .

وهنا لابد من التمييز بين اهمية التغيير وضرورته تمشيا مع روح العصر ومقتضياته وبين بعض الدعوات التي ترفع شعارات التغيير باتجاه مضاد للتقدم والحرية بهدف القضاء على الديمقراطية . لا تطويرها .

ان الذين يطرحون التغيير في لبنان من خلال القضاء التام على تجربته الديمقراطية هم فئتان :

١ - فئة تطرح الاصولية الخمينية كبديل

٢ - وفئة تطرح نظام حافظ اسد كنموذج

وكلاهما كمن يسعى الى ارجاع عقارب الساعة الى الوراء ، غير مبال بتطور المسيرة الانسانية كلها هذا بالاضافة الى تنكرهم العملي لشعار العروبة حتى لا نقول تامرهم عليه . لوقوفهم الى جانب الفرس في عدوانهم على عروبة العراق والخليج العربي . على انه لا خوف على لبنان في هذا المجال . فلبنان اقوى من ان يهزم على ايديهم لانه بواقعه اكثر الاما وتطورا وانسجاما مع تيار العصر واتجاه التاريخ .

لقد اصبح ايجاد الحل لمشكلة النظام السياسي في لبنان اليوم ضرورة من اي وقت مضى ، خاصة وان الامر بات مجالا للاستغلال من كل المستغلين من استمرار الوضع [illegible] ولا نخال لبنانيا مخلصا لوطنه وحريصا على مستقبل ابنائه يعارض هذا الاتجاه . وهنا لا بد من الخروج من متاهات الجدل العقيم حول انتخابات الرئاسة والاصلاح وايهما قبل الاخر واخراجنا الامر المصيري من ايدي القوى التي اوصلتنا الى هذا المازق . ذلك بانهاء التمسك بالمجلس النيابي المنتخب عام ١٩٧٨ ، والدعوة الى انتخاب جمعية تاسيسية تمثل ارادة القوى الشعبية الحية من مختلف الاوساط والفئات وتتولى وضع دستور جديد تتحقق فيه عدالة الوطن باسلوب عصري يضمن المساواة التامة بين المواطنين في كل المجالات ودون استثناء . لان هذا هو السبيل الى بناء النظام الديمقراطي وصيانة الحريات العامة والدفاع عن سيادة الدولة والحفاظ على هويتها العربية ووحدتها واستقلالها .

في نظرنا ان الشرط الوحيد اللازم والضروري للمباشرة بهذه العملية الجذرية لانقاذ لبنان هو تحريره من الاحتلال لا بل تحرير لبنان من الاحتلالات اي سحب جميع القوى غير اللبنانية من ارضه

اننا لا نريد ان نساوي بين الاحتلال (الاسرائيلي) والاحتلال السوري بل يعز علينا ان يكون الاحتلال السوري ، من حيث النتائج العملية تبريرا مستمرا للاحتلال (الاسرائيلي) فهل نطلب الكثير اذا طلبنا ان تساعدنا القوات السورية برحيلها مشكورة لنتمكن من اجبار العدو الصهيوني على الانسحاب واسقاط كل الذرائع والحجج التي يتستر بها امام الراي العام العالمي بتبرير احتلاله وتكريسه .

لقد منح مجلس وزراء الخارجية العرب مؤخرا ثقة جديدة للجنة العربية واعطاها مهلة اضافية لمعالجة الازمة اللبنانية . ان امامها فرصة تاريخية نرجو ان لا تضيع في البحث عن شكل ونوع وديمقراطية النظام اللبناني كما ضاع الوقت في البحث عن جنس الملائكة ، املنا ان لا يضيع العرب وقتهم في التفاصيل اللبنانية . وان لا يضعوا العربة امام الحصان ، فهذا ما تريده (اسرائيل) .

لقد حرر العراق الفاو وانتصر وكان انتصاره [illegible] انتصروا على (اسرائيل) ومخططاتها وادواتها بالدرجة الاولى . [illegible] العراق لان فيه شعبا عظيما وجيشا بطلا وقائدا فذا استطاع [illegible] التاريخية ان يزيل اللبس ويفضح الدجل والزيف الذي [illegible] الجماهير ولا [illegible] يستثمروا النصر الكبير [illegible] يضعوا حدا [illegible]

فالمسعى العراقي للعروبة [illegible] في تحرير لبنان من كل الاحتلالات [illegible] ابنائه وكرامتهم واستعادة دوره الطليعي في خدمة القضايا العربية والتقدم الانساني .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الثــورة

مذكرات رستم حيدر

● عن الدار العربية للموسوعات صدر الى الاسواق المحلية كتاب جديد بعنوان « مذكرات رستم حيدر » .. ويتضمن سيرة ذاتية لهذا الرجل ودوره في السياسة العربية والعراقية في عهود سابقة .. وهو يقع في ٩٠٠ صفحة وقام بنشره السيد خالد العاني بعد ان بقيت هذه المذكرات ٦٨ عاما .

كتاب عن ليونارد دافنشي

● صدر في فرنسا كتاب عن سيرة الفنان الايطالي ليونارد دافنشي .. يتناول فيه مؤلفه دراسة الطبيعة والتشريح والنباتات .
دافنشي مصور ونحات وموسيقي ومهندس وعالم .. وقد ولد عام ١٤٥٢ وتوفي عام ١٥١١ ومن اشهر اعماله لوحة الموناليزا .

دروس رمضانية

| ٥ |

المنهج الاسلامي في العقيدة

تحدثنا عن المنهج الوسطي للاسلام ، استنباطا من مبادئه الكلية وروحه العامة وهو مانراه ونلمسه حقيقة حية عندما نستحضر مفرداته في مناحي الحياة الانسانية ، لانجد فيها الغلو او التعقيد ، ولا الافراط او التفريط بل نجد الوسطية والاعتدال والفطرة والسماحة والرحمة والعقلانية المهتدية الرشيدة بكل وضوح في كل [illegible] الخاضعة للتوجيه [illegible] في العقيدة الايمانية والتشريع العبادي ، وفي التربية النفسية والتنظيم الاجتماعي .

وفي [illegible] الحلقة ابين المنهج الاسلامي في العقيدة فاقول : انه نفس الناموس العام لرسالات الانبياء وهو التوحيد اولا ، لااله الا الله ، قال تعالى :

« شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه » [illegible] آية كريمة اخرى « وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لااله الا انا فاعبدون » .

والتوحيد هو الحقيقة التي [illegible] النظام الكوني . ومن فاته التوحيد فاته الايمان « ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق » ، لانه يعاند الحقيقة ، ويتنكر للفطرة .

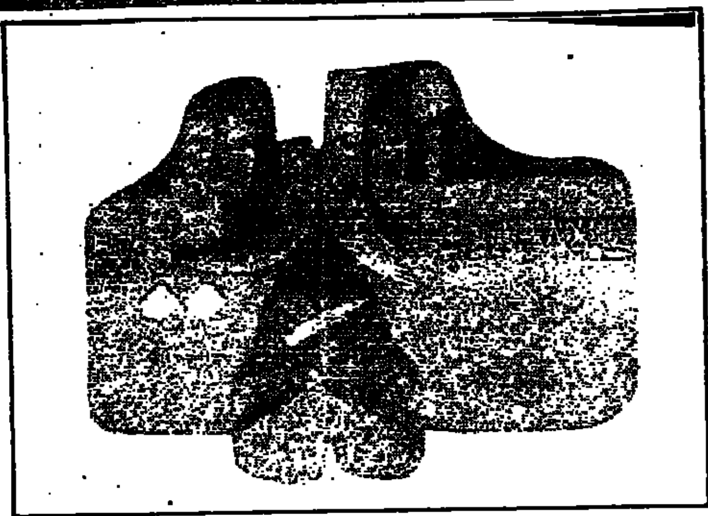
ويليه الايمان بالرسل والانبياء وبما جاءوا به من الغيب . ومن تعاليم الهداية والحكمة « لانفرق بين احد من رسله » .

ومن متممات شهادة التوحيد شهادة ان محمدا رسول الله ، وخاتم الانبياء جاء بالهدى والنور ، واكمل الله به البناء الديني لهداية بني ادم .

ومااختلف فيه الاسلام عن الاديان السماوية الاخرى فهو اختلاف في الشرعة والمنهاج العملي تطلبته مقتضيات التطور البشري واقتضته طبيعة الامة .

وان التوحيد الالهي يستدعي بالضرورة توحد المنهج في اصول الدين في كل الاديان وقد جاء الاسلام حافظا لهذا المنهج ، امينا على روحه ، شاهدا عليه . وبهذا جرى التوجيه الالهي في الحوار مع اهل الكتاب « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم » .

د . محسن شريف







في معرض الناصري

امتدادات .. ورموز .. واشكال مجردة ..

يقيم الفنان رافع الناصري في قاعة الاورفه لي معرضا لايدخل ضمن سلسلة معارضه الشخصية ، لانه يعد محطة خاصة في تجاربه وتاملاته في عالم التشكيل ، فللفنان الناصري ، كما يعلم من تابعه بتان ، تجارب دائبة ، سواء على مستوى الرؤية او اللون ، وهو فنان ما ان يتوصل الى تجربة او اسلوب حتى يبدأ بالبحث عن الجديد او بتطوير تجربته في الاقل .

ضم المعرض ست عشرة لوحة كرافيكية بتقنية المونتايب (الطبعة المفردة) التي تمتاز بتقنيتها ، اذ انها تخضع للطباعة والرسم . في ان واحد ، وتسمى (مونو تايب) لانها طبعة واحدة لايمكن تكرارها ، كما هو سائد في فن الكرافيك .. ويتم هذا النوع من العمل الكرافيكي بالحيوية والعفوية التي تتاتى من حرية الفنان التي تتمثل في عمله اثناء تنفيذ لوحاته .

يمكن القول ان تجربة الناصري في الرسم اخذت امتدادات نحو بحث جمالي للوصول الى التعبير عن اللانهائية في فضاء اللوحة .. وخلاصة مضامين اللوحة المرسومة انعكست على هذه التجربة ، واعطت بعضا مما اراد تحقيقه فيها ، اذ نشاهد في هذه اللوحات الامتدادات البصرية اللانهائية مع قليل من الرموز والاشكال المجردة لخلق لوحة معاصرة تحمل في نفس الوقت ملامح فلسفة الرسم العربي الاسلامي .

اعتمد الناصري في اللوحة كتلتين هما : العلامة التي تتمثل في اثر الانسان او جوهره اللامرئي ، والامتداد الروحي له الذي يتمثل في السطح اللانهائي الموحي بالسماء وبالروح وبالتاريخ القادم نحو المستقبل ، واللون فيها عنصر اساسي مكمل لموحيات التكوين والرموز التي يدعوها رافع الناصري بالعلامات .

في لوحة اخرى نشاهد اضافات لونية جديدة على العلامة الانسانية حيث يستخدم الالوان المائية بشفافية وتعددية الوان تعطيها حركة غير مرئية ، فيها الكثير من روح الموسيقى والجمال وقد استخدم في انشاء هذه اللوحة ، كما في معظم لوحات هذا المعرض الارقام والحروف العربية وبعض مفردات هندسية لاضفاء الجو التعبيري عليها وبنفس الوقت الروحية التجريدية الاسلامية الباعثة على التامل .

وفي لوحة ثالثة يكون الافق والارض وكانهما سطح واحد باشكال وحروف منثورة في الفضاء ، وهي تكاد تكون تجربة مختلفة بعض الشيء عن اللوحات الباقية لوجود روحية الرسم الزيتي اكثر من روحية الطباعة الكرافيكية .

ومن الجدير بالتنويه ان المواد الاولية (للمونوتايب) عديدة ، منها سطوح الزجاج والخشب والمعادن ، فهي كلها وسائط لنقل مايوضع عليها من اشكال والوان طباعية او زيتية او مائية الى الورق المضغوط فوقها بواسطة اليد او الماكنة ، ولكن الناصري ـ كما قال لي ـ استخدم في معرضه هذا صفائح الزنك والنحاس سطحا لاحتواء الالوان الطباعية سواء بواسطة (الرولة) او الفرشاة للحصول على الاشكال التي يبتغيها ، وهي كلها وسائل تقليدية اساسية غير ان مايميزها ، السرعة اذ ان الناصري ، لتحاشي جفاف الالوان يؤدي العمل ـ كما اعلن ـ بسرعة ، مما يعطيه تلك التلقائية والحرية في تنظيم الالوان والاشكال ويضفي على العمل هذه الروحية والحس بالتناقض بين الامتداد اللانهائي والاثر الانساني .

حسين الحسيني

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

زمن البناء

يكتبها : خالد الخزرجي

صباحا تستيقظ البصرة .. مثل عروس تخضب كفيها بالحناء ..
وتمشط الشمس جدائلها الذهبية ..
وتكحل عينيها بترابها المضمخ بدماء المقاتلين .
ما اجمل البصرة .. تستحم بشلالات الفرح ..
ماأروع البصرة .. وهي ترتدي بردة النصر ، بعد ان رحل عنها الغزاة .. واندحرت قوى الشر والعدوان ..
البصرة وشم على ذراع الفاو ..
ووسام شرف على صدور العراقيين ..
تمد للشمس زنودا من فولاذ .. وتصارع الزمن .. وتلوي عنان المستحيل ..
البصرة هودج عرس اخضر ..
ورمز عز العرب من الخليج الى المحيط ..
وعلى ضفاف الورد .. تشرق بصرتنا غادة حوراء ،
يتوسد ظلالها العشاق .. ويمطرونها قبلا ..
ويكتبونها قصائد عصماء ، يؤرخون بها بطولات ابنائها الذين حرثوا في البحر ، وركبوا الصعاب واجتازوا اسوار المحن ..
البصرة .. تبدأ زمن البناء ..
زمن الشموخ ..
زمن كل الرجال الذين خطوا على اديمها الطاهر اروع ملاحم الفداء .
زمن كل الامهات اللواتي ارضعن اطفالهن حليب الكبرياء ..
زمن كل الطيبين ، الذين كانوا يحملون بنادقهم باليد اليمنى ، وباليسرى اغصان سلام !.
زمن العرب المنتصرين !.
البصرة تنهض من جديد ..
بعذوق نخيلها ..
ببساتينها .. و(اثلها) ..
بعزائم فتيانها .. وفتياتها ..
بنسائها الماجدات اللائي ..
حملن .. وانجبن .. وربين ،
ووفين ماعليهن من نذور ..
البصرة تبدأ زمن البناء .. زمن التحدي
زمن العطاء ..
تتفجر خصبا .. ومدائن تخضر .. وعمارات تعلو وتعلو ..
وتزهو البصرة !..

الفاو في رسوم الاطفال

● بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتحرير الفاو وانتصارات جيشنا الباسل واعياد الميلاد تقيم دار ثقافة الاطفال معرضا خاصا برسوم الاطفال يفتتح في السابع عشر من الشهر الحالي وفي قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

يتضمن المعرض باضافة الى رسوم الاطفال رسم جدارية تجسد الانتصارات التي حققها ابطال العراق الميامين .. وهناك فعاليات موسيقية وغنائية ترافق حفل الافتتاح والدعوة عامة .

● العدد القادم من مجلة (التراث الشعبي) سيكون مخصصا عن فلكلور البصرة ويتضمن كل مايخص التراث الشعبي البصري في الغناء وعادات وتقاليد وتاريخ البصرة .

والجدير بالذكر ان مجلة التراث الشعبي اصدرت في الاونة الاخيرة اعدادا خاصة عن (الف ليلة وليلة) وشارع الرشيد والطب الشعبي .

● يفتتح مساء الاحد المصادف ٤/١٦ في قاعة الرواق المعرض الشخصي الرابع للفنان ماهر الحربي تحت عنوان « ميلاد الاشياء » ويضم المعرض ٣٠ لوحة زيتية ومائية وتخطيطية تستلهم التراث الفني العربي .

والفنان الحربي يعمل حاليا رئيس قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة وخريج اكاديمية الفنون الجميلة لعام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ .

● اقام نادي بابل الكلداني حفلا ساهرا بمناسبة عيد ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر الحفل الذي اقيم ليلة السادس من نيسان جمهور غفير من اعضاء النادي وعوائلهم

وتخللت الحفل فعاليات فنية ودبكات شعبية تغنى الحضور خلالها بحب الوطن والقائد صدام حسين معبرين عن فرحتهم بحلول نيسان الخير والانتصارات .

بركة ماء فريدة في سامراء تعود الى القرن الثاني للهجرة

كشف الاثاريون العراقيون العاملون في تنقيبات اثار مدينة سامراء عن بقايا احد المعالم الحضارية التي عرفت بها ارض الرافدين خلال العصر العباسي القرن الثاني الهجري ..

فما يكاد الاثاريون ينتهون من تحليل رموز اثر تاريخي في المنطقة حتى تفاجئهم الارض باثر جديد يطلع العالم على كنوزها وحضارتها العريقة التي كانت ومازال شامخة على مر العصور والاجيال ..

فبعد الف ومئتي سنة من بناء سامراء كشفت تنقيبات الاثاريين عن صرح تاريخي اسلامي جديد هو بركة ماء فريدة من نوعها يعود تاريخها الى القرن الثاني للهجرة ..

واحتلت البركة منخفضا محفورا في ارض صخرية بعمق ١٤ مترا عن مستوى ارض الساحة الكبرى لقصر الخليفة العباسي المعتصم بالله وتشغل مساحة قدرها ١٥ الف مترمربع حيث يبلغ طول اضلاعها من الشرق الى الغرب ١٢٤ مترا ومن الشمال الى الجنوب ٢٢٢ مترا ..

وتتكون البركة المكتشفة من حوض مياه دائري الشكل قطره ٦٢ مترا وبعمق مترين يحيط بها ممر دائري بعرض ٧ امتار مبلط بالطابوق الفرشي ..

وتطل على الحوض مبان ذوات طابقين شيدت على دائرة قطرها ١٢١ مترا ، لها اربع واجهات مسندة بعشرين عمودا يقابل احدهما الاخر ويمثل كل عمود طرازا معماريا اسلاميا يختلف عن الاخر .. وكل واجهة من الواجهات الاربع تحتوي على قاعة رئيسة للخليفة تسمى الصدر مزينة بزخارف جصية تمثل طراز سامراء الاول وهي عبارة عن عناقيد واوراق عنب .. والى جانبها قاعة تسمى الكمين لجلوس الحاشية ..

وشيد في الزاوية الركنية شرق البركة عدد من الحمامات يتميز احدهما ببنائه على النمط المعماري الاموي ، زخرفت جدرانها باشكال تشبه المحاريب مختلفة الاطوال والعقود كما عثر في نفس الزاوية على غرفة خالية من المنافذ اشر احد جدرانها بعلامات واضحة يعتقد انها مؤشر لمناسيب خزان كبير للماء ..

وتحتوي الجهة الغربية على مجار لتصريف المياه محفورة في باطن الارض كشف منها لحد الان مسافة ٩٣ مترا ويرجح انها تمتد حتى تصل الى نهر دجلة ..

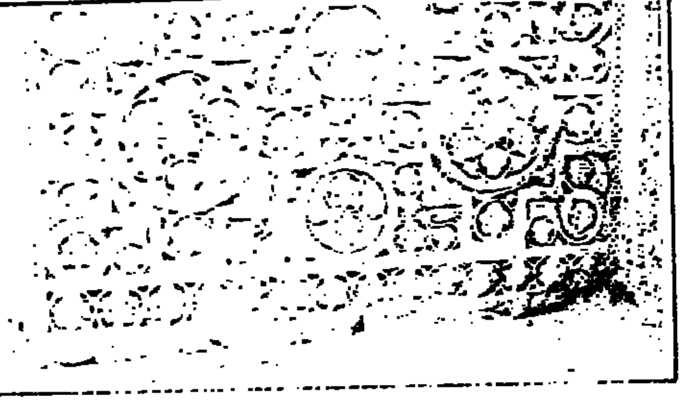
وعثر في القاعة الرئيسة من الواجهة الشمالية على زخارف فنية تبين انها مخطط لخارطة البركة اضافة الى وجود بئر في الزاوية الشرقية من نفس الواجهة مازالت تنضح بالماء لحد الان ..

واستغل مصمم البركة المساحات الفارغة بين المنخفض الصخري وبين زوايا سورها الداخلي الذي يبلغ طول ضلعه ١٨٠ مترا مبني بمحاذاة جدران المنخفض حيث غطاها [illegible] من مقصورة ارضية تحيط بها طاقات وفتحات لتقويته ..

وينفذ الى البركة اثنا عشر مدخلا منها اربعةرئيسة واحد في كل واجهة [illegible] فرعية واهم هذه المداخل يقع في الواجهة الجنوبية والذي مازال بقايا سقفه بحالة جيدة ..

وقال خبير الاثار السيد حافظ حسين لوكالة الانباء العراقية ان التباين في الطرز البنائية والنقوش وخاصة في الاعمدة العشرين يشير الى ان الخليفة المعتصم بالله قد استخدم معماريين وعمالا مهرة من جميع امصار الدولة الاسلامية لبناء وحدة بنائية متميزة بطرازها المعماري الرفيع

واشار الى ان هيئة اثار سامراء تقوم الان بصيانة البركة بعد ان تم الكشف عنها كاملة واعادة بناء المقصورات والاواوين والحمامات التي اتلفت بسبب تقادم الزمن حيث استوحي البناء الجديد من البقايا المعمارية الشاخصة بالاستفادة من مخطط البركة الهندسي الذي عثر عليه ..











اخبار .. اخبار ..

(ام الحبيب) ..

قررت وزارة الثقافة والاعلام تغيير اسم قصر للثقافة والفنون (قرب وزارة الدفاع) الى قصر ام الحبيب تيمنا باسم الاميرة ام الحبيب بنت الخليفة هارون الرشيد .

ويذكر ان هذا القصر كان مقرا (لام الحبيب) ثم اصبح مقرا لبنات الخلفاء .. بعدها اصبح مقرا للمدرسة العلمية .. وقد سكن القصر الملك فيصل الاول وعائلته وكذلك الملك غازي وقد شغلته عدة دوائر رسمية حيث اصبح مقرا لمجلس الامة وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ اصبح مقرا للمحكمة العسكرية الخاصة ثم متحفا حربيا وفي عام ١٩٨٠ دشن الرئيس القائد صدام حسين هذا القصر بعد ترميمه وصيانته ليكون صرحا ثقافيا كبيرا .

هكذا نقل طائرته !!

هذا المشهد ليس ، لوحة .. وليس خدعة سينمائية او حادثا غريبا وقع في احدى المدن كل ما في الامر ان احد الاغنياء في كندا اشترى طائرة من مزاد علني ثم قرر نقلها الى مطار سبرينغبانك باقصر الطرق بعد ان حملها على سيارته (البيك اب) وانطلق بها نحو المطار مسببا زحمة سير شديدة في الشوارع ..



الفندق الاسطوري !!

يحتفل اشهر فندق في العالم ، فندق سافوي في لندن بعيد ميلاده المئة هذا الشهر .

الفندق الاسطوري الذي نزل فيه مشاهير الرجال والنساء خلال قرن من الزمن ، منهم كلورد ، وكاروزو و جيلي وبافلوفا وفونتين كيتن وهم من الفنانين المعروفين .

يحتفظ الفندق بالسمعة العالمية التي قلما حظي بها فندق اخر .

يحتوي الفندق على ٢٠٢ غرفة ضمنها ٤٩ جناحا و ١٤ قاعة للمناسبات والمبلغ الذي يدفعه شاغل الجناح ٤٨٠ جنيها استرلينيا لليلة الواحدة .. ويعمل فيه فريق فندقي يتراوح عدده بين ٦٥٠ الى ٧٥٠ موظفا .. وهناك ٨٠ طباخا يعملون بامرة رئيسهم .

ومن التحسينات التي جرت على الفندق ادخال الكومبيوتر في كثير من العمليات الحسابية التي يقوم بها .



أوي داده أمشي...
هسه ريحة البصل
أطيب من كل العطور !
لمرتز أرقى
العطور المستوردة